وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية
شعبة علم الاجتماع

عنوان المذكرة

دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة – رياض الأطفال بسكرة أنموذجا–

إعداد الطالبة:
إيمان منصوري

إشراف الدكتورة:
حنان مراد

السنة الجامعية 2019-2020م

شكر وتقدير:

الشكر أولا وأخيرا لله رب العالمين.
الحمد لله الذي سهل لي طريق العلم وإنجاز هذا العمل.
أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة مراد حنان، وأسأل الله أن يكون كل ما قدمته في ميزان حسناتها، وأتمنى لها المزيد من التألق والنجاح والتوفيق في جميع مناحي حياتها... آمين
اعتراف بالجميل أتقدم بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة دباب زهية التي لم تبخل عليا بعلمها
أتقدم بشكر والتقدير لجميع أفراد أسرتي أمي وأبي أتمنى لهما الصحة والعافية وطول العمر، وأتمنى وجود دعمهما بجانبي دائما.... آمين

الفـــهارس

فهرس المحتويات

الموضوعات	رقم الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ-ج
الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
أولا: مشكلة الدراسة وأسئلتها	6
ثانيا: أسباب الدراسة	7
ثالثا: أهداف الدراسة	7
رابعا: أهمية الدراسة	7
خامسا: تحديد مصطلحات الدراسة	8
سادسا: الدراسات السابقة	9
الفصل الثاني: القصة	
أولا:ماهية القصة	14
1- 1- مفهوم القصة	14
2- 2- لمحة عن نشأة القصة في الجزائر	15
3-أ 3- أهمية القصة بالنسبة للأطفال	16
ثانيا: قصص الأطفال	18
1-أ 1- أنواع قصص الأطفال ومراحل تصنيفها	18
2-ا 2- القيم والمعايير التي تحتويها قصص الأطفال	22
3- 3- مقومات قصص الأطفال وطرق روايتها	24
4- أهداف قصص الأطفال و أثرها ودورها في تنمية الطلاقة اللغوية	28

فهرس المحتويات

لدى الأطفال	
الفصل الثالث: المهارات اللغوية	
أولا: مهارة الاستماع	31
1- مفهوم المهارة ومهارة الاستماع	32
2-أهمية مهارة الاستماع	32
3-أهداف مهارة الاستماع	34
4- مكونات مهارة الاستماع	35
5- أنواع مهارة الاستماع	36
6- العلاقة بين الاستماع والتحدث والقراءة و دور المعلمة في تعليم تقنية الاستماع	37
ثانيا: مهارة التحدث	39
1-مفهوم التحدث وطبيعة مهارة التحدث	39
2-أهمية مهارة التحدث	40
3-أهداف مهارة التحدث	41
4-عناصر مهارة التحدث	42
5- الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال الحديث	43
6-علاقة المحادثة بالمهارات اللغوية	43
ثالثا: مهارة القراءة	44
1.مفهوم القراءة وعواملها	44
2.أنواع القراءة	46
3.أهمية الاستعداد للقراءة	47
4.دوافع و أهداف القراءة لدى الأطفال	48
5.طرق القراءة لدى الأطفال	50
6.دور المعلمة في تنمية موهبة حب القراءة في نفس الطفل	52

فهرس المحتويات

الفصل الرابع: الجانب التطبيقي	
أولا:الإجراءات المنهجية للدراسة	54
1: منهج الدراسة	54
2: مجتمع الدراسة	54
3: عينة الدراسة	55
4: مجالات الدراسة	56
5: أدوات الدراسة	56
6: الأساليب الإحصائية	57
ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة	58
1: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول	58
2: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني	67
3: عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث	73
4: عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام في ضوء التساؤلات الفرعية	80
خاتمة	85
قائمة المراجع	87
الملاحق	94

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.1	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	55
.2	يبين مدى مساعدة أسلوب سرد القصة في استقبال اللغة عند الطفل.	58
.3	يبين مدى اعتماد المربية على المؤثرات الصوتية أثناء سردها للقصة.	59
.4	يبين إعطاء الطفل فرصة لاختيار نوع القصص التي تسرد إليه.	60
.5	يبين مدى مراعاة القصص التي تختار للسرد قدرات العقلية للطفل.	61
.6	يبين مدى مساهمة سرد القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية.	62
.7	يبين الأهداف التي تضعها المربية قبل سردها للقصة.	63
.8	يبين مدى ملاحظة المربية لتصرفات الطفل أثناء إصغائه للقصة	64
.9	يبين تأثير إجبار الطفل على سماع سرد القصة على سلوكياته.	65
.10	يبين إمكانية تنمية خاصية الانتباه، التركيز لدى الطفل من خلال سرد القصة.	66
.11	يبين تأثير مضمون القصة واللغة المستخدمة في إكساب الطفل مصطلحات التعبير.	67
.12	يبين العبر والمفردات الموجودة في القصص تساهم في زيادة الوعي اللازم لطفل.	68
.13	يبين الأحداث التي تدور حولها القصة تنمي في الطفل خاصية الإبداع.	69
.14	يبين الأحداث التي تدور حولها القصة تنمي في الطفل خاصية الإبداع.	70
.15	يبين الأساليب التي تتبعها مربية لتنمية مهارة التحدث.	71
.16	يبين بعض مشكلات النطق التي يعاني منها الأطفال تؤثر على اكتساب مهارة التحدث السليم.	72

.17	يبين متوسط المدة الزمنية التي تستغرق لقراءة القصة.	73
.18	يبين مدى مساعدة نشاط سرد القصة في فهم الطفل للبيئة المحيطة به.	74
.19	يبين مدى مساهمة الأحداث والأفكار التي يكتسبها الطفل من سرد القصة في تطوير مخيلته	75
.20	يبين مساهمة مكتسبات سرد القصة في تنمية علاقات الطفل مع أقرانه.	76
.21	يبين مدى مساعدة المفردات المستخدمة في القصة على الحفظ والاسترجاع.	77
.22	يبين اختيار المربية ركن معين لممارسة نشاط سرد القصة.	78
.23	يبين مدى مساهمة المهارات المكتسبة من سرد القصة على تنمية الطفل للالتحاق بالمدرسة	79

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة من خلال الإشكالية المطروحة: ما دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ؟ وللإجابة على هذه الإشكالية تم اختيار العينية القصدية تتمثل في (20) مربية روضة استخدمنا المنهج الوصفي بالاعتماد على استمارة مكونة من (23 سؤالا) وتم جمع البيانات وتفريغها باستعمال الأساليب الإحصائية (النسب المئوية والتكرارات)، حيث توصلت الدراسة إلى أن للقصة دور في تنمية مهارة الاستماع والتحدث لدى الطفل وفي فهم البيئة المحيطة للطفل وعليه كنتيجة نهائية للدراسة أثبت وجود دور للقصة في تنمية المهارات اللغوية لدى الطفل.

الكلمات المفتاحية: القصة، مهارات اللغوية (التحدث الاستماع والقراءة)

Résumé

Cette étude vise à révéler le rôle de l'histoire dans le développement des compétences linguistiques des enfants de la maternelle à travers le problème posé: quel est le rôle de l'histoire dans le développement des compétences linguistiques de l'enfant de la maternelle? Afin de répondre à ce problème، le type intentionnel représenté par (20) enseignant de maternelle a été choisi. Nous avons utilisé l'approche descriptive basée sur un questionnaire composé de (23 questions) et les données ont été collectées et décompressées à l'aide de méthodes statistiques (pourcentages et fréquences)، où l'étude a conclu que l'histoire a un rôle dans le développement des compétences En écoutant et en parlant à l'enfant et en comprenant l'environnement qui l'entoure، et donc en tant que résultat final de l'étude، il a été démontré que l'histoire joue un rôle dans le développement des compétences linguistiques de l'enfant.

Mots clés: histoire، compétences linguistiques (parler، écouter et lire)

مقدمة

مقدمـــة

باعتبار أن علم اجتماع التربية فرع من فروع علم الاجتماع، فإن هذا العلم يسعى لتطبيق المعرفة، والطرق، والمنظورات السوسيولوجية في فهم النظام التربوي، وتنظيماته، فحظيت قصة الطفل في هذا العلم بالاهتمام من قبل العديد من الباحثين التربويين، لأن مرحلة الطفولة من بين أهم المراحل في حياة الفرد التي تحتاج إلى الرعاية بدقة بدأ من الأسرة، ودور الحضانة وصولا إلى المدرسة، إذ تعد رياض الأطفال إحدى المؤسسات التربوية ذات الصلة المباشرة بالأسرة، والوسط الذي يعيش فيه الطفل، إذ تعتني بتنشئة الأجيال وفقا لمعايير، وأسس، وأهداف محددة من خلال مجموعة من التنظيمات التربوية المختلفة من أجل تنشئة جيل محدد أدواره داخل المجتمع.

أما بالنسبة للرعاية الأسرية فهي من أكثر الأمور تأثيرا على تكوين شخصية الطفل، من خلال استخدامها للقصة كأمر للتأثير، في حين تعد القصة من الآداب الموروثة التي استخدمتها الأمم السابقة للترفيه والتربية معا، بحيث أهتم نشاط سرد القصة بتنمية جوانب الطفل مركزة على الوازع الديني، والعقيدة التي يتمتع بها كل طفل، ومن بين جوانب نمو الطفل التي تعمل الروضة على تنميتها هو الجانب اللغوي، الذي يحتل مكانة خاصة ومهمة في تنشئة الطفل، إذ تعتبر اللغة أداة التواصل بالنسبة للإنسان، ومن خلالها يستطيع الفرد إيصال مالديه للأخر أي كل مايدور في ذهنه، وكل مايريد إليه جواب، كان عالقا في ذهنه، أو في ذهن الأخر، حيث تركز رياض الأطفال على اللغة السليمة للطفل،لأن الطفل في مراحله المبكرة مستعدا للتعلم، ويسجل في ذهنه أي شيء يتلقاه، لذلك أول مهارة يكتسبها الطفل هي مهارة الاستماع، ثم التحدث، ثم القراءة، وأخيرا مهارة الكتابة التي تكون محدودة في رياض الأطفال، ولكنها تتكون تكوينا جيدا عند التحاقه بالمدرسة، فعندما يتم تعليم الطفل مهارة التحدث يصبح الطفل قادرا على التعبير عن انفعالاته، واحتياجاته، ويكتسب العديد من الكلمات، والجمل اللغوية التي يتعامل بها مع الأخر،أي أن اكتسابه لمهارة التحدث تجعل لديه رصيد لغوي يهيئه للالتحاق بالمدرسة، ويفيده عند تلقي الدروس، وعندما تتم تنمية مهارة الاستماع لديه تكسب الطفل القدرة على الانتباه، والتركيز الجيد، والتعرف، وتساعده على تميز مختلف الأصوات، أما تنمية مهارة القراءة التي تتم عن طريق محاولة الطفل إعادة سرد مايتلقاه من خلال استخدام تقنية الحفظ والاسترجاع.

ويمكن القول أن إتقان الطفل واكتسابه لمهارات اللغة الأساسية راجع إلى طريقة تنميتها لديه،ودرجة ذكاء الطفل وقدرته على التعلم، والتحفيز، والمساعدات التي يتلقاها من والديه، وروضته، في الكثير من الأحيان يتعلم الطفل هذه المهارات بفضل القصة الهادفة، لأن الأطفال يميلون بفطرتهم إليها، كما أنها أسهل الوسائل لإمتاع الطفل، وتعليمه، بطريقة تقليدية وسهلة، فالطفل يتأثر بشخصيات القصة، ويكون حريصا

على سماع نهاية أحداثها، ويتلقى كلمات جديدة في حياته، فيتخلى عن الكلمات العامية التي يتعلمها ويتعامل بها وسط أسرته، وتكسبه التحدث الجيد، والاستعداد للقراءة الجيدة بمصطلحات دقيقة بعيدا عن مصطلحاته الطفولية التي يكتسبها من والديه منذ ولادته.

للقصة أثر مهم جدا في تكوين مهارات الطفل وعلاقاته مع أقرانه وتساعده على اكتساب العديد من الإيجابيات في حياته، كالصدق، والاحترام، والقدوة، والأنبياء الصالحين، والتحلي بصفاتهم، ومعرفة دينهم الإسلامي بالتفصيل، وتكون جيلا ناقدا واعيا بما يدور حوله، وجيلا متأقلما ومنسجما مع الأخر، أي تعلمه ترك تلك القيود والمخاوف، ويصبح شخصا لديه زاد معرفي يمكنه الالتحاق بمدرسته دون تردد، وفي ظروف جيدة.

وجاءت هذه الدراسة لتعرف على دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة؟ والتي اشتملت على فصول مخصصة ومرتبة، حسب التقنيات المنهجية، وتفصيل ذلك كالتالي:

الفصل الأول: (الإطار العام لإشكالية البحث) يحتوي هذا الفصل على تحديد مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، وأسباب البحث، كما تم فيه تحديد مصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة، التي تناولت متغيرات الدراسة.

الفصل الثاني: (ماهية القصة وأهميتها) تضمن هذا الفصل مفهوم القصة، لمحة عن نشأة القصة في الجزائر، أهمية القصة بالنسبة للأطفال،وأنواع قصص الأطفال، ومراحل تصنيفها، والقيم التي تحتويها قصص الأطفال، معايير قصص الأطفال، وأهداف قصص الأطفال، مقومات قصص الأطفال، وطرق روايتها، وأثر القصة ودورها في تنمية الطلاقة اللغوية لدى الأطفال.

الفصل الثالث: المهارات اللغوية (مهارة الاستماع، ومهارة التحدث، ومهارة القراءة) تضمن هذا الفصل مفهوم المهارات اللغوية، ومفهوم مهارة الاستماع، ومكوناته،وأهمية الاستماع،وأنواعه، وأهدافه، والعلاقة بين الاستماع والتحدث والقراءة، وتضمن دور المعلمة في تعليم تقنية الاستماع.

– أما بالنسبة لمهارة التحدث تطرقت في هذا الفصل إلى مفهوم التحدث، طبيعته، أهميته، أهدافه، وعناصره، والأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال الحديث، وعلاقة المحادثة بالمهارات اللغوية.

– أما بالنسبة لمهارة القراءة فتطرقت إلى مفهوم القراءة، أهمية القراءة، أنواع القراءة، عوامل استعداد للقراءة، وطرقها، ودوافع القراءة لدى الأطفال، وأهدافها، ودور المعلمة في تنمية حب القراءة في نفس الطفل.

الفصل الرابع : (إجراءات الدراسة الميدانية) فخصصته لدراسة الميدانية التي حاولت فيها الإجابة عن التساؤلات التي طرحت في البحث،فطبقت هذه الدراسة على معلمات رياض الأطفال ولاية بسكرة نموذجا

لهذه الدراسة، واستخدمت في ذلك الإجراءات المنهجية للبحث كمجالات الدراسة، والأدوات المستعملة في الدراسة، ومنها الإستمارات التي وزعت على معلمات الروضة، وبعد جمع وتفريغ البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية قمت بعرض وتفسير النتائج، ثم خلصت إلى مجموعة من النتائج والتحقق من صحة التساؤلات، مستخدمة المنهج الوصفي، ثم أتممت البحث بخاتمة تشمل أهم النقاط الذي تعرض.

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: تحديد المفاهيم

سادسا: الدراسات السابقة

أولا: إشكالية الدراسة

تعتبر رياض الأطفال بيئة تربوية مكملة للدور الذي تسعى الأسرة للوصول إليه في تنشئة الطفل وتطبيعه، اجتماعيا، ثقافيا، ورياض الأطفال كبيئة تربوية، اجتماعية، تؤثر في الطفل بما تحمله من إمكانيات، وتفاعلات بينه، وبين الأطفال، وبين المربيات، إذ أصبحت دور الحضانة ينظر لها بأنها ضرورة من ضروريات الحياة الجديدة في مجتمع الحالي، فهي نظام منبثق بداية انطلاقه الأسرة، ووجدت من أجل التغيير الجذري الذي حدث في المجتمع، وأن لديها أهمية بالغة في تحديد ملامح الرئيسية في الطفل، في حين تعتبر القصة من أهم الحوافز التعليمية التي تسعى إلى رعاية الطفل وتنمية تفكيره وتشجيعه على التعلم، في السنوات المبكرة من الطفولة، ويعد هذا مؤشرا هاما لنمو ذكاء الطفل وتنمية شخصيته وقدراته، ويصل الطفل إلى هذه المرحلة من خلال الدور الذي تلعبه معلمة الروضة في رعاية الجانب اللغوي للطفل من خلال إدراجها للقصة كعنصر فعال في الحفظ،والتلقين والأنشطة، وتطوير قدرات الطفل العقلية، واكتساب المهارات اللغوية الأولية، وإثراء قاموسه اللغوي الذي يساعده على التعبير عن انفعالاته، في حين إنها تعمل على تنمية جانب التخيل لديه، والإنصات وتشرح له طبيعة الحياة، وتنمي لديه إحساسات جمالية، وعاطفية لأن الطفل في المراحل المبكرة يستطيع أن يحفظ كلمات قبل البدء بالقراءة ويتعود على النطق السليم والصحيح ، وتنمي لديه حاسة السمع وذلك من خلال تركيزه على شخصيات وحوادث القصة أي تخلق له جانب التشويق لنهايتها، فرغم التغيرات الهائلة التي شاهدها العصر في إيصال المعلومات للطفل، من خلال القصص المرئية والسمعية الإلكترونية، وتطوير أساليب القصة في عدة جوانب ،بقيت القصة المكتوبة الورقية من الطرق التي كانت ولا تزال تحافظ على مكاناتها العلمية، فهي تخلق لدى الطفل الاشتراك والتفاعل مع الأخر وتنمي لديه خاصية تقبل توجيهات الآخرين (الكبار) وتهيئه للالتحاق بالمدرسة في ظروف تعليمية حسنة باعتبارها من الآداب التربوية التي حضيت بمكانة خاصة في تربية الطفل وتكوين إنسان مفكر في المستقبل.

من خلال تكثيف جهودها لغرس جميع الجوانب الإيجابية في نفسية الطفل، والتخلص من السلبيات، ورسم، وتخطيط طريقه هذا ماعملت القصة جاهدة لأجله،ومن هنا نطرح السؤال الرئيسي:

-مادور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة ؟

- وتتفرع هذه الإشكالية إلى مجموعة من التساؤلات:

تساؤولات الدراسة:

-ما دور القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة ؟.

-ما دور القصة في تنمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة ؟.

-ما دور القصة في تنمية مهارة القراءة لدى طفل الروضة ؟.

ثانيا: أسباب الدراسة:

1/ إن موضوع الدراسة يعد من الاهتمامات التي يتبناها علم اجتماع التربية .

2/ تحليل وتفصيل دور القصة في تحقيق الطلاقة اللغوية لدى طفل الروضة.

3/ كشف مدى مساهمة القصة في تنمية شخصية الطفل وتنمية حواسه واكتساب مهارات خاصة، الاستماع، التحدث،القراءة.

4/ تسليط الضوء مرة أخرى على القصة باعتبارها من الأساليب التعليمية القديمة، إلا أنها لازالت تحافظ على مكانتها وقيمتها العلمية .

ثالثا: أهمية الدراسة:

1/ تكمن في الاستخدام الأمثل والجيد للقصة،والدور الذي تلعبه في إثراء الرصيد اللغوي للطفل في مراحل الطفولة المبكرة.

2/ أن القصة من الأساليب الدراسية التي تسعى أن تبقى مصدر تربوي، تعليمي، ترفيهي، في الروضة.

3/ بواسطة القصة يمكن غرس المبادئ والقيم السلوكية المحببة داخل المجتمع.

رابعا: أهداف الدراسة:

-التعرف على دور القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة.

-التعرف على دور القصة في تنمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة.

-التعرف على دور القصة في تنمية مهارة القراءة لدى طفل الروضة.

خامسا: تحديد مصطلحات الدراسة:

-دور: بأنه مجموعة الأنشطة المقصودة الهادفة المحددة في ضوء معايير عملية يمكن ملاحظتها وقياسها وهو مجموعة من الأنشطة السلوكية التي يتوقع أن يقوم بها الفرد الذي يشغل مكانة اجتماعية معينه من المجتمع.[1]

-مفهوم آخر:يتمثل الدور في مختلف الواجبات والحقوق المرتبطة بالمكانة الاجتماعية التي يشغلها الفرد، وقد يؤدي الشخص الواحد دور الأب في الأسرة، ودور المعلم في المدرسة، وذلك حسب الأوضاع التي يتواجد فيها.[2]

التعريف الإجرائي:تلعب القصة دورا هاما في مرحلة رياض الأطفال مما تسمح لهم من تكوين علاقات متبادلة بينهم من خلال سرد قصص الصداقة لهم، أو توزيع أدوار حول الحيوانات المحببة لهم في غابة ما، مما يجعل الطفل يتمتع بسماع القصة.

مفهوم القصة:

القصة هي أي عدد من الأحداث الحقيقية،أو الخيالية التي يتم تنظيمها، بحيث يمكن سردها، أو أقسامها شكل من الأشكال في صورة، كلمات، أو أغنيات ورقصات، أو طقوس، وعادات، ورسوم على جدران الكهوف أو غير ذلك، ونظام ترتيب القصص يعرف باسم السرد وهو يكون بمثابة العمود الفقري لكل القصص، التي نستمع إليها ونشاهدها ونقصها، ويركز التعريف المباشر للقصة السردية على حقيقة أنها تتعلق دائما بالحي، شخص ما يحكي لشخص أخر أن شيئا ماقد حدث.[3]

تعريفها إجرائيا:هي حكاية إما خيالية، أو واقعية، تسرد على طفل الروضة، من أجل تنمية شخصيته، وتنمية حواسه من خلال الأحداث التي تدور فيها التي تسعى إلى لفت انتباهه وخلق روح التخيل لديه.

---

[1] لينا ماجد سليمان المعلوف، عبد السلام فهد نمر العوامرة، "**دور رياض الأطفال في غرس قيم التربيةالأخلاقية لدى أطفال من وجهة نظر المعلمات والمديريات في محافظة عمان**" ، كلية علوم التربية مجلد45، العدد4 ملحق2، 2015، ص 4.

[2] جميلة حقيقي، "**دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى التلاميذ في مرحلة الإبتدائية** "، مذكرة لنيل شهادة الماستر كلية علوم اجتماعية ، جامعة عبد الحميد، مستغانم، 2015 ، ص6.

[3] تأليف ماريان وايتهد، وترجمة بهاء شاهين، "**تنمية مهارات تعلم اللغة والقراءة والكتابة في السنوات المبكرة**"، مجموعة النيل العربية لنشر، القاهرة، ط1، ص55.

المهارة: يقصد بالمهارة عدة معاني مرتبطة، منها خصائص النشاط المعقد الذي يتطلب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظمة، بحيث يؤدي بطريقة ملائمة، وعادة ما يكون لهذا النشاط وظيفة مفيدة، ومن معاني المهارة أيضا الكفاءة، والجودة، في الأداء سواء استخدام المصطلح بهذا المعنى أو ذاك، فإن المهارة تدل على سلوك المتعلم أو المكتسب.[1]

تعريف آخر: المهارة سرعة الدقة في الأداء وعمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول وقد يكون هذا العمل بسيطا أو مركبا.[2]

تعريف المهارات اللغوية: هي أداء لغوي (صوتي، أو غير صوتي) أي قراءة أو التحدث أو استماع أو كتابة، أو تعبير يتميز بالسرعة والدقة والكفاءة ومراعاة القواعد اللغوية المنطوقة والمكتوبة.[3]

وتعريفها إجرائيا: المهارات اللغوية نشاطات يكتسبها طفل الروضة من الطرف الأخر عن طريق التواصل، والتدريب، ومراعاة التدرج في طريقة الاكتساب لديه، ومن أهم هذه المهارات: التحدث،والاستماع، والقراءة، والكتابة.

سادسا: الدراسات السابقة:

تهدف هذه الدراسات إلى تزويد بجملة من الأفكار، والإجراءات، والأدوات، التي تحتاج إليها الدراسة الحالية، إلى بيان موقف الدراسات السابقة من موضوع دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، والاستفادة من الدراسات في التعرف على الأساليب والأدوات التي استخدمها الباحثون حول القصة في تنمية الكلام، والقراءة،والاستماع، ومن هنا نستعرض الدراسات التالية:

دراسة (2007): العنود بنت سعيد بن صالح أبو الشامات: بعنوان فاعلية استخدام قصص الأطفال، كمصدر لتعبير الفني، وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ماقبل المدرسة، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال ماقبل المدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء وحدتين تدريسية تضمنت كل وحدة قصة من قصص الأطفال، كان عنوان الوحدة الأولى " الدجاج وحبة القمح " ،والوحدة الثانية عرفت " السر".

---

[1] بطرس حافظ بطرس، "**تعديل وبناء سلوك الأطفال**"، دار المسيرة، عمان، ط3، 2016، ص63.

[2] ربيع وزميله، "**التدريس المصغر**"، دار اليازوري، عمان، د-ط، 2008، ص185.

[3] شيرين عبد المعطي بغدادي، "**الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل**"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 2012، ص150.

كما تم إعداد مقياس لتقييم مهارات التفكير، والتأكد من صدق المقياس وثباته تم تطبيق المنهج شبه التجريبي، القائم على عينة عشوائية من أطفال ماقبل المدرسة في مدينة مكة المكرمة،وتكونت هذه العينة من 32 طفلا وطفلة، تتراوح أعمارهم 5-6 سنوات ونص ،و16 طفلا وطفلة، للمجموعة التجريبية، و16 طفلا وطفلة، للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب تحليل التباين. والنتائج التي توصلت إليها.

1/توجد فروق ذات دلالة إحصائية من متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية، والظابطة، في التطبيق البعدي بعد ضبط تطبيق القبلي لمقياس تقييم مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني، بالرسم لدى طفل ماقبل المدرسة عند محور الطلاقة.

2/توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الأطفال المجموعتين التجريبية والظابطة، في تطبيق البعدي بعد ضبط التطبيق القبلي، لمقياس تقييم مهارات التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني بالرسم لدى طفل ماقبل المدرسة عند محور المرونة.

3/توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، في التطبيق البعدي، بعد ضبط التطبيق القبلي لمقياس تقييم مهارات التفكير الإبداعي، في مجال التعبير الفني بالرسم لدى طفل ماقبل المدرسة عند محور الأصالة.

دراسة(2007): سحر بنت ناصر بن عبد الله الشريف ، بعنوان : دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال مهارة الاستعداد للقراءة، واقتصرت الدراسة على بعض مهارات الاستعداد للقراءة، وذلك من خلال التفاعل الحر للطفل مع الوسائل والتجهيزات الصيفية ، واقتصرت الدراسة على بعض مهارات الاستعداد البصرية،والسمعية ، وبعض مهارات الحديث. واستخدمت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من 9 روضات حكومية تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية في مدينة الرياض، كما شملت جميع معلمات رياض الأطفال، الذي يقمن بتعليم الأطفال في الفئة العمرية من 5 إلى 6 سنوات، والمعلمات التي طبقت عليهن الدراسة 217 معلمة، واستخدمت الباحثة في دراستها أداتين الأولى الإستبانة، موجهة لمعلمات رياض الأطفال، الثانية بطاقة ملاحظة للوسائل والتجهيزات الصيفية في فصل الروضة، والنتائج التي توصلت إليها:

1/ أن معلمات الروضة يطبقن الأنشطة التي تعمل في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة البصرية بدرجة عالية جدا.

2/ أن معلمات الروضة يطبقن الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة السمعية بدرجة متوسطه.

3/ أن معلمات الروضة يطبقن الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة الخاصة بالحديث بدرجة عالية جدا.

دراسة (2015) :هديل محمد عبد الله العرينان، بعنوان فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية بعض المهارات اللغوية لدى طفل الروضة، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل مرحلة الروضة.

– والتعرف على فاعلية استخدام القصة الإلكترونية في تنمية مهارة التحدث لدى طفل مرحلة الروضة، ولتحقيق هذه الأهداف استخدمت الباحثة المنهج الشبه التجريبي، القائم على تصميم المجموعتين، التجريبية والظابطة، واستخدمت أدوات مواد بحثية وقائمة مهارة الاستماع ،والتحدث، واستمارة تقييم مهارتي الاستماع، والتحدث، القصص الإلكترونية، دليل المعلمة لاستخدام القصص الإلكترونية، اختارت العينة بطريقة عشوائية، المجموعة التجريبية تمثلت في (22) طفلا، والمجموعة الظابطة (22) طفلا.

أي عينة الدراسة مكونة من 44 طفلا تتراوح أعمارهم (5–6 سنوات)، استخدمت الباحثة عددا من الأساليب الإحصائية للوصول إلى نتائج الدراسة، وتوصلت إلى:

1/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية الظابطة في تقييم البعد لمهارة (الاستماع)، عند مستوى الدلالة (0.001) لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التقييم القبلي.

2/ وجود فروق ذات صلة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الظابطة والتجريبية في التقييم البعدي لمهارة (التحدث) ،عند مستوى الدلالة (0.001) لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التقييم القبلي.

3/ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والظابطة، في التقييم البعدي لمهارتي (الاستماع والتحدث)،عند مستوى الدلالة (0.001) لصالح المجموعة التجريبية بعد ضبط التقييم القبلي.

دراسة (2018): سوسن محمد فتح الرحمان عثمان،بعنوان استخدام القصة المصورة في تنمية مهارة الكلام للأطفال، التعليم قبل المدرسة من وجهة نظر المعلمين،وهدفت الدراسة لتعرف على مدى استخدام المعلمة للقصة،لتنمية مهارة الكلام، ودور القصة المصورة في زيادة التحصيل اللغوي لدى طفل ما قبل المدرسة،استخدمت الباحثة منهج الوصفي، واختارت الإستبانة، واستخدمت البرنامج الإحصائي spss،ومقياس ليكرت لتحليل البيانات، واختارت العينة بطريقة عشوائية، وتكونت من(27) معلمة من معلمات مرحلة التعليم قبل المدرسة في قطاع الخرطوم شرق، البالغ عددهم 180 معلمة.

وتوصلت للنتائج التالية:

1/ تستخدم المعلمات القصة في تدريس منهج الخبرات لمرحلة التعليم قبل المدرسة.

2/ للقصة المصورة دور مهم في تنمية مهارة الكلام لدى طفل ماقبل المدرسة.

3/ للقصة المصورة دور كبير في زيادة التحصيل اللغوي لدى طفل التعليم ما قبل المدرسة.

الفصل الثاني

القـــصـــــة

أولا: ماهية القصة

1- مفهوم القصة.

2- لمحة عن نشأة القصة في الجزائر.

3- أهمية قصص الأطفال.

ثانيا: قصص الأطفال

1- أنواع قصص الأطفال ومراحل تصنيفها.

2- القيم والمعايير التي تحتويها قصص الأطفال.

3- مقومات قصص الأطفال و طرق روايتها

4-أهداف قصص الأطفال و أثرها ودورها في تنمية الطلاقة اللغوية عند الأطفال.

تمهيد:

أولا:ماهية القصة

1- مفهوم القصة:

لغة:فهي الخبر، وهو القصص، وقص على خبره يقصه قصا وقصصا،أورده، والقصص الخبر المقصوص، والقصص جمع القصة التي تكتب والقصة : الأمر، والحديث وإقتصصت الحديث جمع رويته على وجه قص عليه الخبر قصصا.[1]

اصطلاحا: القصة فن أدبي إنساني، تتخذ من النثر أسلوبا لها، تدور حول أحداث معينة يقوم أشخاص في زمان، ومكان ما، في بناء فني متكامل تهدف إلى بناء شخصية المتكاملة" .[2]

تعريف أخر :عرفت القصة بأنها مجموعة من الأحداث يرويها الكاتب، وهي تتناول حادثة واحدة، أو حوادث عدة تتعلق بشخصيات إنسانية تتباين أساليب عيشها وتصرفها في الحياة،على غرار ما تتباين حياة الناس على وجه الأرض، ويكون نصيبها في القصة متفاوتة من حيث التأثر والتأثير[3] .

-اختلفت الآراء والتعاريف حول القصة،أي أنا كل كاتب عرفها حسب منظوره الخاص غير أنهم اتفقوا في شيء واحد، وهو أن القصة ترتكز على الأحداث التي تدور فيها.

تعريف قصص الأطفال:

بأنها أنماط متنوعة من الأدب القصصي الشفهي والمكتوب، تشمل(الحوادث) والحكايات بأنواعها، وهي فنون قد ترويها الجدات والأمهات، أو يكتبها قصاصون بالتأليف المناسب لمراحل الطفولة المتدرجة، أو يتم إسترفادها من الموروث الأدبي على لسان الحيوان تارة، أو مهذبة عن حكايات تراثية مثل ألف ليلة وليلة تارة أخرى، وتعتبر قصص الأطفال المترجمة أو المعربة أحد روافد قصص الأطفال. [4]

---

[1] ابن منظور، "**لسان العرب**"، مج (22)، دار صادر، بيروت، لبنان، د-ط، د-س، ص120.

[2] محمد عبد الرؤوف الشيخ، " **أدب الأطفال وبناء الشخصية**"، دار القلم، لنشر والتوزيع، دبي، ط2، 2004، ص112.

[3] عبد الفتاح حسن البجة، "**تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية**"، دار الفكر لطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط1، 2002، ص.191

[4] أحمد زلط، " **معجم الطفولة مفاهيم لغوية ومصطلحية**"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، القاهرة، د-ط، 2000، ص53.

– أي أن قصص الأطفال قصص موروثة متداولة، ترويها الجدات أو الأمهات، أو يرويها مؤلفون ذات اختصاص في المجال القصصي، وهي حكايات معربة ومترجمة، تعتبر من الركائز الأساسية في قصص الأطفال.

2- لمحة عن نشأة القصة في الجزائر:

اختلفت أراء الدارسين حول أول محاولة قصصية ظهرت في الأدب الجزائري الحديث، فقد ذهب دكتور عبد المالك مرتاص كما يرى الكاتب إلى أن قصة المساواة ، فرنسوا والرشيد التي نشرت في العدد الثاني من جريدة الجزائر عام 1925، هي أول محاولة قصصية عرفها النثر الحديث في الجزائر تلك القصة المثيرة التي نشرت في جريدة الجزائر، كما يرى الكاتب أن الدكتورة عايدة أديب بامية ذهبت إلى أن أول قصة منشورة " دمعة البؤساء" التي نشرتها جريدة الشهاب في عدديها الصادرين يومي 18.28 من عام 1926 .أما الدكتور عبد الله خليفة ركيبي، فأنه ذهب إلى أن بداية ترجع إلى أواخر العقد الثالث من القرن وأنها ظهرت المقاصة والرواية والمقالة الأدبية.[1]

ويجد الكاتب أن عبد الله الركيبي يخلص إلى تحديد تاريخ النشأة ليقول عن المقال القصصي يعد المقال القصصي الشكل البدائي الأول الذي بدأت به القصة الجزائرية، وقد تطور المقال القصصي بدرجة عن المقال الأدبي بل تطور عن المقال الإصلاحي بالدرجة الأولى، فإن كان المقال القصصي هو البذرة الأولى لبداية القصة فإن الصورة القصصية هي البداية الحقيقية للقصة الجزائرية.[2]

وتتقدم بها السبل إلى غاية الفن القصصي وخطوات شاسعة، ولقد وجدت هذه القصة تخطو خطوات خجولة طورا وجريئة طورا أخر، على أيدي محمد السعيد الزاهري، ومحمد العابد الجلالي، وأحمد بن عاشور، وأحمد رضا حوحو، ثم أبي القاسم سعد الله... فهؤلاء الخمسة أسهموا حتما في بناء هذا الصرح الضخم.[3]

---

[1] شريبط أحمد شريبط، "**تطور البيئة الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة**"، اتحاد الكتاب العرب، 1947-1985، ص70-71.

[2] مخلوف عامر، "**مظاهر التجديد في القصة القصيرة بالجزائر**"، اتحاد الكتاب العرب، 1998، ص42.

[3] عبد المالك مرتاض، "**القصة الجزائرية المعاصرة**"، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990، ص7.

يقول عبد الله الركيبي" يعود تأخر ظهور القصة في الجزائر لأسباب كثيرة ومختلفة في مقدمتها، الاستعمار الذي وضع الثقافة القومية في وضع شمل فاعليتها وحركيتها، مما نتج عنه تأخر الأدب الجزائري عامة، ولاسيما أحدث فنونه وهي القصة".[1]

ويتحدث العيد جلولي عن القصة المكتوبة خصيصا لصغار ويقول" القصة المكتوبة للأطفال في هذه المرحلة لم تظهر كجنس أدبي خاص، موجه لهذه الشريحة بالذات، على الرغم من ظهورها في بلدان عربية أخرى، كمصر وشيء طبيعي ألا تظهر في الجزائر، لسبب بسيط وهو أن الأدباء كانوا منشغلين بالقصة المكتوبة للكبار، وكما منشغلين بقضايا أخرى، والقصة المكتوبة للأطفال لم تظهر وتتطور إلا في المجتمعات التي شهدت تطور وازدهار فن القصة بوجه عام".[2]

-أن كل من كتب قصص الأطفال في الجزائر ليس كل الجزائريون كذلك هناك 5 أصناف مصنفة من القصص الموجودة في المكتبة الجزائرية من حيث مؤلفيها.

-قصص الكتاب غير الجزائريين فيها كتبوا ونشروا قصصا للأطفال، غير أنهم أقاموا مدة طويلة في الجزائر أمثال خالد أبو الجندي الذي كتب سلسلة قصص الطيور والحيوان للأطفال.

-قصص لكتاب جزائريين على اختلاف مستوياتهم الفكرية والأدبية.

-قصص لكتاب غير الجزائريين تحصلوا على جنسية جزائرية، ونشروا قصصا كثيرة للأطفال ومن هؤولاء، حسن رمضان فحلة، الذي كتب قصص الأنبياء للأطفال.

-قصص لكتاب غير جزائريين نشرت قصصهم في الجزائر سواء نشرتها المؤسسة الوطنية للكتاب، أو نشرتها دور النشر مثل سلسلة قصص القرآن لأحمد بهجت من مصر أو سلسلة اليمامة لصاحبها أحمد مختار البزرة من مصر.

-قصص مجهولة المؤلف وأحيانا مجهولة الناشر أو المؤلف والناشر معا.[3]

3- أهمية قصص الأطفال:

-تلعب قصص الأطفال دورا ف يتقديم الخبرات الأولى للقراءة والتذوق الفني والجمالي للطفل بالإضافة إلى أنها أداة هامة من أدوات التثقيف والترفيه، التي يمكن أن تساهم مساهمة فعالة في تفتيح عقل الطفل، في مرحلة رياض الأطفال، على الدنيا وتنمية الميول القرائية لديه.

---

[1] عبد الله الركيبي، " **تطور النثر الجزائري**"، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، د-ط، 2009، ص192.

[2] العيد جلولي، " **النص الأدبي للأطفال في الجزائر**"، دار هومة، الجزائر، د-ط، 2003، ص54.

[3] نفس المرجع، ص61-62.

-وترجع أهمية القصة لطفل ماقبل المدرسة إلى أنها وسيلة من وسائل المعرفة التي تستخدمها الروضة في مجال تنشئته، وغرس القيم الإيجابية المرغوب فيها لديه بالتضافر مع الأدوات والطرق التربوية الأخرى التي تستخدم في رياض الأطفال.

-كما تعد القصة من أبقى وأخلد أنواع المعرفة لما لها من صفات تنفرد بها عن باقي الوسائل التعليمية.

-أن القصة أقل الوسائل التعليمية تكلفة وفي متناول جميع الأطفال تقريبا، على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية ففي أقاصي القرى البعيدة، وأفقر الأحياء، تكون القصة أكثر انتشارا من باقي الوسائل التعليمية الأخرى.

-يستطيع الطفل السيطرة على القصة حسب ظروفه هو فهو يقرا فيها عندما يريد وهذا على عكس بقية الوسائل التعليمية التي لا يستطيع الطفل السيطرة عليها.[1]

-القصة للطفل من أهم الوسائل التي يستطيع بواسطتها أن تغرس فيه القيم السلوكية والمبادئ، التي نود غرسها والتوجيهات التي نرغب أن يتبعها وتقدم له في الوقت ذاته المعلومات المختلفة التي يتفهمها سواء أكانت معلومات علمية أو تاريخية وجغرافية، وبواسطة القصة يمكن تنمية مدارك الطفل أو ترتفع بها حق تأخذ دورها فتعطي أفضل الثمرات للطفل ولمجتمعه وللإنسانية.[2]

-إن سر عشق الأطفال وقبولهم للقصص هو المتعة التي يجدونها في الشخصية القاصة التي تشوقهم لسماع مايدور في القصة من أحداث وذلك عن طريق الإيحاءات الصوتية والجسدية، التي قد تستخدمها الشخصية القاصة، كما أن الطفل يكون في حالة من السرور والترقي في الكشف لمجريات والسلوكيات المتنوعة لشخصيات القصة الخيرة أو الشريرة سيما عندما تقترب القصة من واقع الأطفال المعاش، وتلامس مشاعرهم الإيحائية فيندمجون مع أحداثها بصورة رائعة تجعل من مجال القصة في عالم التدريس والتوجيه مجالا مشروع الأبواب، وذلك لتحقيق النواتج التي تزيد في المجال المعرفي الوجداني والسلوكي.[3]

-تعد القصص المتعلقة بالأطفال مفيدة جدا لنمو الطفل حيث تساهم في زيادة نسبة ذكائهم وتخيلاتهم، واستخدامهم لعقولهم ومن الممكن في هذه الحالة أن يصبح الطفل في المستقبل ذا فكر عميق ومميز لان أغلب الأفكار الإبداعية تأتي من واقع الخيال.[4]

---

[1] سعيد عبد المعز علي، " **القصة وأثرها في تربية الطفل**"، نشر وتوزيع عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006، ص19.

[2] مصطفى محمد رجب، "**المرجع في أدب الأطفال**"، مؤسسة الوراق، عمان، د-ط، 2009، ص213.

[3] عبد الغني حمدي الصيفي، " **أثر استخدام القصة والأنشطة العلمية في التحصيل العلمي لدى طلبة الصف الخامس الأساسي**"، أطروحة لنيل درجة الماجستر، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2016، ص17.

[4] محمد داوود، "**قصص تربوية للأطفال**"، دار من المحيط إلى الخليج لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2018، ص9.

– إذن تعددت أهمية القصة باختلاف وجهات النظر عن أن معظم النقاط ركزت على أنها عملية هادفة لغرس مختلف القيم السلوكية،والقيم الإيجابية المراد تنميتها في نفوس الأطفال، والقصة مصدر الترويج والتشويق والمتعة لدى الأطفال بالدرجة الأولى.

ثانيا: قصص الأطفال

1- أنواع قصص الأطفال:

توجد أنواع عديدة من القصص التي تقدم للأطفال وتختلف هذه القصص من حيث حجمها ومضمونها إلى عدة أنواع عديدة من قصص الأطفال منها:

1-**النادرة:** وهي أقصر أنواع القصص الفني، وهي لا تتجاوز الأسطر القليلة.

2-**الأقصوصة:** وهي في حدود صفحة واحدة تعبر عن موقف واحد من المواقف التي يمر بها الإنسان تحتوي على حدث واحد فقط.

3-**القصة القصيرة:** وهي أكبر من الأقصوصة وتكون في حدود500كلمة.

4-**القصة:** وهي أكبر من القصة القصيرة فتزيد من 500كلمة، وتعدد فيها الأحداث والشخصيات وقد تشمل على أكثر من عقدة، إلا أنها جميعا تخدم الحدث الأساسي وتركز عليه وتبرزه بصورة واضحة.

5- **الرواية:** وقد تتكون من عدة أجزاء، وتمتد أحداثها لأكثر من زمن وتتعدد الشخصيات و الأحداث أكثر مما تتعدد في القصة فتمتد لعصرين أو أكثر.

-والأطفال في أعمارهم المبكرة لا يتقبلون إلا النوادر والأقاصيص، ولا يستطيعون أن يتابعوا أحداث القصة التي تطول ، لذلك نجد القصص التي تفرض عليهم في الطفولة المبكرة لاتتجاوز إلا أسطرا قليلة.[1]

القصص الواقعية:

المعبرة عن البيئة المحدودة وهذا النوع يلائم الأطفال من سنة الثالثة إلى الخامسة، لأن الطفل في هذه المرحلة لايتجاوز إحساسه بالبيئة التي يعيش فيها فهو يشاهد الحيوانات والنباتات ويختلط بالأطفال من سنة وهو يميل إلى كشف هذه البيئة، ولابد أن تتميز أيضا بعنصر الغرابة التي تثيره و تستميله، فهو يتخيل العصا حصانا يركبه.[2]

---

[1] محمد عبد الرزاق إبراهيم وآخرون، " **ثقافة الطفل**"، دار الفكر لنشر والتوزيع، الأردن، 2004، ص334-335.

[2] عبد الرحمن عبد الهاشمي، وآخرون، "**أدب الأطفال فلسفته، أنواعه، تدريسه**"، دار زهران لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص226.

قصص الفكاهة والهزليات:

من المعروف أن الأطفال ينجذبون إلى قصص الفكاهة، بشكل ملفت للنظر، حيث يجدون فيها وفي الطرائف والنوادر مايضحكه ، ويثير شغفهم ويشبع ميولهم ورغباتهم.[1]

قصص الحيوان:

حكايات تكون الحيوانات فيها من الشخصيات الرئيسية وهي تتحدث، وتتصرف في سلوكها، كالبشر مع احتفاظها بخصائصها الحيوانية، وتهدف إلى نقل معنى أخلاقي وديني، أو حكمة أو مغزى، أدبي فهي قصص في ظاهرها التسلية وباطنها الحكمة ولاتخلو من الخيال.[2]

القصص الدينية:

هي من أهم أنواع قصص الأطفال وأكثرها انتشارا، وتأثيرا في وجدان الطفل، وإذا أحسن كتابتها من الممكن أن تسهم في تنشئته الدينية للطفل وإكسابه المفاهيم الدينية الصحيحة، وهي تتناول موضوعات دينية كالعبادات والعقائد وسير الأنبياء، وقصص القرآن الكريم وحياة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وما أعده الله لعباده من ثواب وعقاب.

القصص العلمية:

هي القصص التي تدور أحداثها حول حدث علمي، أو تتناول اختراعها من المخترعات العلمية، وتسمى أيضا بقصص الخيال العلمي، وهي قصص رائعة تجمع بين الخيال والأدب والعلم، في إطار قصصي مشوق وجذاب، ويلاحظ أن هذه القصص تنشر بشكل واسع في البلدان الصناعية المتقدمة.[3]

قصص المغامرات:

تنطوي على القوة، أو الشجاعة، أو المجازفة، أو الذكاء الحاد، أو القصص البوليسية التي يؤدي فيها رجال الشرطة أدوار شجاعة من أجل أداء مهامهم، في ملاحقة المجرمين والقبض عليهم، ومنها ماهي خيالية وهي تلك التي تجنح إلى إيراد بطولات لاوجود لها في الواقع.[4]

---

[1] سمير عبد الوهاب أحمد، " **أدب الأطفال قراءات نظرية ونماذج تطبيقه**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ط1، 2006، ص142.

[2] لينا نبيل أبو مغلي، "**الدراما والمسرح في التعليم**"، دار الراية، عمان، الأردن، ط2، 2008، ص334.

[3] منال البارودي، " **البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير**"، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة، د-ط، 2015، ص215.

[4] صالح دياب هندي، "**اثر وسائل الإعلام على الأطفال**"، دار الفكر، الأردن، 1998، ص100.

القصص التاريخية:

وهي قصص تتناول أحداثا وشخوصا تاريخية، ومواقع حربية، وغزوات وقد يتضمن هذا النوع قصص الرحالة بما فيه من معلومات عن البلدان والقارات والمحيطات كما تلم بثقافة الناس، وطبائعهم، وعاداتهم، وحضاراتهم، بأسلوب مشرق تبهج الطفل القارئ وتربطه بالماضي والحاضر والمستقبل.[1]

القصص الاجتماعي:

وهي قصص تعالج مشكلة في المجتمع ،أو تصور إحدى بيئاته وتتسع هذه القصص للنواحي العاطفية، وتصور النزعات الإنسانية كالحب،و الإيثار، والمكرم والجشع والكيد، ونحو ذلك وهذه القصص يتجه دائما إلى الرسم مثل العليا، وتصوير المجتمعات الفاضلة.[2]

قصص الأساطير:

تعتبر قصص الأساطير جزءا من التراث الشعبي الذي تمتلكه الشعوب وتنتقل من جيل إلى آخر في كثير من الأحيان عن طريق النقل الشفهي، ويعرفها بأنها حكاية أو رواية، شعبية أو إنسانية، متصلة بحياة إحدى الأمم، وتهدف إلى التعبير عن بطولة أو قيمة ذات أثر هام في نفوس الناس أو الأمة.[3]

أي أن هذه الأنواع من القصص تعتبر من أهم الأنواع التي تركز عليها أغلبية المربيات لأنها تلاحظ أنها تجسد واقع الطفل في غالب الأحيان، وتشد انتباهه للأحداث التي تدور فيها.

– و تصنف هذه القصص في الروضة حسب المراحل العمرية التالية:

1/ مرحلة الواقعية والخيال المحدود:

وهي تشمل الأطفال الذي تتراوح أعمارهم مابين 3–5 سنوات، ويملك الطفل طاقة حركية كبيرة تجعله يمشي،ويجري، ويتسلق، ويجد نفسه في الدنيا يجهل الكثير عنها، فيحاول أن يفهم الأشياء من حوله لذلك تجده يكثر من الأسئلة.[4]

– وتجده شديد الفضول لأنه يسعى إلى اكتشاف عالمه، والوقوف على خفاياه،وحيث يقع بين يديه شيء جديد يتطلع إليه، ويهزه، ويلويه، ويقبله على وجهه، وقفاه، وهو بعد ذلك يحاول فتحه،أو تفكيكه ليتعرف على ما في داخله، ويكون خيال الطفل في هذه المرحلة حادا ولكنه محدودا، في إطار البيئة التي يحيا فيها، كما

---

[1] محمد السيد حلاوة، "**الأدب القصصي للطفل**"، المكتب الجامعي الحديث، مصر، د–ط، 2003، ص89.

[2] عبد العليم إبراهيم، "**الموجه القيم بمدرسي اللغة العربية**"، دار المعارف، مصر، ط5، 1981، ص373.

[3] حجازي سمير سعد، "**نظريات معاصرة في تفسير الأدب**"، دار الأفاق العربية، ط1، 2001، ص163.

[4] عبد الفتاح نجلة، "**الدراما علاج نفسي فعال للأطفال**"، دار عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2010، ص28.

يكون إيهاميا، فالطفل يتصور غطاء القدر مقود سيارة يلف به ذات اليمين وذات الشمال ويتصور الدنيا كائنا حيا، يحدثها برفق ونعومة، أو يغضب منها فيطلق عليها السب والشتيمة، ومثل هذه الأنماط السلوكية تسمى اللعب الإيهامي.[1]

أي أن هذه المرحلة تشمل القصص الواقعية المزدوجة بالخيال، وتكون شخصياتها أما حيوانية أو بشرية....

2/ مرحلة الخيال المنطلق:

وتشمل الأطفال الذي تتراوح أعمارهم بين 6-8 سنوات، من أهم سمات هذه المرحلة هي خيال طفل الحر فهو يتطلع بخياله، إلى عوالم أخرى تعيش فيها الجنيات العجيبة والحيوانات الجميلة، الملائكة، العمالقة، الأقزام في بلاد السحرة والأعاجيب وهذه القصص كثيرة من أساطير الشعوب، وقصص ألف ليلة وليلة... وما إليها، وهذه القصص الخيالية تهيء وتمنحهم قدرات كبيرا من المتعة.(2)، أي أن هذه المرحلة تشمل قصص الفكاهة، والمغامرات والقصص الخيالية.

3/مرحلة الإكتشاف والتعرف:

تبدأ من 6-9 سنوات، شخصية الطفل في التكون حيث يستطيع الإنتقال من مكان إلى أخر قريب بمفرده، كما يستطيع الإعتماد على نفسه في إرتداء ملابسه وفي التعبير عن إحتياجاته، إضافة للنمو الواضح في معجمه اللغوي وبالتالي قدرته على إستيعاب المعاني المجردة، وتتميز هذه المرحلة بنمو خيال على نحو مختلف عن المراحل السابقة،حيث يزداد ولع الأطفال بالقصص الخيالية التي تخرج مضامينها من محيطه وعالمه، وينجذب كثير إلى القصص الخرافية، بخاصة القصص التي تنتقل بالخيال إلى أفاق بعيدة خارج حدود معارفهم دون أن تغفل عن الواقع، وهذه المرحلة قريبا جدا من مرحلة الخيال المنطلق.[2]

[1] عبد الفتاح نجلة، "**الدراما علاج نفسي فعال للأطفال**، المرجع السابق، ص28.

[2] محمود الضبع، "**أدب الأطفال بين التراث والمعلوماتية**"، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 2009، ص60-61.

2- القيم التي تحتويها قصص الأطفال ومعايير اختيارها:

2-1- القيم التي تحتويها قصص الأطفال

1/ القيم الدينية:

جديرة بأدب الأطفال أن يكون وسيلة إيجابية من وسائل تكوين العقيدة الدينية في نفوس الأطفال بل هو أقوى هذه الوسائل وأكثرها فاعلية، في مرحلة الطفولة، والذين يتخذون من القصص وسيلة لغرس العقيدة الدينية، خاصة في قلوب الناشئة يجب أن يتخذونها أيضا وسيلة من وسائل احترام الأديان الأخرى، وأن يتحولوا عما كان يحدث قبلا من تعميق الكراهية والأديان المخالفة لعقيدتهم أو الاستخفاف بها، وازدرائها وإلا يتعرضوا في مراحل الطفولة المبكرة المقارنة بين الأديان، وإظهار الفروق بينهم، بل تصورها جميعا على أنها أديان من عند الله، ويختلف فيها الناس كما يختلفون في جنسيتهم، ولغاتهم.

2/ القيم الأخلاقية:

قيم شريفة تؤطر مجتمع شريف وإنسان أشرف، ولايكون هذا لصغير فقط، وإنما للكبير أيضا باعتبار الصغير كبيرا على اعتبار ما سيكون القصة تجسد قيمة الصدق، والأمانة فيهدي به الأطفال بوصف هذا الابن رمزا لكل شبهه من أقرانه.[1]

3/ القيم التربوية:

يقول جون جاك روسو"إن التربية هي العمود الفقري الذي لاتستقيم بدونه الحياة"،لأن الطفل يولد ضعيفا مجردا من الإرادة لايفقه شيئا، فهو في حاجة إلى العون والتربي

4/ قيم العمل والإيحاء والجماعة:

العمل عماد الحياة به يكون إعمار الكون ونمائه، تساهم فيه الجماعة الإنسانية كلها فتوى دعائمها، ويشتد عودها ويعلو بناؤها، فبالعمل وحده تقام الأوطان وتنهض الأمم وتزهر الحضارة، إن العمل هو الركيزة الأولى لبناء، والتقدم، وبناء النفس، وبناء الأوطان.[2]

2-2- معايير اختيار قصص الأطفال:

اختلفت هذه المعايير باختلاف المجالات التربوية والتعليمية والثقافية، وتوضع حسب الفئة عمرية محددة ومنها مايلي:

---

[1] عبد العاطي كيوان، "**القيم الإنسانية في أدب الأطفال**"، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 2003، ص91.

[2] المرجع نفسه ص153.

-أن تكون مناسبة للطفل، ويتم تحديد هذه المناسبة تبعا لخصائص المرحلة العمرية، ومدى نمو قدرات الطفل العقلية فيها، وحيث يتمكن من إدراك مضمون الخطاب الثقافي المحملة به القصة، وبالتالي يمكن للقصة أن تحقق الهدف منها، وهو مساعدة الطفل من خلال المعارف والخبرات التي تقدمها له، فيجد نفسه يتفاعل معها بشكل جيد ومشوق في عرض صور والنصوص اللغوية المسيرة.

-احتواء النص على التهكم والدعوة إلى النقد وإبداء الرأي مما يثير الخيال ويشجع فن الحوار.

-لابد أن تعمل قصص الأطفال على عدم عزل الطفل عن عالمه الخارجي، أو الواقع،إنما يمكن أن يشكل مفتاحا له لحل أكثر المشكلات الواقعية.[1]

-مراعاة سمات الإبداع في قصص الأطفال والعمل على إنشاء عقل جدلي بناء يبحث عن المعرفة والحقيقة المنطقية.

-الكتابة عن المبدعين والمفكريين والعلماء والشخصيات التاريخية المؤثرة، لكي يمثلوا نموذجا يحتذ به من قبل الأطفال.

-الكتابة من العلوم الطبيعية والإنسانية والتركيز عن المستقبل.[2]

-يرى الكاتب أن القصة الموجهة للطفل لاتحتمل تشعب الأحداث،ولاتداخلها، ولا التقديم والتأخير ولا الإستطراد، كي لا يتشتت ذهن الطفل وتصعب عليه المتابعة، لذلك يراعي الكاتب أن تكون القصة ذات حدث واحد لا أكثر، وان يكون طول القصة مناسبا للعمر الذي تتوجه إليه.

-لابد لكاتب قصص الأطفال، أن يكون على معرفة جيدة بجمهوره، ويعرف كيفية مخاطبتهم باللغة التي تناسبهم وتراعي اللغوية والذهنية.

-أن تعتمد القصة على الصورة الملونة، أو التي تترك أحيانا دون تلوين ليتولى الأطفال تلوينها، مما يشعرهم بالسعادة لاشتراكهم بهذا العمل.[3]

---

[1] يحي بشير حاج يحي، "**موسوعة القصص الهادف التربوي للشباب**"، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الجيزة، ط1، 2009، ص24.

[2] محمود خليف الحياني، "**سيمائية الصورة البصرية في قصص الأطفال، الإستراتيجية والتكنيك**"، دار غيداء لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016، ص34.

[3] أحمد توفيق حجازي، "**تربية طفلك، (إعداد الطفل تعليميا، وتربويا، تأهيل الطفل أسريا واجتماعيا، تربية الطفل نفسيا وصحيا**"، دار عالم الثقافة لنشر والتوزيع، الأردن، د-ط، 2012، ص356-357.

إذن هذه المعايير توضح مراعاة الفروق الفردية للأطفال، وحسب المراحل العمرية للطفل، ولابد أن تركز هذه المعايير على عدم عزل، الطفل على الحياة الطبيعية، وأن تكون معايير هادفة وبناء لخلق أطفال قادرين على حل مشكلاتهم والاعتماد على أنفسهم.

3- المقومات الفنية لبناء قصص الأطفال وطرق روايتها:

3-1- المقومات الفنية لبناء قصص الأطفال

لكل عمل فني قواعد وأصول ومقومات فنية والقصة عمل فني ومن مقوماتها مايلي :

-**الفكرة:** إن كل عمل أدبي بل هو عمل إبداعي هو في البداية عبارة عن فكرة تقوم في نفس الكاتب ، ثم تتفاعل هذه الفكرة في داخله ويتركها حتى تتضح ثم يعمل على إخراجها في شكل من أشكال التعبير الأدبي، والفكرة في القصة هي مايستخلصه القارئ من مجمل قراءاته لها وهي ماأراد المؤلف أن ينقله للأطفال، من خلال أحداث القصة، وشخصياتها، وقد تتضمن القصة فكرة واحدة أو أكثر من فكرة .

وتعتبر الفكرة هي العمود الفقري للقصة والتي يبنى حولها الشخصيات وباقي عناصر القصة

وعلى الكاتب الذي يكتب للأطفال أن يستوحي أفكاره من عالم الأطفال وإهتماماتهم، وأن تصاغ تلك الأفكار بصورة تسترعى إنتباه الأطفال، مع مراعاة مناسبة الفكرة لمراحل نمو الأطفال ،نفسيا،ولغويا،وعاطفيا، وإدراكيا،واجتماعيا.[1]

-**الحدث:** "عبارة عن مجموعة الوقائع المتتابعة المترابطة، والتي تسرد في شكل فني محبوك مؤثر ، بحيث تشد إليها الطفل، وتصل إلى عقله في انسجام ونظام،كما يجب على كاتب القصة ألا يغرقه في التفصيلات الكثيرة ،والأحداث الغامضة غير المفهومة".[2]

-**الحبكة :** هي إحكام بناء القصة بطريقة منطقية مقنعة ، لأنها هي القصة في وجهها المنطقي ، ومفهومها أن تكون الحوادث والشخصيات مرتبطة ارتباطا منطقيا يجعل من مجموعها وحدة متماسكة . [3]

-**شخصيات القصة:** تعتبر الشخصية في القصة أهم عناصرها الأساسية، لأنها هي التي تقوم بتحريك الأحداث التي تتركب منها القصة، وقد تكون الشخصية في قصص الأطفال إنسانا(طفلا-راشد) أو حيوانا، أو طائرا ،أو نباتا ،أو جمادا، فإذا كانت الشخصية إنسانا وجب أن تكون شخصية منطقية واقعية

---

[1] أمل خلف، "**قصص الأطفال وفن روايتها**"، دار النشر عالم الكتب، القاهرة، ط1، 1427هـ/2006، ص37.

[2] نجيب الكيلاني، "**أدب الأطفال في ضوء الإسلام**"، مؤسسة الإسراء، قسنطينة، الجزائر، ط2، 1991، ص59.

[3] محمد السيد حلاوة، "**الأدب القصصي للطفل**"، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، د-ط، 2003، ص42.

تخطئ وتصيب، تنجح وتفشل، وأقوالها وتصرفاتها تسير على نفس نهج الشخصية دون تناقض، لأن استخدام القصة المثالية التي لاتعرف الفشل في القصة يمكن أن يصيب الطفل مستقبلا بخيبة الأمل حيث يتبين له، أن هذا النموذج الذي أعجب به لاوجود له في الحقيقة،وإذا كانت الشخصية حيوانا أو نباتا أو جمادا فإن من واجب الكاتب أن ينطقها ويحركها مضيفا إليها صفات إنسانية، لأن النطق والحركة عنصران هامان في قصص الأطفال، حيث أنهما المدخل الأول نحو تحقيق التعاطف بين الطفل وبين تلك الشخصيات وتحقيق التعاطف يخلق جوا انفعاليا مساعدا يخطو بالقصة خطوات واسعة في طريق النجاح بالإضافة إلى أنهما يبعثان في العمل الفني حيوية، والطفل يعلم يقينا أن الطيور، والنبات والحيوان، والجماد، لايتكلمون ولكنه يبقى يتابع القصة لما تقدمه إليه من متعة، ولأن خياله مازال ناشطا ولأن إرتباطه بالواقع لم يصبح تاما بعد فالخيال يشمل حيزا واسعا، من نشاط الطفل العقلي، وقدرات الطفل الخيالية تنمو بصورة مستمرة، ويظهر ذلك جليا في لعبه فنجده يتحدث مع العصا ويتخيلها حصانا فيركبها ويجري،ويراعي أن الشخصيات القصصية حيوانا، نباتا، التميز والتشويق والوضوح يتطلب رسم الشخصيات بعناية مع التركيز على الجوانب المحسوسة والملموسة والمرئية.[1]

-**الصراع:** أن يكون مرتبطا بالواقع وينتهي في القصة بغلبة الخير عن الشر، يكون في حدود خبرات الطفل بتجنب مايثير الدوافع العدوانية لدى الأطفال.

العقدة في القصة: لابد أن تمس مشكلة ترتبط بحياة الأطفال، وبيئتهم، وتشتمل القصة على عقدة أساسية واحدة، تظهر العقدة نتيجة لتسلسل الأحداث، ليكون الحل مناسبا للحدث الرئيسي في القصة، ألا يظهر الحل بشكل فجائي، وأن تنتهي القصة بنهاية سارة عادلة.[2]

-**الأسلوب:** هو التقنية الفنية التي يتم بها تصوير الحدث ،أو الحالة ويحتاج الكاتب لتشكيل هذه الصياغة إلى وسائل عديدة ينفذ بها إلى عالم الشخصية والموقف، ويتعين أن تتعاون هذه الوسائل في التصوير، والتعبير، فالأسلوب هو طريقة المعالجة ووسيلة التفاؤل، وفيه يكمن سر عبقرية القصة، وبراعة القاص،وحساسيته، وموهبته، وثروته اللغوية، وسيطرته على أدواته هنا، تتم الإجابة على أهم سؤال في الفن القصصي ، كيف كتبت القصة ، فمهما كان موضوع بسيطا والموقف عاديا، أو مستهلكا يمكن للكاتب الملهم من خلال الأسلوب إضفاء الجمال على الموضوع.

---

[1] أمل خلف، مرجع سابق، ص38-39.

[2] سعيد عبد المعز علي موسى، "**فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الإستطلاع والمهارات الاجتماعية دراسة ميدانية في القاهرة**"، مجلة الطفولة والتربية، العدد (21)، السنة السابعة، 2015، ص138.

وإثارة الإعجاب من جديد بفض تقنيات الكاتب الموفقة هاهنا تتجلى البراعة والإبداع، والأسلوب أنواع هما:

أولا: السهل الواضح الطبيعي: (وهو مايجب أن تكون عليه قصص الأطفال حتى سن الثامنة)

ثانيا: المزخرف المليء بالتشبيه ، و الزخرفة ، وهو صعب للصغار،ويبدو غير مفهوم بالنسبة إليهم ، ويمكن أن يحبه الأولاد بعد سن الثامنة، ولكن قد يشكل صعوبة ، إذا زاد عن حده.[1]

-**الحوار**: هي الأحاديث المختلفة التي يتبادلها شخصيات القصة والحوار الجيد يتسم بشروط:

-أن يساعد الطفل على العيش مع شخصيات القصة وأحداثها .

-أن تكون لغة الحوار مناسبة للشخصيات، وأن تتناسب مع المواقف والأحداث.[2]

-**الزمان والمكان:** وهو مايسمى ببيئة القصة الزمانية والمكانية، هو متى وأين حدثت وقائع القصة ، فهي إذن زمان ومكان حوادث القصة، وعناصرها، وتشمل في الموقع الجغرافي الذي يمكن أن يكون منطقة واسعة، مثل بلد أو مدينة كبيرة، أو قد يكون مكان صغيرا كمزرعة أو ربما كفصل دراسي، أو بيت في قرية، والزمان قد يكون فترة تاريخية تستمر لعدة قرون، أو عقود أو فصل من فصول السنة ، الربيع، أو يوما واحدا.[3]

3-2- طرق رواية قصص الأطفال:

هذه الطرق تستخدم كثيرا في صف الروضة إلا أننا ارتأينا أن تكون الأسرة على علم بها كنوع من المشاركة مع الأسرة فيما يتعلق بالطفل وهذه الطرق هي:

1-**رواية القصة بدون وسيلة:** تعتبر هذه الطريقة من أقدم الطرق، وهي تحتاج إلى مهارة فائقة وتمكن شديد، وسيطرة تامة على كل صغيرة وكبيرة في القصة.

2-**رواية القصة باستخدام الكتاب:** تتناسب هذه الطريقة مع أطفال الروضة تماما وفي نفس الوقت هي غير مكلفة.

3-**رواية القصة باستخدام الكتالوج:** هذه الطريقة أيضا سهلة وقواعدها قريبة الشبه من طريقة الرواية من الكتاب ولكنها تحتاج إلى نوع بسيط من الأعداد.

---

[1] فؤاد قنديل، "**فن كتابة القصة**"، الدار المصرية، اللبنانية، ط1، 2008، ص162.

[2] سعيد عبد المعز علي، مرجع السابق ص37.

[3] مفتاح محمد دياب، "**مقدمة في ثقافة الطفل**"، دار الدولية لنشر والتوزيع، مصر، ط1، 1995، ص149.

4-**رواية القصة باستخدام الرسم:** وهي تعتمد على قدرة الراوي على الرسم والابتكار وتبسيط الأشكال.

5-**رواية القصة باستخدام الأفلام الثابتة:** ويتوافر جهاز العرض الخاص بها بمكتبات الأطفال ومعظم الروضات والمدارس، ويسمى جهاز عرض الأفلام الثابتة وشرائح الصور الشفافة film strib projector .[1]

-أن تكون اللغة وصفية فكلمات القصة المروية، تكون بالنسبة للراوي كاللون بالنسبة للرسام، قادرة على تلوين المعاني وإثارة الأحاسيس والمشاعر، والإنفعالات، وتغبر كلمة واحدة يكسب اللغة ثراء في المعنى، ويثري من خيال المستمع.

-**إضافة الحوار:** حتى لايشعر المستمع بالملل، ومن اجل الإحتفاظ بانتباه المستمع قد يكون من الممتع أن يسمح الراوي لنفسه أن يحاكى الشخصيات في القصة، ويعبر عن الأحداث بواسطة الحوار.

-**الارتجال:** يعني التأليف الفوري، أو اللحظي،أو التأليف غبر الملتزم بالنص الأصلي لكنه في نفس الوقت يحافظ على الحظ العام للحدث وتسلسله وأجزائه، وهذان يشكلان الهيكل الأعظم للقصة، وهي مايجب أن يعرفه الراوي.[2]

-استخدام خيوط لتشكيل شخصيات وحوادث القصة والاعتماد على الكفين.

-استخدام مسجل صوتي يرويها،واستخدام الرسوم للمساعدة في روايتها، واستخدام العرائس والمجسمات، والأدوات المختلفة(بلاستيك، خشب...).

-استخدام الأصابع لتمثل كل إصبع شخصية، واستخدام الآلات الموسيقية لروايتها، استخدام الوسائل التعليمية الحديثة (شفافيات، وفانوس سحري) ،واستخدام بطاقات مصورة التي قد تكون مستقلة بكتاب، وتوضع بدفتر قلاب ولوحة وبريه، ولوحة مغناطيسية، لوحة جيبية، واستخدام ضوء قماش، من أجل قصة خيال الظل وتوظيف الحركات الجسدية أثناء روايتها، واستخدام التلفزيون الإلكتروني، واستخدام المريول من

---

[1] موسى نجيب موسى" **دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة**"، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص128.

[2] سعد كاظم زغير الشبلاوي، "**واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة في التدريس وأثره على الطلاقة اللغوية عند تلاميذ صف أولى ابتدائية**"، دراسة ميدانية في محافظة كربلاء، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، عدد32، نيسان2017، ص794.

أجل إخراج الشخصيات الورقية، اوالبلاستيكية التي تعبر عن شخصيات القصة، واستخدام وسيط إلكتروني، أسطوانة الليزر، أو الأسطوانة المدمجة cd.rom.

-ويرى انه لابد ذكر الشكل التقليدي الذي يعتمد على قدرات الراوي ومهاراته في الإلقاء الذي يتوافق مع آلات موسيقية، وهذا عموما موجه لفئة اكبر حتى مواضيعها تتعلق بالملاحم، والسير الشعبية، وهي غنية باللغة والعبارات الموزونة.[1]

- اختلفت الطرق وكل مربية تتبنى الطريقة التي تلاحظ نجاحها في وسط الأطفال، والطريقة التي ترى بأن الطفل يتأثر ويكتسب منها بسرعة.

4- أهداف قصص الأطفال وأثرها و دورها:

4-1- أهداف قصص الأطفال

-إيقاظ الطفل إلى القراءة والكتابة من خلال إيناسه بعالم الكتاب.

-إيقاظ مشاعر الطفل وتطوير انفعالاته إزاء الأحداث، والأشياء، والآخرين، لما يسهم في تنمية الحس لديه، ويمكنه من التفاعل بصفة نشطة مع المحيط.

-تنمية خيال الطفل وتنشط قدراته على تجاوز الواقع.

-مساعدة الطفل على التحرر من الذات عبر الصور الخيالية التي تمكنه من رد الفعل إزاء ماتحمله مختلف الأحداث والمواقف من قيم وسلوك إيجابية كانت أم سلبية.[2]

-تعويد الطفل على الدقة في التفكير.

-تعزيز شعور الطفل بالأمن والطمأنينة.

-تقديم أمثلة لحسن التصرف والشجاعة.

-تنمية القيم الدينية وترسيخها.

-تشجيع الطفل عل الإعتماد على جهده مع تقدير جهد الآخرين.[3]

- تسلية الأطفال وإشعارهم بالسرور والمرح.

- تشويقهم وتحفيزهم للاهتمام بالموضوعات الأخرى.

---

[1]- ريمة سالم الحربات، "**دور القصة في إكساب أطفال الرياض خبرات علمية(دراسة ميدانية في دمشق)**"، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الثاني عشر، العدد(1) ، 2014، ص152.

[2]نجيب جراد، "**الكتابة للطفل ورهانات المواطنة**"، الدار التونسية للكتاب ، تونس، ط1 ، 2015، ص71.

[3]موسى نجيب موسى، "**دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة**"، المرجع السابق ، ص122.

– إثارة الحيوية والنشاط في نفوس الأطفال.

– تقوية رابطة المحبة بينهم وبين مربياتهم.

– اكتساب العبرة من القصص والحكايات المقدمة لنتائج السلوك الجيد في مقابل نتائج السلوك والتصرفات السيئة.[1]

4-2- أثر القصة ودورها في تنمية الطلاقة اللغوية عند الأطفال:

تعمل القصة على تنمية ثروة الطفل اللغوية وتساعد على نموه اللغوي لما تحتويه من مفردات جديدة، وعبارات جديدة، قد يحفظ بعضها كما أنها تقوم أسلوبه، وتصحح مالديه من أخطاء لغوية، وتؤدي إلى اتسام معجمه اللغوي، وتقوي قدرته على التعبير والتحدث، فالقصة من أهم مصادر الحصول على المفردات وزيادتها، فهي تعرض للطفل مباشرة من خلال رؤيتها، وسماعها، ونطقها،كما أنها تصحح ماعلق بذهنه من كلمات عامية، وتجعله يبدلها بكلمات فصيحة تناسب حصيلته اللغوية، وكلما ازداد تعلق الطفل بالقصة وتمسكه بها، كلما أصبح لديه رصيد لغوي أكبر، لأن القصة تعود الطفل على القراءة وتحببه بها، فيصبح الطفل شغوفا بالقراءة.[2]

أي أنه رغم تطور طرق التدريس والأساليب الإستراتيجية المستخدمة لتنمية مهارات الطفل، بقيت القصة من الأساليب المهمة في تكوين شخصيات الطفل في كل جوانبه.

[1] مدحت عبد الرزاق الحجازي، "**سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة**"، دار الكتب العلمية، ط2، 2017، ص ص111-112.

[2] دعاء بنت نافذ البشيتي، "**القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ماقبل المدرسة**"، مدينة الرياض، 2012. 02:W.w.w.aiukah.het.publication.com/2020/7/15/18

الفصل الثالث:

المهارات اللغوية.

أولا: مهارة الاستماع.

1- مفهوم المهارة ومهارة الاستماع

2- أهمية مهارة الاستماع

3- أهداف مهارة الاستماع

4- مكونات وأنواع مهارة الاستماع

5- العلاقة بين الاستماع و التحدث والقراءة ودور المعلمة في تعليم تقنية الاستماع

ثانيا: مهارة التحدث.

1- مفهوم التحدث وطبيعتها

2- أهمية مهارة التحدث

3- أهداف مهارة التحدث

4- عناصر مهارة التحدث

5- الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال الحديث

6- علاقة المحادثة بالمهارات اللغوية

ثالثا: مهارة القراءة.

1- مفهوم القراءة وعواملها

2- أنواع القراءة

3- أهمية الاستعداد للقراءة

4- دوافع و أهداف القراءة لدى الأطفال

5- طرق القراءة لدى الأطفال

6- دور المعلمة في تنمية موهبة حب القراءة في نفس الطفل

أولا: مهارة الاستماع.

1- مفهوم المهارة ومهارة الاستماع

1-1 مفهوم المهارة:

لغة: الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمله .

اصطلاحا:

" المهارة شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه، أو تكوينه لدى المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها، وخصائصها والهدف من تعلمها"[1]

-وتعرف كذلك: بأنها نشاط عضوي إرادي مرتبط باليد أو اللسان أو الأذن.

ويتفق علماء النفس، وعلماء اللغة، أن اللغة مجموعة من المهارات وان هذه المهارات تنقسم باعتبار وظائفها إلى قسمين:

أ- المهارات العادية: التي من صورها قراءة كتاب، أو رسالة ، أو الجريدة ، أو تقرير، وكتابة رسالة، أو تلخيص كتاب، أو تقرير، والحديث إلى الناس في شؤونهم الحياتية، والاستماع إليهم بمعنى أن المهارات العادية، هي تلك الأنشطة التي لاغنى عنها للأفراد في حياتهم اليومية، وهي على هذا مهارات عامة لاتخص فئة دون أخرى.

ب- المهارات المتخصصة: التي من صورها مايكتبه أصحاب مهنة معينة، كالبحث،والمهندسين والأطباء، والمحامين، والقضاة، وما أشبه، وهي بهذا مهارات أشخاص معينين.[2]

تنمو مهارات الطفل اللغوية في بادئ الأمر معتمدا في ذلك على قدراته الخاصة أولا، متأثرا بنوع اللغة وطبيعتها المستعملة في البيت، والبيئة التي تحيط به، ومستواه الاجتماعي الذي يعيش فيه، وبغض النظر عن سوء هذا الأثر أو حسنه، فالبيت يزود الطفل مستوى معين من اللغة".[3]

ومنه تنمى للطفل ثلاثة مهارات لغوية (مهارة الاستماع، التحدث، القراءة)

---

[1] إبتسام محفوظ أبو محفوظ، "**المهارات اللغوية**"، دار التدمرية، الرياض، شط1، 2017، ص15.

[2] فهد خليل زايد، "**أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**"، دار اليازوري، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص25

[3] محمد عبد الرحيم عدس، "**مدخل إلى رياض الأطفال**"، دار الفكر للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2001، ص48

2-1 مفهوم مهارة الاستماع:

لغة: السمع، الأذن، وهي المسمعة خرقها، والسمع ماوقر فيها من شيء يسمعه.

اصطلاحا: هو استقبال الصوت، ووصوله إلى الأذن بقصد وانتباه وهو الوسيلة الأكثر استعمالا بين وسائل الاتصال البشري المختلفة، وهو المستعمل في الحياة والتعليم فضلا عن أنه أحد عمليتي الاتصال بين الناس جميعا.[1]

-**والاستماع** :" هو الفن الأول من فنون اللغة والأساس الذي يعتمد عليه لنمو اللغة وتطورها، وذلك باستقبال الرسالة اللغوية عن طريق حاسة السمع، فالطفل أول شيء يمارسه في مراحل نمو الأولى هو الاستماع إلى صوته، والاستماع إلى مناغاته ويزداد تشجيعا من طرف والديه، ثم يبدأ بتقليد الأصوات التي يستمع إليها إلى أن ينطقها صحيحة،فالاستماع يحتل مكانة خاصة بين الحواس الخمسة الأخرى التي أنعم الله بها على عباده فالإنسان خلال مرحلة حياته يستمع أولا، وهو جنين في بطن أمه، وبعد مرور مرحلة من ولادته يتكلم ثم يرتقي، فيقرأ، وتأتي مرحلة الكتابة أخر مرحلة".[2]

ولهذا يعد الاستماع مهارة لغوية مهمة جدا لأنها تكسب اللغة ويدرك السامع مقصود التحدث.

2-أهمية مهارة الاستماع:

فالاستماع وسيلة فعالة، ومؤثرة في تعلم الإنسان بصفة عامة، والطفل الذي هو موضوع الدراسة بصفة خاصة، فالإنسان منذ ولادته وحتى نهاية حياته يبدأ مستمعا،فمتعلما، فمعلما، وليس العكس.

لذا فقد هيأ الله سبحانه وتعالى الإنسان لهذه العملية فخلق له حاسة السمع، التي تعتبر أحد الوسائل الأساسية والمهمة في اتصاله بالعالم المحيط سواء أكان جنينا في بطن أمه أو كان يعيش وسط غيره في عالمه الخارجي.[3]

---

[1]علياء محمد إبراهيم هدوان، جلال عزيز فرمان البرقعاوي، "**أثر المدخل الإتصالي في تنمية مهارتي التحدث والاستماع في مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس**"، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد(35)، جامعة بابل، تشرين الأول، 2017 ، ص1215.

[2]عبد الرحمن علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، "**دراسات في منهج اللغة العربية طرائق تدريسها**"، دار الوراق لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2007، ص33.

[3]- طاهر أحمد الطحان، "**مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة**"، دار الفكر لنشر والتوزيع، عمان، ط2، 2008، ص ص 17-18.

وقد أشارت زهرة زكريا كما يرى الكاتب إلى أن مرحلة التعرف على الأشياء يربط الطفل ما يسمعه بما يراه فيسمى الأشياء بمسمياتها، وتبدأ شخصيته في النمو وسلوكه، في التطور الطبيعي فكريا، واجتماعيا، وحركيا، وتتطور قدرته في التعرف والتمييز في مرحلة النطق والكلام مع عمره العقلي، ويتفاعل مع المجتمع وبهذا يمكن اعتبار تمييز الأصوات البداية الحقيقية لنمو الطفل وحاسة السمع أهم حواس الإنسان التي تمكنه من التعامل والتفاعل مع المجتمع الذي حوله.

وقوله تعالى: ﴿" والله أخرجكم من بطون أمهاتكم لاتعلمون شيئا وجعل لكم السمع والأبصر والأفئدة لعلكم تشكرون﴾" (78) النحل

قوله تعالى: ﴿"إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلنه سميعا بصيرا﴾"" (2) الإنسان

فالاستماع أهمية كبيرة في الحياة الاجتماعية بشكل عام، فهو يساعد على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وتراكيب، وهو وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة والكتابة، والحديث الصحيح سواء في اللغة العربية أو اللغات الأخرى، كما أن إتقان الاستماع يعد علامة من علامات رقي الأمة وتقدمها، وتظهر أهمية الاستماع في المحاضرات والندوات حيث لاتوجد هاتان الأخيرتان في كتاب وإنما عليك أن تعتمد على نفسك في التقاط مادتها، فأنت المعني وحدك في الاستماع إليها.[1]

– يرى الكاتب بأن العديد من الدراسات التربوية أشارت إلى أهمية تعليم الطفل الاستماع الجيد في مرحلة رياض الأطفال، بما له من أثر في تعليم الطفل الفنون اللغوية الأخرى مثل التحدث والقراءة والكتابة، ومن هذه الآراء والدراسات"جرين 1973" إلى أن تعليم الطفل القراءة ينبع طبيعيا من المنتج المتكامل من خلال أنشطة الغناء، والقصص، والاستماع إلى المقطوعات أدبية أو أنشطة التميز السمعي، ومثل هذه الأنشطة تثري اللغة، والفكر، وتقوي القدرات السمعية كما أنها تنمي التفكير الناقد والابتكار لديهم، كما أن الاستماع إلى القصص يجعل الأطفال يتميزون بقدرات خاصة.[2]

ومنه حاسة السمع تستطيع أن تعود الطفل، وهو في مرحلة الروضة على التمييز بين درجات وأنواع من الأصوات الدقيقة، وذلك عن طريق تعويده سماع الأصوات الصادرة على الطبيعة والأناشيد وطفل الروضة يستطيع أن يميز بعض الآلات الموسيقية، ويستطيع أن يعرف أسماء بعض هذه الآلات،ولابد أن تنتمي عنده القدرة على الإصغاء، والاستماع، والانتباه، من خلال القصص والأناشيد.[3]

---

[1] عبد الفتاح حسن البجة، "**أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها**"، دار الفكر العربي، عمان، ط1، 2001ص28.

[2] طارق عبد الرؤوف عامر، "**المهارات اللغوية عند الأطفال**"، دار الجوهرة لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2015، ص333.

[3] أيمن سليمان مزاهرة، "**التربية البيئية للطفل**"، دار القنديل لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2010، ص192.

3- أهداف مهارة الاستماع:

العديد من الأبحاث ركزت على أهمية هذه الأهداف التي يسعى الاستماع إلى تحقيقها لأن للاستماع دور مهم في تقوية وتكوين الروابط الاجتماعية للطفل، بحيث تسعى هذه المهارة إلى رفع تحصيله اللغوي، بحيث الاستماع يمكن الطفل من التميز بين مختلف الأصوات وينمي لديه قدرة الإصغاء الجيد، ومنه نذكر أهم الأهداف التي تم تناولها في مهارة الاستماع :

-تنمية قدرة الإصغاء والتركيز للمادة المسموعة بما يتناسب مع مراحل نمو الطفل.

-تنمية جانب التفكير السريع ومساعدة الطفل على اتخاذ القرار.

-انتقاء ماينبغي أن يستمع إليه.[1]

-تتبع المسموع والسيطرة عليه بما يتناغم مع غرض المستمع.

-فهم المسموع بسرعة ودقة خلال متابعة المتحدث.

-غرس عادة الإنصات لكونها قيمة اجتماعية، وتربوية، مهمة في إعداد الفرد.

-تنمية جانب التذوق الجمالي من خلال الاستماع إلى المستحدثات العصرية واختيار الملائم منها.

-إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.

-إصدار الحكم على الكلام المسموع واتخاذ القرار المناسب.

-تكوين اتجاهات إيجابية تجاه الاستماع لقضاء أوقات الفراغ.[2]

-التعرف على الأصوات العربية والتميز مابينها من اختلافات صوتية ذات دلالة عندما نستخدمها في الحديث العادي، وننطقها نطقا صحيحا.

-إدراك العلاقات بين الرموز الصوتية والرموز الكتابية.

-سماع الكلمات وفهمها من خلال سياق المحادثة العادية.[3]

---

[1] هدى عثمان أبو صالح، "**أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لدى طفل الروضة**"، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2017، ص47

[2] إياد عبد المجيد إبراهيم، "**مهارات الأساسية في اللغة العربية**"، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط1، 2015، ص14.

[3] زليخة إبراهيم، "**الصعوبات التي تواجه تدريس مهارتي الاستماع والقراءة للمبتدئين**"، بحث لنيل درجة الماجسترفي تعلم اللغة العربية، الخرطوم، 2013، ص29.

4- مكونات وأنواع مهارة الاستماع:

4-1- مكونات مهارة الاستماع

أهم مكونات مهارة الاستماع تتمثل في مايلي :

1/ فهم المعنى الإجمالي:

تتطلب كفاءة الاستماع قدرة المستمع على توجيه انتباهه للمعنى العام، خلال معرفته للكلمات التي تقال، ومن المعاني الأساسية للغة التي يفهمها، ويركز فهم العام عليها :

-الفهم الدقيق للأفكار.

-متابعة الأفكار المتلاحقة.

-إدراك العلاقات بين تلك الأفكار.

-التمييز بين الفكرة الرئيسية والأفكار الفرعية.

-علاقة الأفكار الجزئية بعضها البعض.

2/ تفسير الحديث والتعامل معه: إن فهم اللغة العربية ديناميكية تجعلنا مدركين أن كل موقف من مواقف الاتصال، يمثل موضوعا له تفسيرات مختلفة،وهذا التفسير تدخل فيه الخبرة الشخصية.[1]

3/ تقويم الكلام ونقده: بناء على المهارات السابقة يتم نقد وتقويم مجال الحديث، وموضوعه، فقد يتفق السامع مع المتحدث، وقد يختلف معه،لذلك يجب أن يكون الحكم عليه بموضوعية، أن ينتظر السامع، أو غيره ويتوقع دور أفعال إيجابية وسلبية،حيث يتمكن من الإمساك لجميع الجوانب الهامة التي توصله إلى النقد والتقويم العلمي والموضوعي.

4/ ربط المضمون بالخبرة الشخصية(التكامل بالخبرات):

إن تكامل الخبرة وفاعليتها هو الغرض النهائي، الذي من أجله نفهم، أو نفسر، ونقوم بموقف الاتصال، فوعي المستمع للعناصر الثلاثة الأولى، يمكنه من ربط الأفكار المعروضة، ومراجعتها مع مالديه هو من أفكار، ثم يمتد لأمر أكثر من ذلك استكمالا لعملية الاستماع،فيقوم المستمع باستخدام هذه الخبرات الجديدة المتكاملة في حياته اليومية.[2]

---

[1] شيرين عبد المعطي بغدادي، "**الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل**"، المكتب الجامعي الحديث، ط1، 2012، ص155.

[2] أميرة عبد الرحمان الشنطي، "**أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي**"، رسالة ماجستر، غزة، 2010، ص26.

4-2- أنواع مهارة الاستماع:

تعددت أنواع الاستماع ومن أهمها مايلي:

1/ الاستماع الوظيفي: وهو الذي يمارسه الفرد في حياته اليومية لقضاء متطلبات الحياة.

2/ الاستماع التحصيلي: وهو المدرسي، في المدرسة، وفي المحاضرات، في الندوات، والمناظرات، والمناقشات، وكل كلام غرضه التعليم المدرسي.

3/ الاستماع الناقد: وهو استماع ينصرف فيه الذهن إلى تحليل المسموع، وتقويمه، والرد عليه.[1]

4/ الاستماع الهامشي:ذلك الاستماع الذي تمارسه العامة تجاه المادة المسموعة من وسائل الإعلام المرئية أو المسموعة، ومعظم استماع صغار السن من هذا النوع.[2]

5/ الاستماع الإستمتاعي: ويهدف هذا الاستماع إلى المتعة، والانسجام وفيه يستجيب المستمع استجابة تامة، ويحتاج هذا النوع إلى الهدوء والجلسة المريحة والابتعاد عن كل مايشغل.[3]

6/ الاستماع التقديري: فهو الاستماع الذي يقوم به الطفل، وبتركيز،لأن مايستمع إليه يسره ويريد أن يستمتع به، وإذ كان الطفل لايبذل مجهود لفهم مايسمعه ولكنه يقدره.

7/الاستماع الإنتباهي:فإن الطفل يركز انتباهه فيه ليفهمه فيلقى كل المظاهر التي تشتت انتباهه، ويبذل جهودا ليتابع، ويفهم مايقال، ويزيد الاستماع التحليلي على الإنتباهي بأن المستمع مطالب برد فعل كان يرد على سؤال يوجه إليه، أو ينفذ تعليمات معينة تصدر إليه وعلى معلمة الروضة أن تنمي الأنواع المختلفة من الإنصات، وخاصة النوعين الآخرين من خلال منهج الأنشطة، وتحاول أن تعرف قدرة كل طفل على الاستماع والتمييز السمعي وتنميته عنده.[4]

8/ الاستماع قصد الفهم: وهو الاستماع الذي يبذل صاحبه جهدا لإدراك العلاقات ومعرفة أهدافها.

---

[1]محسن علي عطية، "**الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية**"، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص198.

[2]الشنطي محمد صالح، "**المهارات اللغوية مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها**"، دار الأندلس للنشر والتوزيع، ط4، 1996، ص159.

[3]العيسوي جمال، "**طرق تدريس اللغة العربية بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق**"، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية، 2005، ص73.

[4]خالد النجار، "**الإبتكار لدى الأطفال**"، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط1، 2019، ص199.

9/ الاستماع المكثف: ويكون الهدف منه تدريب الطالب على الاستماع إلى بعض عناصر اللغة كجزء من برنامج، تعليم اللغة العربية، كأن يهدف الاستماع المكثف إلى تعليم أسلوب، معين من الأساليب اللغوية، أو تحديد فنيات القصة القصيرة، أو تنمية القدرة على إستيعاب النص المسموع بصورة مباشرة، وهذا النوع من الاستماع المكثف لابد أن يجري إشراف المعلم مباشرة.[1]

5-علاقة الاستماع بالتحدث والقراءة

5-1: العلاقة بين الاستماع والمحادثة:

إن الإنسان يستمع ويقلد اللغة التي يسمعها من خلال النطق، ومحاكاة مايسمع، لأن الاستماع الجيد مطلب رئيسي للنطق الجيد، فإذا وجه له سؤال يجب أن يسمعه جيدا، ويدرك الهدف منه، ثم بعد ذلك يجيب، وبين الاستماع والتحدث يأتي (الفهم) لما يستمع إليه، والإفهام فيما يتحدث به، فالفهم والإفهام مطلبان في غاية الأهمية للتحدث، وهما كذلك للاستماع.[2]

فقد قيل إن التحدث، هو المولود البكر للاستماع، إذن إن المستمع يشارك مشاركة فعالة في موضوع التحدث، عندما يكون الحديث حول قضية مهمة تتطلب الحوار، والمناقشة، العملية التواصلية تقوم على مستمع، ومتكلم، والاستماع باهتمام، يتولد عنه متعلم جيد، وفهم المستمع يتوقف على مهارة الحديث.[3]

5-2: علاقة الاستماع بالقراءة:

القدرة على الاستماع الجيد والسليم للغة المتحدث، ومخارج الألفاظ والتمييز السمعي بين الحروف والكلمات، تزود الطفل بالمعاني وتراكيب الجمل ويتبع ذلك استعداد لتعلم القراءة السليمة والنجاح فيها يتوقف أيضا على مدى ما إختزنه الطفل في ذاكرته من خبرة سمعية سابقة للكلمات.[4]

إن القراءة، والاستماع عمليتان متشابهتان ، فكلاهما يشمل استقبال الأفكار من الآخرين، فالقراءة تتطلب النظر والفهم، والاستماع يتطلب الإنصات والفهم، فهي الاستماع نشاهد معلما، أو طالبا يقرأ وسائر الطلاب يتابعونه عن طريق الاستماع، وفي القراءة الجهرية نشاهد طالبا أو معلما يقرأ والباقون يستمعون،وهذا

---

[1] زينب طلعت حسن، " **المهارات اللغوية، الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة**"، الدار الثقافية لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1 2019، ص32-33.

[2] طلال عبد الله المراشدة، "**بناء المهارات اللغوية في كتب تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها**"، دار الجنان لنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2016، ص21.

[3] طه حسين الدليمي، "**تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية**"،عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2008، ص 131.

[4] شحاته حسن، "**القراءة**"، مؤسسة الخليج العربي، القاهرة، د-ط، 1984، ص52

يؤكد أن تقدم الاستماع، يؤدي إلى تقدم في القراءة وذلك لاعتمادهم على مهارات التعرف، والفهم، والتفاعل، والنقد، والقدرة على استخدام الخبرات في الحياة.[1]

5-3: دور المعلمة في تعليم تقنية الإصغاء والاستماع لطفل الروضة:

– الانتباه للغات الطفل، كلها وعدم التركيز على العبارات اللفظية فحسب، كالاهتمام بلغة الدموع، التذمر، التأفف، الصخب، إغلاق الباب بعنف وما إلى ذلك.

– تعليم الطفل ردود فعل مربيته عن كل عمل يقوم به، ليكون على علم بكل ما يعمله وفي كل لحظة.[2]

– يجب تعليمه إدراك أهمية الإصغاء والإثبات بأن مربيته، أو معلمته مصغية لقوله، مستخدمة في ذلك لتنمية مهارة الاستماع مايلي:

طريقة الإثارة والتشويق: تقوم المعلمة بهذه الطريقة بإعداد مجموعة من الوحدات التعليمية المختلفة، التي تقوم في دائرة اهتمام الأطفال، وذلك طبقا لنموهم العقلي، والمعرفي واللغوي، غالبا ماتكون هذه الموضوعات من الأمور، والمواقف الحياتية التي يمر بها الطفل.

طريقة التفاعل الإستماعي: تتم من خلال استخدام مثيرات مثل جائزة أو هدية.[3]

– أي أن هذه الطريقة تعمل على تشجيع الطفل وتحفيزه.

طريقة المناقشة والحوار:

تقوم المعلمة عن طريق الحوار، والمناقشة مع الأطفال لمحتوى المسموع كان تكون حصة، أو موضوع ما، ذات أهمية في حياتنا، أي أن هذه الطريقة تقوم على إعطاء المعلمة حرية المناقشة للأطفال من أجل تدريبهم على إبداء أرائهم أمام الآخرين.

---

[1] ظافر محمد إسماعيل، الحمادي يوسف، "**التدريس في اللغة العربية**"، دار المريخ للنشر والتوزيع، القاهرة، د–ط ، 1984 ص133.

[2] رافدة الحريري، "**تشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي**"، دار العبيكان، القاهرة، ط4، 2015 ، ص187.

[3] زينب خنجرمزيد، "**تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض**"، كلية التربية الأساسية، العدد(203)، بغداد، 2012، ص1012.

طريقة التخيل الفكري: من خلال سؤال المعلمة عن توقعاتهم اتجاه بعض الأحداث، أو المواقف أو الأضرار، أو المنافع مثل : ماذا يحدث لو أن حيوانا مثل الأسد أو الثعبان فقد أنيابه وأسنانه التي يصطاد بها فريسته.[1]

ثانيا: مهارة التحدث

1- مفهوم التحدث وطبيعته:

1-2- مفهوم مهارة التحدث:

يعرف بأنه الكلام المنطوق، الذي يعبر به المتحدث، عما في نفسه، وما يجول بخاطره من مشاعر، وإحساسات،وما يزخر به عقله، من رأي، أو فكر، أن يزود به غيره من معلومات في طلاقة وانسياب مع الصحة، في التعبير والسلامة في الأداء.[2]

أي أن الكلام هو مصدر التواصل بين الأفراد أي بدونه لايستطيع أي فرد إيصال مايجول بخاطره من أفكار ومشاعر.

ويعرف أيضا: التحدث بأنه نشاط لغوي شفوي يستخدمه الإنسان في جميع مجالات الحياة للتعبير والتأثير. [3]

والتحدث ضرورة لازمة في كل مكان وزمان، وفي أي موقف ووسيلته الأساسية للغة عن طريق الكلام، فالناس يتحدثون في البيت، والشارع ،والمدرسة، ووسائل الإعلام، وفي الاجتماعات، والوسط الوظيفي، وماسوى ذلك[4]

1-2-طبيعة مهارة التحدث:

يأتي التحدث استجابة لمواقف الحياة المختلفة، وهو وسيلة للاتصال بالأخريين، ومنظر بارز لشخصية، وحصيلة مهارات متعددة، وهو من أكثر الأنشطة اللغوية انتشارا في الحياة العملية والعلمية

---

[1] زينب خنجر، المرجع السابق، ص1013.

[2] فهيم مصطفى، "**مهارات التفكير في مراحل التعليم العام**"، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 2002، ص.83

[3] عبد الله خلف العساف، "**ثقافة التواصل الفعال**"، العبيكان، الرياض، ط1، 2016، ص49.

[4] محمد السامعي، فاطمة المصباحي، "**اللغة العربية، مهارات، نحو، إملاء، أدب، بلاغة**"، كلية الجزيرة للعلوم الصحيحة، د-ط، د-س، ص9.

والاجتماعية، إذ يرى معظم الباحثين اللغويين انه يمثل حوالي(90٪)، من النشاط اللغوي مضاف إلى ذلك، أو قبل ذلك، أنه يساعد على تحقيق أمرين في غاية الأهمية.

1/الوعي بالذات: شعور الإنسان بأن له كيانا، وقادرا على التأثير في الآخرين.

2/الارتياح النفسي والطمأنينة والانفراج الداخلي: وذلك أن التدفق في الحديث فيه تنفيس عن الذات وهمومها.[3]

2- أهمية مهارة التحدث:

-أن تعلم اللغة يتوخى بالدرجة الأولى، جعل الطفل قادرا على التعبير السليم حديثا وكتابة، فاللغة منظومة متكاملة للتفاهم، والتداول، والتواصل بين البشر، ويشمل هذا الجانب الوظائف الاجتماعية للغة، لاعتبارها أكبر وسيلة للتفاهم بين البشر على مر العصور.

-ولعملية المحادثة أهمية جلية بالنسبة لطفل في حد ذاته تكمن في:

-إثراء ثروة الطفل اللفظية.

-تمكينه من تشكيل الجمل وتركيبها.

-تحسين هجائه ونطقه.

- إزالة جانب الخجل من نفوس الأطفال.

-إكسابهم سلوكات محببة كاحترام الآخرين، كالحديث معهم بطريقة ودودة ورقيقة، وإنماء الجانب الاجتماعي في حياة التلاميذ.[1]

-تهيئة التلاميذ لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة.

- تعويد التلاميذ على ترتيب أفكارهم.

- تنمية التفكير وتنشيطه وتنظيمه والعمل على تغذية خيال التلميذ.[2]

-كما يعد التحدث من أهم ألوان النشاط اللغوي، وأكثرها استخداما في الحياة اليومية، فهو وسيط التواصل اللغوي بين البشر قبل القراءة والكتابة، حيث يمثل الجانب الإيجابي من التواصل اللغوي.[3]

- الكلام كوسيلة إفهام سبق الكتابة في الوجود.

---

[1] ماهر شعبان عبد الباري، "**مهارات التحدث العملية والأداء**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2011، ص98.

[2] عبد الله علي مصطفى، "**المهارات للغة العربية**"، دار المسيرة لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2002، ص140.

[3] فرات العتيبي وميساءأبوشنب، "**مشكلات التواصل اللغوي**"، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن، ط1، 2015، ص127.

– تدريب على الكلام يعود الإنسان الطلاقة في تعبير عن أفكاره.

– الكلام نشاط إنساني يقوم به الصغير والكبير والمتعلم والجاهل، والذكر والأنثى، حيث يتيح للفرد فرصة أكثر في التعامل مع الحياة، والتعبير عن مطالبه الضرورية.

– الحياة المعاصرة بما فيها من حرية وثقافة، في حاجة ماسة إلى المناقشة وإبداء الرأي، والإقناع ولاسبيل إلى ذلك، إلا بالتدريب الواسع على التحدث، الذي يؤدي على التعبير الواضح عما في نفس.[1]

3- أهداف تدريس مهارة التحدث:

– تعد مهارة التحدث من بين أهم المهارات الأربعة الأساسية، إذن تنبثق منها مجموعة من المهارات، كالحوار، والإلقاء، وتسهل عملية تعبير الطفل عما يجول بخاطره، وبالتالي تضم مجموعة من الأهداف منها:

– غرس الثقة بالنفس، وزيادة القدرة على اختيار الأفكار وتنظيمها.

– زيادة القدرة على استخدام الكلمات المعبرة واستخدام الصوت المعبر، والنطق المتميز، واستخدام الحركات الجسمية والوقفة المناسبة.[2]

– توصل الطفل من نطق الأصوات العربية نطقا صحيحا وتمييز المتشابه منها مثل(ذ.ز.ط)،(ف.ث)،(ب.بو) بالإضافة إلى استخدام التراكيب العربية الصحيحة عند التحدث.[3]

– طول فترة التحدث التي تدل على التمكن مما يراد التحدث فيه، ووفرة المباني، الشفهية المنطوقة.

– زيادة مستوى الوعي اللازم لتتبع المتحدث عنه واختيار مبانيه المنطوقة حتى ينتهي من التحدث.[4]

– تنمية التفكير وتنشيطه، وتنظيمه، والعمل على تغذية خيال الطفل بعناصر النمو، والابتكار.

– تطوير ثروة الطفل اللفظية، والشفاهية.

– تقويم روابط المعنى لدى الطفل.

– تعويد الطفل على المواقف الخطابية، واكتساب الجرأة الأدبية، والقدرة على مواجهة الآخرين.

– تدريب الطفل على استخدام اللغة الفصيحة.

---

[1] محمد صالح، " **استخدام القصص وأثره في ترقية مهارة الكلام**"، رسالة ماجستر في تعليم اللغة العربية، جامعة مالك إبراهيم الإسلامية، أندونيسة، 2009، ص44

[2] طه علي حسين الديلمي، "**اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها**"، دار الشروق، رام الله، المنارة، ط1، 2005، ص138.

[3] فتحي علي يونس وعبد الرؤوف الشيخ، "**المرجع في تعليم اللغة العربية**"، دار مكتبة، القاهرة، 2003، ص59.

[4] حسين عبد الباري، "**عصر تعليم اللغة العربية في مرحلة الإبتدائية**"، مركز الإسكندرية للكتاب، الإسكندرية، 2005، ص487

– تنمية قدرة الطفل على تنظيم الأفكار في وحدات لغوية.

– تمكين الطفل من تشكيل الجمل، وتركيبها.

إذن تبقى هذه المهارة تسعى إلى تكوين شخصية الأطفال على أساس مواجهة مختلف المشكلات التي تصادفهم، وإيصال لغتهم بطريقة فصيحة وواعية.[1]

4–عناصر مهارة التحدث: فإن التحدث يحتاج إلى:

1/الحاجة: وهي الدافع الرئيسي للحديث فقضاء حاجات معاشنا، وحياتنا يدفعنا للحديث فحاجتك إلى التعلم أو السؤال عن شيء، أو الوظيفة، أو إيصال رسالة، دافع للحديث.

2/موضوع الحديث: لكل حديث موضوعه وفكرته التي يقوم عليها،فهناك فرق بين خطبة تلقى في جمهور حاشد، أو محاضرة في حضور متخصص، أو حديث جانبي لدعوة، أو سؤال عن الأهل والحال، والأولاد والوظيفة، والجو، والسياسة، والأدب وغير ذلك.

3/الأسلوب: يتوقف البناء الأسلوبي للحديث على موضوعه، وشكله فهناك فرق بين أسلوب الإلقاء والحوار، أو الجدل، أو في طلب حق والدفاع، أو الهجوم على باطل، فالألفاظ والمعاني يجب أن تتوافق مع الفكرة المطروحة للنقاش وقد جعل الجاحظ أسلوب الحديث،طبقات وعقد، الجاحظ بابا في أن قول كل إنسان على قدر خلقه وطبعه.

4/طبقات الصوت: لاتشعر ونحن نتحدث بتغير طبقات صوتيا فنجد الحدة أو الشدة التي تنتاب أصواتنا في حالة الغضب واللين، والرقة في حالة الرضى كما أن الضغط على الحروف وإخراج الألفاظ من مخارج الحديث المثار ونستطيع أن نستشف طبيعة الحديث من خلال استماعنا للأداء الصوتي فالهمس ينبئ عن حديث ذي طبيعة سرية والحديث المصحوب بالابتسام والقهقهة بدل على الطرافة، أما تلك النبرات الآمرة، أو الناهية فموضوع الحديث يدل على أنه من الأعلى للأدنى والاستعطاف والرجاء يعطي انطباعا بأن الحديث من الأدنى للأعلى،والتدريب على الصوت وتحسينه وتجويده وضبطه وضرورة كالتدريب على القراءة والكتابة ويقول الجاحظ وكانوا يروون صبيانهم الأرجاز ويعلمونهم المناقلات ويأمرونهم برفع الصوت

[1] ريما أسعد أبو عمر، وآخرون، " **مهارات التحدث في ضوء المستوى التعليمي**"، مجلة جامعة الحسين بن طلال للبحوث العلمية، مجلد (2)، العدد (1)، 2017، ص99.

وتحقيق الإعراب لأن يفتق له ويفتح الجرم واللسان إذا أكثرت تقليبه رق ولأن وإذا أقللت تقليبه وأطلت إسكاته جسما وغلط.[1]

5- الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الحديث:

يتطلب تقديم مجموعة من الأنشطة التي تساهم في تشجيع الطفل على الحديث وتنمية مفرداته اللغوية ومن أهمها:

- تزويد سور قصيرة من القرآن الكريم، في فترتي الحلقة واللقاء الأخير مع الأطفال، وتشجيعهم على حفظها، وهي من الأنشطة التي تساهم في تنمية المفردات اللغوية،وقدرة الطفل على الحديث.

- تنظيم الحوار في فترتي الحلقة واللقاء والأخير.[2]

أي أن المعلمة تسمح للأطفال بالتحدث والمناقشة لأنها ترى بأن هذا الدور يحفز لديهم التواصل.

- ويمكن تنمية مهارة التحدث من خلال عرض صور جذابة على الأطفال مثل صور الحيوانات بالإضافة إلى قراءة القصص، تزيد من قدرتهم على تكوين الجمل للتعبير عن الأحداث، ومن المهم أن يستمع الطفل إلى لغة سليمة حتى يتحدث بلغة سليمة، فالنموذج اللغوي الذي تقدمه المربية مهم جدا سواء كانت لغتها التي تحدث بها الأطفال أو ما تختاره لتقرأه على الأطفال بوصفها مصدرا من مصادر لغة التحدث والتخاطب، حيث يكون الأطفال أقدر على التحدث عن الأعمال، والنشاطات التي يقومون بها، والتي يمارسونها، فلا تكتفي المربية بأن يؤدي الأطفال الأنشطة المختلفة، بل تستغل كل فرصة لتطلب منهم التحدث عما يفعلونه، ويريدون عمله، وتشجعهم على استخدام جمل كاملة، لا كلمات، ومفردات متناثرة.[3]

6- علاقة المحادثة بالمهارات اللغوية:

يرى الكاتب أنه في سياق الحديث عن هذا الموضوع، فإنه يتناول العلاقة بين مهارة الكلام، وكل من مهارات الاستماع والقراءة والكتابة والتفكير.

---

[1] عبد الرزاق حسين، "**مهارات الاتصال اللغوي**"، مكتبة العبيدكان، الرياض، ط1، 2010، ص140-141.

[2] سحر بنت ناصر بن عبد الله الشريف، "**دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة**"، رسالة ماجستر، الرياض، 2007 ، ص68

[3] سليمة زوبي، " **تأثير برنامج اللعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة**"، المجلة الدولية لدراسات النفسية والتربوية، المجلد (7)، العدد (2)، جامعة بنغازي، ليبيا، 2019، ص 325.

يؤكد الباحثون والمختصون في ميدان تعلم اللغة أن إكساب اللغة، واستخدامها في الموقف الصفي وخارجه يتم بصورة كلية عكس تعامل مهارات اللغة بصورة تلقائية، فالمطالعة تحتاج إلى القدرة على القراءة والفهم، والكتابة تحتاج إلى الإملاء والنحو، والكلام يحتاج إلى مفردات، وتراكيب، وأنماط لغوية وأفكار، والحديث مرتبط بالاستماع، والقراءة لا تنفصل عن الكتابة، فكل فروع اللغة ومهاراتها تتواصل وتتكامل مع بعضها لتؤدي الاتصال اللغوي بالصورة الفضلى.[1]

ثالثا: مهارة القراءة:

1- مفهوم القراءة وعواملها

1-1- مفهوم مهارة القراءة:

مفهوم القراءة: يعرفها جوف Gaugh بأنها القدرة على فك شفرة الرموز المكتوبة، وتحويلها إلى أصوات منطوقة، أما بيفرتيPeferti يرى أن القراءة هي الأداة الجيد في الاختيار المعياري للقراءة.[2]

تعريف آخر: بأنها ترجمة لمجموعة من الرموز ذات العلاقة فيما بينها، والمرتبطة بدلالات معلوماتية معينة، وهي عملية اتصال تتطلب سلسلة من المهارات،فهي عملية تفكير متكاملة وليست مجرد تمرين في حركات العين.[3]

تعريف الاستعداد للقراءة:

وقد ذكره هيلرك تشارز كما يرى الكاتب " أن الاستعداد للقراءة عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الإدراك البصري والسمعي وتمتد إلى القدرة على التلقي السريع والتعبير اللغوي.[4]

---

[1] أحمد إبراهيم صومان، "**دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية**"، دار جليس الزمان لنشر والتوزيع، الأردن، عمان، ط1، 2010، ص47.

[2] فايزة بنت صالح، بن عبد اللطيف الحمادي، "**صعوبات تعلم القراءة والكتابة والرياضيات**"، جسور لنشر والتوزيع، ط2 ، المملكة السعودية، 2018، ص7.

[3] تأليف بيتر شيفرد وجريجوري ميتشل، ترجمة أحمد هوشان"، **تعلم القراءة السريعة**"، منتدى التنمية البشرية، ط1، 2006، ص11.

[4] طاهر أحمد الطحان، "**مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة**"، دار الفكر لنشر والتوزيع، ط3، عمان، 2016، ص24.

1-2- عوامل الاستعداد للقراءة:

1- **الاستعداد العقلي:** كما هو معروف فإن العمر العقلي للطفل له علاقة، وثيقة بالاستعداد للقراءة والكتابة، لما تتطلب هاتان العمليتان من درجة معينة من الذكاء، ويرى بعض أن الحد الأدنى للعمر العقلي اللازم لبدء تعلم القراءة، هو ست سنوات، بينما آخرون أن السن عند بدء القراءة أن لا يقل عن 6 سنوات و 7أشهر في حين يرى فريق ثالث أن ترتفع بالسن إلى 7 سنوات فأكثر.

2- **الاستعداد الجسمي:** تعتمد القراءة على استخدام الحواس في الأبصار، والاستماع، والنطق،كما تعتمد على الصحة العامة للمتعلم ومنه:

-**استعداد البصر:** أن البصر السوي ضروري لنجاح في تعلم القراءة إذ تتطلب هذه العملية القدرة على رؤية الكلمات بوضوح، وملاحظة مابينهما من اختلاف، وكل انحراف واضح عن طريق الإبصار السوي قد يؤدي الطفل إلى رؤية الكلمات التي يقرؤوها على غير صورتها الحقيقية.

-**استعداد السمع والنطق:** من الطبيعي أن تكون لقدرة الطفل على السمع أهميتها في مقدرة الطفل على سماع الحديث من حوله، حتى يستطيع أن ينطق بما استقر في سمعه من الأصوات اللغوية.

-**الصحة العامة للمتعلم:** بسبب صعوبة عملية القراءة فإن تعلمها يتطلب انتباها ويقظة، وتركيزا في كل عملية فرعية تتضمنها،القراءة، فالطفل الذي يتعب بسرعة لايجد الطاعة التي تمكنه من الإستمرار في العمل.[1]

3-الاستعداد الشخصي والإنفعالي:

الإستقرار الإنفعالي من العوامل التي تساعد على التعلم إذ يبعث الطمأنينة في نفس الطفل ويجعله قادرا على التعلم.

4-الاستعداد في الخبرات والقدرات:

- **سعة القاموس اللغوي:** معرفة الكثير من الأسماء والأشياء، وإستخداماتها ومفاهيمها، وربط الكلمات بالرموز.

[1] هدى محمود الناشف، "**تنمية المهارات اللغوية لأطفال ماقبل المدرسة**"، دار الفكر لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2007 ص ص 122، 124.

- **المعاني والمفردات:**

لغة الحديث: الارتقاء إلى لغة الكتاب من حيث المفردات والتراكيب اللغوية المتنوعة من خلال الأنشطة اليومية.

القدرة على تذوق سلسلة من الأفكار: التسلسل الزمني، إدراك العلاقات ترتيب أحداث القصة أو اللوحات التي تعبر عن أحداث معينة.

- **الرغبة في القراءة:** لايوجد سن معينة يقرأ فيها الطفل.[1]

2- أنواع القراءة:

هناك نوعين أساسيين في القراءة:

- **مهارة القراءة الصامتة:** فهم المعاني والكلمات والتراكيب، تحديد أهداف الكاتب وموضوعه،تحديد الأفكار الرئيسية والفرعية، والتميز بينها، اختيار عنوانا مناسبا للمادة المقروءة، وينبغي أن تخلط القراءة بالاستماع إلى أصوات أخرى.[2]

وتمتاز القراءة الصامتة عن القراءة الجهرية، بعدد من السمات، أكدتها البحوث التربوية، والنفسية في هذا الميدان، حيث أنها تحقق جملة من الأهداف والأغراض التي لا تتاح للمتعلم في القراءة الجهرية، وأبرز هذه الأغراض، زيادة سرعة المتعلم في القراءة، مع إداركة للمعاني المقروءة والعناية البالغة بالمعني، واعتبار عنصر النطق مشتتا، يعوق سرعة التركيز على المعنى، كما أن القراءة الصامتة أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها الإنسان في مواقف الحياة المختلفة.[3]

- **مهارة القراءة الجهرية:**

تعتمد القراءة الجهرية على فك الرموز المكتوبة، وتوظف لهذه المهمة حاسة النظر،ويعمل جهاز النطق على تصديق الرؤيا التي تنقل هذه الرموز إلى العقل الذي يحلل المدلولات والمعاني.[4]

-إذن هي من أهم القراءة لكشف عن عيوب النطق وإيجاد الحلول لها، وحاجة الأطفال للقراءة الجهرية والتدريب على مهارات القراءة باستخدام الصور والرسوم وكتابة الكلمة المقروءة في جمل قصيرة خالية من

---

[1] سامي محسن الختاتنة، "**مشكلات طفل الروضة**"، دار الحامد لنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2013، ص204.

[2] يحي القبالي، "**صعوبة القراءة، ماهيتها، أسبابها، علاجها**"، دار فضاءات، عمان، ط1، 2016، ص112

[3] حاتم حسين البصيص، "**تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة السورية للكتاب**"، دمشق، د-ط، 2011، ص60.

[4] زكريا إسماعيل، "**طرق تدريس اللغة العربية**"، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، د-ط، 2005، ص110.

الجمل الاعتراضية والاستطراد، وتوفير المواد المقروءة السهلة التي يستطيع الأطفال قراءة كلماتها وفهم معانيها من السياق، وتنمية مهارة الفهم والاستبصار، والتدريب على كيفية القراءة الصحيحة يوميا خاصة الكتب القصصية حيث يستفيدون تربويا من قراءة الأناشيد، والقصص الشعري...والمسرحيات بصوت عال.[1]

3- أهمية القراءة:

-للقراءة أهمية بالغة على مستوى الفرد،وعلى مستوى المجتمع، فمن جانب الفرد تسهم القراءة في بناء شخصية، وتثقيف العقل واكتساب المعرفة،وتهذيب العواطف والإنفعالات.

-هي أداة التعليم فمن الصعب التقدم في أي جانب من الجوانب التعليمية إذا لم يكن المتعلم متقنا لمهارات القراءة.[2]

-وتعتبر القراءة من أهم المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد.

-القراءة نعمة وفائدة عظيمة، ويرقى بها الإنسان بفكره ويهذب من ذوقه، ويرفع من قدره، ولها تأثير كبير في أن يرفع الفرد من شأنه ودخله المادي.

-وتكمن أهمية الاستعداد للقراءة في مرحلة الروضة، باعتبار مرحلة الرياض مرحلة حاسمة في تشكيل عقلية الطفل المعرفية، و الإدراكية وتكوين شخصية الانفعالية، والحركية والجسمية والاجتماعية، والخلقية التي تتيح جميعها للطفل فرصة التعبير الحر واللعب الحر بعيدا عن القوانين، والنظم التي تحد من حرية الطفل.[3]

ونشاطه وإبداعه حيث أن الحركة أساس الإبداع الفكري، والنمو المعرفي، فالطفل تزداد حصيلته المعرفية واللغوية، عن طريق اتصاله بالبيئة المحيطة به.

وهذا ما أكده بياجة كما يرى الكاتب طاهر أحمد الطحان،" أن المفاهيم الزمانية و المكانية التي يخبرها الطفل على المستوى الحركي في تعامله مع البيئة،ثم يأتي بعد ذلك المستوى اللغوي، فالنشاط الحركي يساعد على تنمية التعبير اللغوي وإدراك المفاهيم لديه.[4]

---

[1] هبة حسين طلعت حامد علي، "**برنامج قائم على القراءة الجهرية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطفل الروضة**"، مجلة الطفولة، عدد(30)، 2018، ص921.

[2] وصال بنت عبد العزيز جميل معاش، "**تنمية مهارات القراءة الناقدة من خلال برنامج ديبونو لتعليم والتفكير**"، الأردن، ط1، 2016، ص31

[3] هيا السهلي، وآخرون، "**تجارب وأفكار للقراءة**"، العبيكان لنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 2017 ، ص71-72.

[4] طاهر أحمد الطحان، "**مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة**"، دار الفكر، عمان، ط3، 2016 ، ص52.

4- دوافع وأهداف القراءة لدى الأطفال:

4-1- دوافع القراءة لدى الأطفال

- القراءة مهمة جدا في مرحلة الطفولة لأن هذه المرحلة هامة جدا في حياة الإنسان، حيث يعتمد عليها كل من يتلوها من مراحل النمو في المستقبل،ففي هذه المرحلة ترسى الأسس التي تبنى عليها شخصية الطفل وما يتضمنه هذا البنيان من قيم، و اتجاهات تحدد نوعية وطريقة سلوكه مستقبلا.

- وتلعب القراءة دورا فعالا في بناء شخصية الطفل، فالذي يقرأ في صغره ينعكس على سلوكه وعواطفه وأفكاره، لذا يتم تنشئة الطفل ثقافيا، واجتماعيا، فإذا نجحنا في تشكيل الطفل وفق مبادئ سليمة فبالإمكان تقليل مخاطر المراحل اللاحقة التي قد تكون متعبة للوالدين، والأبناء بل والمجتمع الذي يدفع ضريبة ذلك لا محالة، وتثقيف الطفل بطريق القراءة يساعده على أن يعيش حياته بطريقة أكثر فعالية، وتلعب القراءة دورا هاما في تنمية المعرفية وهي دافع رئيسي للتنمية العاطفية والاجتماعية.

- وتوسع القراءة مدارك الطفل وتقدم له ثروة لايمكن لأحد إنتزالها، والقراءة مصدر غير محدد للترفيه وصديق في الوحدة ومتنفس في الضيق، وقد تناول بعض الباحثين العربيين الأسباب التي تدفع الطفل للقراءة.[1]

- فالباحث (LENG- 1981) أشار إلى الأسباب التي تدفع الأطفال للقراءة ومنها تدريب قدراتهم، إشباع حب فضولهم عن العالم الخارجي، فهم المعروف، وإزالة القلق من المجهول.....

- وعن طريق القراءة يتمرن الطفل على المشاكل التي ستواجهه في الحياة الحقيقية، ويرى براون أن الأطفال يقرؤون أحيانا لتمضية الوقت، أو للقضاء على الملل، ولمعرفة أكثر عما يدور حولهم، ولتحسين لغتهم، ولإكتشاف المجهول، وإنجاز الواجبات الدراسية.[2]

- و تتم تهيئة الطفل للقراءة كالتالي:

ليست عملية تعليم القراءة من العمليات التعليمية السهلة، فالقراءة لاتقوم على معرفة الحروف والجمل فحسب، ولكنها تنطوي على عمليات عقلية دقيقة وتحتاج إلى استعداد خاص، ولذلك كان واجبا علينا كما يرى الكاتب أن تتوفر جميع الظروف الخاصة التي تتيح للطفل هذا الاستعداد، وتتمثل هذه الظروف في

[1] جميل طارق عبد المجيد، "**إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة**"، دار صفاء لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص248.

[2] نفس المرجع، ص249.

مرحلة يطلق عليها مرحلة التهيئة والاستعداد للقراءة، وفي هذه المرحلة يعد الطفل للقراءة إعداد غير مباشر وتنقسم التهيئة إلى قسمين:

التهيئة العامة: يمكن أن تتحقق التهيئة العامة بأن يعمل المعلم في الدرجة الأولى على

إيجاد صلة، وعلاقة طيبة وثيقة بين المنزل، والمدرسة، كي يشعر الطفل في بيئته الجديدة، وهي المدرسة بالأمن والاستقرار النفسي وفي مثل هذا الجو يستطيع المعلم أن يكشف عن المستوى العقلي لكل طفل ويقف على قدرته اللغوية ويتعرف على صفاته وطبائعه.

التهيئة للقراءة: يمكن أن تتحقق التهيئة للقراءة بما يأتي:

– تدريب الأطفال على معرفة الأصوات ومحاكاتها، وإدراك الفروق التي بينها.

– تزويد الأطفال بطائفة من الألفاظ بقص الحكايات الملائمة التي تشتمل على الكثير من الكلمات، التي ستصادفهم أثناء تعلم القراءة، وتدريبهم على التمييز بين الأضداد مثل (قريب، بعيد)،(طويل، قصير)،(خفيف، ثقيل) وغيرها...

–تدريب حواس الأطفال وأعضائهم التي ستستخدم في القراءة.[1]

4-2- أهداف القراءة:

– هناك عدة أهداف للقراءة وهي:

هدف تشخيصي: يمكن المعلم من وضع يده على مواطن الضعف ومعالجته.

هدف نفسي: تعزيز الشعور بالثقة في النفس بأداء القراءة الجهرية، التي يخاطب بها المتعلم زملائه مما ينمي شخصية المستقبلية بشكل إيجابي.

هدف اجتماعي: ينمي تواصله مع الجماعة وتعامله معها.[2]

– وتكمن فائدة القراءة بالنسبة للطفل:

فهم البيئة المحيطة به: تساعد القراءة الطفل في التعرف على الأشخاص، والأماكن، والأحداث البعيدة عن تجاربهم الخاصة.

– **تحسين المفردات والمهارات اللغوية:** يتعلم الطفل كلمات جديدة عند القراءة كما أنه يميز كيفية تكوين الجمل وفي معرفة استخدام الكلمات وخصائص اللغات الجديدة التي يتعلمها في القراءة والكتابة.

[1] فرح سليمان المطلق، "**الخبرات اللغوية في رياض الأطفال**"، جامعة دمشق، 2004، 2005 ، د.ط ، ص122

[2] زينب طلعت حسن، "**القراءة التحليلية**"، دار الثقافية لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2019، ص16.

– **تحسين مهارة القراءة:** إن ممارسة القراءة للأطفال بشكل مستمر وواسع يحسن أدائهم فيها.[1]

– **تمرين الدماغ:** تعد عملية القراءة معقدة أكثر من مشاهدة التلفاز وغيرها، لذلك تساعد القراءة في تعزيز ترابطات جديدة.

– **تحسين الأداء الأكاديمي:** حيث أن الأطفال الذين يقرؤون يحققون نتائج أفضل في جميع المناهج التعليمية.

– **تحسين التركيز:** عند جلوس الطفل للاستماع للقصص فإن ذلك ينمي على المدى البعيد مهارة التركيز لديه.

– **تطوير مخيلة الطفل:** يحول الدماغ الأشياء التي تتم قراءتها إلى صور في مخيلة الشخص مما يساعد الطفل في توظيفها بحياته اليومية.

– **تنمية التعاطف:** تساعد القراءة في تنمية شعور الطفل بالأحداث وتخيل نفس في مكانها وكيف سوف يتصرف فيها.

– **المتعة:** يمكن اللجوء إلى القراءة عند الشعور بالملل.[2]

ومنه عند مرحلة الرياض تلعب دورا هامة ومهما في تحسين أسلوب الطفل وتهيئته للقراءة مستقبلا، لذلك فهي ترسم أهدافها، ومخططتها بمراعاتها، لقدرات وإمكانيات الطفل في اكتساب هذه المهارة.

5- طرق تدريس القراءة للأطفال:

– الطريقة التركيبية (الجزئية):

تقوم هذه الطريقة على بدء بتعليم الحروف ثم التدرج إلى الكلمات، ثم الجمل، حيث يهتم المعلم بتوجيه أنظار الأطفال وأذهانهم، أولا إلى الحروف الهجائية، وأصوات هذه الحروف، ثم يندرج بهم إلى نطق الكلمات، التي تتكون من حرفين، أو أكثر، لذلك سميت بالطريقة التركيبية، فهي تبدأ من جزء إلى الكل، أي تبدأ بالجزء، وتركيب الأجزاء، وصولا إلى الكلمة، لذلك سميت بالجزئية.[3]

---

[1] أسماء محمد الوحيدي، "**سيكولوجيا تعليم الأطفال القراءة والكتابة**"، دار ابن النفيس لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2019 ، ص26.

[2] المرجع نفسه، ص27.

[3] علي حوامدة، "**تعليم اللغة العربية لصفوف الثلاثة الأولى بين النظرية والتطبيق**"، دار جرير لنشر والتوزيع، عمان، ط1. 2005، ص124

- الطريقة الهيجائية:

وهي تعليم الحروف الهيجائية، بأسمائها، والمعلمون يسلكون في ذلك طرق شتى منها:

بعض المعلمين يحمل الأطفال على استظهار أسماء الحروف ثم ينتقل بهم إلى معرفة رموزها، وأن فيها شيئا من التضليل للأطفال، لأن أسماء الحروف لاتدل على أصواتها فلا علاقة بين صوت(د) وبين النطق باسم الحرف (دال).[1]

-الطريقة الصوتية:

وفيها تقدم الحروف للأطفال بأصواتها لا بأسمائها فالميم، لاتعلم على أنها "ميم"، بل تعلم على أنها صوت "م" وفي هذه الطريقة ينطق الطفل بأصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة ثم يسرع تدريجيا، حتى يصل الحروف بعضها ببعض، فينطق بالكلمة كلها، وهذه الطريقة تقتضي أن يعرف الأطفال رموز الحروف، وأصواتها المختلفة باختلاف الشكل، وطريقة النطق بها، وكثير من المعلمين يجمعون بين الطريقة الأبجدية، والطريقة الصوتية، وفي هذه الطريقة، تربية للأذن واليد معا، وهي تتفق مع ميول الأطفال، وهي خير من الطريقة الأبجدية، ولكن لاتعالج كل عيوبها.[2]

- الطريقة المقطعية:

تعتبر هذه الطريقة وسطا بين الطريقة الهجائية، وصوتية، حيث أنها تحاول تهيئة الطفل ويكون ذلك بالقصة التي تشمل على مايراد تعلمه، أو بالمحادثة الموجهة مع المعلم مع التركيز على صوت الحرف (الهدف)، تدريب الأطفال على نطق الكلمات المشتملة على الهدف جملة كاملة من كلمتين أو ثلاثة، لعبة البطاقات التي تشمل على الجملة، الكلمة، الحرف، الصوت، صوت الحرف، وكذلك تدريب التلاميذ على استكشاف كلمات جديدة ويشرط أن تكون لدى المعلم القدرة على تعداد عدة كلمات المساعدة لتلاميذ بمعنى أنها محضرة مسبقا.[3]

---

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، "**المهارات القرائية والكتابية وطرائق تدريسها وإستراتيجياتها**"، دار المسير لنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2005، ص.97

[2] نفس المرجع، ص98.

[3] حسيب عبد الحليم شعيب، "**مرجع المعلم في طرائف تدريس اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية والمتوسطة والثانوية**"، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2015، ص77.

– الطريقة التوفيقية:

فهي تقوم على أساس نفسي سليم، إذا تقدم للمتعلم جملا أو كلمات لها معنى وتناسب مع طبيعة الإنسان في اكتساب المعرفة، إذ يبدأ بإدراك الكل ثم إلى إدراك أجزائه، وأنواعه، كما تعتمد على استخدام الوسائل التقليدية المتنوعة مثل: الصور الملونة، والنماذج والحروف الخشبية، وغير ذلك مما يجعل أسلوب تعليم القراءة أسلوبا شائعا ويعتني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا لتمييز أصوات الحروف، وربطها برموزها.[1]

6- دور المعلمة في تنمية موهبة حب القراءة في نفس الطفل:

– التخطيط لجعل قراءة كتاب أو قصة حدثا مميزا في اليوم يجب التطلع إليه، وإنتضاره بفارغ من الصبر.

– يجب اشتراك الطفل، وربطه بما يقرأ له عن طريق طرح الأسئلة، ذات الإجابات المفتوحة، مثال: ذلك ماذا يحدث الآن/ ما الذي سيحدث بعد ذلك في رأيك؟.

– يجب تشجيع الطفل على تمثيل بعض الأدوار في القصص تمت قراءتها معه وتكون مألوفة لديه، وتستخدم فيها بعض ألعابه، وبعض موجودات المنزل، تشجيعه على ذلك الاكتساب وسعة الخيال والقدرة على التفكير.

– لايجب أن تقلق المعلمة من الأخطاء التي يرتكبها التلميذ بقدر حرصها على تشجيعه، على بذل الجهد والحصول على أفكار جديدة.[2]

– تجهيز بيئة غنية بالأنشطة يتفاعل معها الطفل، وتمده بخبرات، ومهارات متنوعة مباشرة وغير مباشرة، تساهم في تكوين استعداد للقراءة.[3]

[1] سلوى يوسف مبيضين، "**تعليم القراءة والكتابة للأطفال**"، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2004 ص162.

[2] حنين فريد فاخوري، "**سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال**"، دار اليازوري العلمية لنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2016، ص70.

الفصل الرابع:

الجانب التطبيقي

أولا: الإجراءات المنهجية

1- منهج الدراسة.

2- مجتمع الدراسة.

3- عينة الدراسة.

4- مجالات الدراسة.

5- أدوات الدراسة.

6- الأساليب الإحصائية.

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول

2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني

3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث

4- عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام في ضوء التساؤلات الفرعية

أولا: الإجراءات المنهجية:

تناول هذا الفصل وصف للإجراءات التي اتبعت لتطبيق هذه الدراسة الميدانية، والتي تشمل منهج الدراسة، وكذلك عينة الدراسة وأدوات الدراسة، بالإضافة إلى طرق التي تم من خلالها إجراء الدراسة.

1- منهج الدراسة:

من خلال التطرق إلى مشكلة الدراسة وأهدافها، وتساؤولاتها والإطلاع على الدراسات السابقة والمشابهة لها، تم اختيار **المنهج الوصفي باعتباره منهجا مناسبا وملائما** لموضوع الدراسة الحالية لأنه يقوم على وصف وتحليل أبعاد الظاهرة كماهي ولديه القدرة على توفير بيانات كافية لدعم النتائج المتوصل إليها ، ويعرف" بأنه أسلوب أو طريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية بشكل علمي منظم من اجل الوصول إلى أغراض محددة الوضعية معينة اجتماعيا أو مشكلة أو سكان معينين.[1]

ويعرف أيضا: بأنه طريقة لوصف الظاهرة المراد دراستها من خلال منهجية علمية صحيحة، وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معينة يمكن تفسيرها.[2]

ويتناسب المنهج الوصفي مع طريقة جمع البيانات المعتمدة في البحث وهي الإستبانة التي تعتمد في صدق بياناتها على عوامل كثيرة ترتبط بأفراد الدراسة وجديتهم في تقديم البيانات،وهو من أكثر الطرق استعمالاً في البحث الاجتماعي التربوي وقد تم استخدامه في هذه الدراسة بهدف وصف دور المربيات في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

2- مجتمع الدراسة:

من الأمور المهمة، التي لابد اختيارها بطريقة صحيحة وسليمة، ومنه في هذه الدراسة تعذر تغطية جميع روضات ولاية بسكرة بسبب الأوضاع الراهنة التي تعيشها البلاد نتيجة انتشار المرض كورونا، وعليه اقتصرت دراستنا على روضة الأمل، براعم الرحمن ...واشتملت على (20) مربية من مربيات الروضات التي تم ذكرها سابقا.

---

[1] بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، لمناهج الأساسية في البحوث الاجتماعية ، دار الفجر للنشر والتوزيع، الجزائر ،2004،ص 133.

[2] محمد سرحان علي المحمودي، "**مناهج البحث العلمي**"، دار الكتب الجهوية اليمنية، صنعاء، ط3، 2019 ص19.

3- عينة الدراسة:

يعد اختيار العينة، من الخطوات والمراحل المهمة للدراسة ولاشك إننا نبدأ التفكير في العينة منذ بداية تحديد مشكلة الدراسة، وأهدافها، لأن طبيعة الدراسة هي التي تتحكم في نوع العينة والأدوات المناسبة للقيام بالبحث.

إن اختيار العينة بشكل سليم يجعل البيانات التي تم الحصول عليها تصدق، ويمكن غالبا تطبيقها على المجتمع ككل.

وتعرف العينة " بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الإحصائي، يتم جمع البيانات من خلالها بصورة مباشرة، وتكون هذه العينة من الغالب محددة في عدد أفرادها ".[1]

وتم الاعتماد في دراستنا الحالية على العينة القصدية والتي " تعني اختيارا كيفيا من قبل الباحث للمبحوثين استنادا إلى أهداف بحثه ، ولايتم اختيار المبحوثين من خلال الجدول العشوائي أو عن طريق القرعة، فهي بهذه الحالة لاتعطي الفرص المتكافئة، وحدة اجتماعية، لأن تكون ضمنها، مثال ذلك إذ أراد أحد الباحثين، دراسة المواقف السياسية لجمهور في حالة تظاهرة، فإنه يتعذر عليه الحصول على قائمة أسمائهم، وسحب عينة منها، بل يمكن أن يستعيض عن ذلك بالذهاب إلى قادرة المظاهرة، لكي يتصل بهم لأن الجمهور انتخب هؤولاء لكي يقودهم في تظاهراتهم هذه فتجمع المعلومات منهم وتعمم على الجمهور المتظاهر.[2]

خصائص المبحوثين:

جدول رقم(01): يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوي	6	٪30
جامعي	10	٪50
شهادة معادلة	4	٪20
المجموع	20	٪100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(01): أن نسبة 50٪ من المبحوثين مستواهم الدراسي جامعي، ونسبة 30٪ من المبحوثين مستواهم الدراسي ثانوي، أما بالنسبة لذوي الشهادة المعادلة نسبتهم 20٪.

[1] رحيم يونس كرو العزاوي، "**مناهج البحث العلمي**"، دار حجلة للطباعة والنشر، عمان، ط1، 2008 ص161.

[2] عدنان احمد مسلم وأمين صلاح عبد الرحيم، "**دليل الباحث في البحث الاجتماعي**"، مكتبة العبيكان، ط1، 2011.ص80.

4- مجالات الدراسة:

إن عملية تحديد المجال المكاني والزماني للدراسة يعتبر أمرا لابد منه في عملية البحث.

1/ المجال المكاني: أجريت هذه الدراسة بولاية بسكرة، في رياض الأطفال من بينها هذه الروضات (روضة الأمل، روضة ماما زينة،عباقرة المستقبل....).

2/ المجال الزماني: في هذا المجال يتم تحديد الفترة الزمانية التي أجريت فيها الدراسة (من 24 أوت 2020الى 4 سبتمبر 2020).

– بحيث تمتد الفترة التي أجريت فيه توزيع التربص الميداني من 24 أوت إلى غاية 4 سبتمبر 2020.

3/ المجال البشري: شملت الدراسة الميدانية مجالا بشريا تمثل في عينة من مربيات رياض الأطفال لولاية بسكرة.

5- أدوات الدراسة:

استخدمت في هذه الدراسة استمارة استبيان لملائمتها لموضوع الدراسة وتبعا للمنهج المستخدم وسهولة استخدام إرسالها.

– **وتعرف استمارة الإستبيان:**"عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصيغها الباحث، بعناية فائقة وتختلف الإستبيانات من حيث الحجم، والشكل والمضمون، والهدف، والتنظيم، فبينما توجد إستبيانات من عدة صفحات يصمم بعض الباحثين إستبيانات تزيد عن عشر صفحات، بعضها مطبوع، والبعض الأخر مكتوب باليد، على ورق أبيض، أو ملون، وتوزع بالبريد العادي، أو الإلكتروني أو شخصيا، أو تنشر في الصحف أو تملى هاتفيا، أو تذاع في الإذاعة، أو تعرض في التلفزيون، وتستخدم للأعراض تحديد المستهلكين، أو قياس انطباعات الطلاب أو أولياء الأمور، ومختلف فئات المجتمع".[1]

فالإستمارة: هي لحظة أخذت استعمال أكثر من غيرها من تقنيات، البحث الفسيولوجي، إلا أن استعمال اللفظة خلق لبس في دلالاته إلى درجة أن كلمة استمارة تطلق عشوائيا على هذه الأداة.[2]

[1] إسماعيل إبراهيم، "**مناهج البحوث الإعلامية**"، دار الفجر لنشر والتوزيع، القاهرة، ط1، 2017 ص114.

[2] عمار حمداش، "**تقنيات البحث الفيسيولوجي**"، المطبعة السريعة، المغرب، ط1، 2006 ص42.

فهي مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، ويتم وضعها في استمارة ترسل إلى المبحوثين أو تسلم لهم باليد.[1]

– وشملت الإستمارة المستخدمة على (23) سؤال، مكونة من أربعة محاور، حسب طبيعة الأسئلة.

المحور الأول: خاص بالبيانات الشخصية. ووزعت (20) استمارة إلكترونيا عن طريق موقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك).

المحور الثاني: بعنوان: دور القصة في تنمية الاستماع لدى طفل الروضة، وإشتمل على (9) أسئلة.

المحور الثالث: بعنوان: دور القصة في تنمية مهارة التحدث لدى طفل الروضة، وإشتمل على (6) أسئلة.

المحور الرابع: بعنوان: دور القصة في تنمية مهارة القراءة لدى طفل الروضة، وإشتمل على (7) أسئلة.

وزعت (20) استمارة عن طريق موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك، وأعيدت إلي بنفس الطريقة بعد الإجابة عليها، حيث كنت اخترت سابقا الروضات التي أريد إجراء الدراسة عليها.

6- الأساليب الإحصائية

– بعد جمع كل الإستمارات التي قمت بتوزيعها على مربيات الروضة ثم قمت بحساب عدد التكرارات المتعلقة بالأجوبة المرتبطة لكل سؤال ثم حساب النسب المئوية.

الإعتماد على الجانب النظري، في تحليل البيانات، عن طريق النتائج وتفسيرها " الأسلوب الكيفي".

مفاهيم خاصة بالأساليب الإحصائية:

التكرار: التوزيع التكراري" هو تجميع أو تصنيف للبيانات أي فئات بحيث نحسب عدد المكررات أو الملاحظات في كل فئة".[2]

النسب المئوية:

يلجأ الباحث أحيانا في استخراج النسب المئوية لمتغيرات معين في عينة واحدة للمقارنة، بين هذه المتغيرات، بحيث تصبح عملية المقارنة يسيرة، بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية

[1] عمار بوحوش، ومحمد ذبيان، "**مناهج البحث العلمي وطرقه**"، إعداد البحوث الديوانية، المطبوعات الجامعية، ط2، 2001 ص66.

[2] غريب سيد أحمد، " **الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي**"، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2000 ص42.

فقط، وخاصة إذا كان حجم العينة كبيرا وتزداد أهمية النسب المئوية عند مقارنة نتائج العينتين ولحساب النسب المئوية لتكرار معين، يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي، ويضرب في 100 ، فتستخرج النسبة المئوية، ولنسبة المئوية أهميتها في العمليات الإحصائية، وخاصة حساب الفروق بين نسبتين، ودلالة هذه الفروق.[1]

ثانيا: عرض ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول

الجدول (2): يبين مدى مساعدة أسلوب سرد القصة في استقبال اللغة عند الطفل.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	15	٪75
لا	5	25٪
المجموع	20	100٪

الجدول(2): يوضح لنا مدى استقبال الأطفال للغة من خلال سرد القصة، حيث أكد (15) من المبحوثات بأن الأطفال الذين ينتبهون لسرد القصة لديهم القابلية لإسبال اللغة، وذلك بنسبة (75٪)، أما (5) من أفراد هذه العينة أكدوا أن القصة ليست وسيلة لاستقبال اللغة، مبررين ذلك أن القصة وحدها لا تساعد على استقبال اللغة عند الطفل بنسبة(25٪).

من خلال عرض نتائج الجدول نستنتج: أن المعلمة يجب أن تكون لديها طريقة مميزة لسردها للقصة، لتضمن إفادة الأطفال منها، ويجب عليها أن تقدم تمهيدا مميزا ومشوقا ليثير إنتباه الطفل، وذلك يجعله يستقبل اللغة الصحيحة والسليمة، وعلى المربية أن تحفزهم على أسلوب تكرار ماسرد على مسامعهم، لتترك لهم فرصة التكلم بحرية، ومناقشة بعضهم، وتحاول المعلمة أن تسأل كل طفل عن الكلمات التي تلقاها جديدة في قصة اليوم، لأن العديد من الأمور التي يتعلمها الإنسان انتقلت عن طريق الكلام والاستماع، مثل (التقاليد والعادات).

من المفضل اختيار قصص الأطفال التي تتطلب إكمال الفراغات بكلمات المناسبة، أو ربط كلمة بشيء معين، وكذلك اختيار القصص المليئة بألعاب اللغة، الشيء الذي يسمح له بإثراء رصيده اللغوي.

[1] كمال سلطان، محمد سالم، "**مبادئ الإحصاء وعلم الإحصاء**"، الدار الجامعية، مصر، ط1، 2004 ص48.

الجدول (3): يبين مدى اعتماد المربية على المؤثرات الصوتية أثناء سردها للقصة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	3	٪15
لا	17	٪85
المجموع	20	٪100

الجدول (3): يبين أن ثلاثة من المبحوثات يؤكدنا أهمية تغير المربية لنبرة صوتها لأن هذا يساعد الطفل على التركيز، والانتباه الجيد لمجريات القصة، وهذا بنسبة (15٪)، بينما أكد (17) من المبحوثات بعدم تغيير المربية لصوتها، لأنهم يعتبروه شيء غير ضروري، ويدفع بانتباه الطفل إلى التشتت، مبررين ذلك بأن الطفل يركز انتباهه على الصوت، لا على سرد القصة، وذلك بنسبة(85٪).

من خلال عرض نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة كبيرة من المربيات يرفضن تغير نبرات الصوت أثناء سرد القصة، ونسبة قليلة منهم تؤكد على ضرورة استخدام المؤثرات الصوتية، أثناء السرد لأنه أمر مهم والأطفال يتأثرون كثيرا بالمربية، خاصة في مثل هذا السن، يتأثرون، بشكلها، حركاتها، إمائتها وإشاراتها، ألفاضها، وكل ماهو صادر منها، لأن الطفل سريع الإلتقاط، ويعتبر شخصا مقلدا، أي أن على المربية إذا غيرت من صوتها أثناء السرد لابد أن تغيره بطريقة محكمة وإيجابية، دون الإساءة إلى الألفاظ، حتى يتلقى الطفل كلمات سليمة خالية من الأخطاء،لأن الطفل رغم إختلاطه مع الآخر (والديه، أو زملائه)، يبقى تأثير المعلمة تأثيرا عميقا في نفسه.

إذ يعد الاستماع الفن الأول من فنون اللغة، والحجر الأساس الذي تبنى عليه اللغة، ونجاح هذه المهارة يعود إلى المربية في طريقة استخدمها، وتوضيحها للغة بطريقة جيدة، حتى يدرك السامع مقصود المتحدث، ويتم التواصل بين الأفراد، وإذا حصل خلل في الاستماع تنتج عنه أفكار خاطئة، أو إنقطع التواصل فاستماع أساس الفهم والفهم أساس العلم، وهو أساس المعرفة.[1]

[1]أيوب جرجيس العطية، " **اللغة العربية تثقيفيا ومهارات**"، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2002، ص13.

الجدول (4): يبين إعطاء الطفل فرصة لاختيار نوع القصص التي تسرد إليه.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	2	٪10
لا	18	٪90
المجموع	20	٪100

الجدول (4): يوضح أن (2) من المبحوثات الذين لديهم قابلية إعطاء الطفل فرصة لاختيار نوع القصة مبررين ذلك بان الطفل يجب أن يختار مايسرد إليه، لأن ذلك يخلق فيه روح المشاركة، وإبداء الرأي بنسبة (10٪)، بينما أكد (18) من المبحوثات الذين كان عددهم كبير في عدم أهمية إعطاء الطفل فرصة في اختيار نوع القصة، مبررين ذلك أن هذا الأمر يخلق فوضى، وعداوة بين الأطفال، ويخل في برنامج الذي تضعه المربية.

من خلال عرض نتائج الجدول نستنتج أن القصة تصبح بالغة التأثير حين تستخدم لإقناع الأشخاص لذلك على المربية أن توضح للطفل أهمية ومكانة القصة التي اختارتها، ولماذا فضلت قصة عن قصة، وأن تعرف مايحتاجه الطفل المستمع من أجل مساعدته في تحقيق إحتياجاته، أن تقدم له خلفية كافية حول القصة قبل سردها، لتشوق الطفل على سماعها.

حيث ألاحظ أن عطاء الطفل فرصة للاختيار تساعده على تقبل الرأي الأخر، وتقبل توجيهات الكبار، وتخلق لدى الطفل روح التنظيم الجيد وتعطي له فرصة تحديد الأشياء المحببة لديه، وتنمي في نفسية الأطفال أن لديهم مكانة محببة عند المربية مما تدفعهم لتعلق بها أكثر لأنها تلبي مطالبهم في اختيار مايراد سرده.

الجدول (5): يبين مدى مراعاة القصص التي تختار للسرد قدرات العقلية للطفل.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	14	٪70
لا	6	٪30
المجموع	20	٪100

الجدول (5): يوضح القصص المختارة في الروضة تراعي القدرات العقلية للطفل، حيث أكد(14) من المبحوثات بأن القصص متوفرة في الروضة تراعي مدى قدرة إستيعاب الطفل بنسبة (٪70)، بينما أكد (6) بأن القصص المختارة في الروضة لاتراعي القدرات العقلية للطفل، مبررين ذلك أنها ترسم لهم خيال وواقع الخيال المنطقي بنسبة (٪30).

من خلال عرض هذه النتائج إن أغلبية قصص الأطفال تراعي قدراتهم العقلية، لأنها توضع وفقا لمعايير يحددها كاتب القصة، خاصة اهتمامهم بالمرحلة العمرية للطفل من أجل مساعدته على إستيعاب ماقدم له، في حين تعمل القصص على عدم عزل الطفل على واقعه الاجتماعي، أي أنها تشكل له الحل الأنسب الذي يقتدي به لحل مشكلاته، وكيفية مواجهتها.

أي أن القصص التي تراعي قدرات الطفل العقلية من خلالها تستطيع المربية معرفة مستوى قدرة كل طفل، ولابد من المربية أن تكثر الحديث مع الطفل، لأن هذا الأمر ينمي قدراته العقلية، واللغوية معا، وتحاول المربية تكرار معهم ما سرد لهم من القصص، حتى تكتشف ما إذا كان بإمكانهم إعادة إنشاء المفردات أم لا، لبناء ذاكرته، وأن تكثر المربية من استخدام القصص التي تحتوي على الأرقام، أي الحساب مثلا: سباق بين حيوانات.

الجدول (6): يبين مدى مساهمة سرد القصة في تنمية بعض القيم الأخلاقية.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	20	٪100
لا	0	٪0
المجموع	20	٪100

الجدول (6): يوضح أن لسرد القصة دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية، حيث أكد (20) من المبحوثات أن للقصة دور في تنمية بعض القيم الأخلاقية، وذلك من خلال إقتداء الأطفال بقصص الأنبياء التي تجسد الصدق، والأمانة بنسبة (100٪)، أي أن جميع المبحوثات متفقات على أن القصة تنمي القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

من خلال عرض الجدول نلاحظ أن القيم الأخلاقية قيم ذات مكانة تحدد الفرد داخل المجتمع، وتوضح مكانته الاجتماعية و الأخلاقية، حيث تلعب القصة دورا مهما في تجسيد الواقع الديني للطفل، أي أهمية الصدق والأمانة، والاحترام في عقيدتنا الإسلامية، أي أن هذه القصص تسعى جاهدة لترسيخ هذه القيم في ذهن الطفل، منذ بداية استيعابه للوسط الذي ينتمي إليه، أي أن أغلبية القصص التي تركز عليها مربية الروضة هي قصص دينية تجسد حياة الأنبياء، وكيفية الإقتداء بهم.

وتعتبر هذه القصص أسلوبا مهما لتكوين الاتجاهات السليمة، وأسلوبا يقفون به على حقيقة الحياة، فيعرفون طريق الخير، والشر، ويكشفون مواطن الصواب والخطأ، وهذا يغير في الطفل عملية تفاعله مع الحياة، ومن حوله، ويقوي فهمه، ونظرته للكون.

الجدول (7): يبين الأهداف التي تضعها المربية قبل سردها للقصة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	20	٪100
لا	0	٪0
المجموع	20	٪100

الجدول (7): يوضح أن (20) من المبحوثات يؤكدنا بأن المربية تضع أهدافا قبل سردها للقصة، مبررين ذلك بأن أي مربية ترسم وتضع لنفسها مخطط هادف وبناء يسعى لرسم طفل متكامل في المستقبل بنسبة (100٪)، التي تمثل جميع المبحوثات.

من خلال عرض الجدول نلاحظ أن أي مربية تسعى لضمان تحقيق أهداف التي جاءت من أجلها قصص الأطفال، ومن أهم هذه الأهداف إيقاظ في الطفل أهمية القراءة، وإبراز دورها في حياتنا خاصة في ديننا الإسلامي، وتربي في الطفل أننا أمة إقراء، كما تعمل قصص الأطفال جاهدة على ترسيخ القيم السلوكية الإيجابية المحببة.

بما أن القصص تعمل جاهدة على تنمية القراءة والاستعداد لها هذا الهدف، اتفق مع دراسة سحر بنت ناصر عبد الله الشريف في أن دور معلمات الروضة في تطبيق الأنشطة يساهم في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة، المرتبطة بالحديث، هذا ما يؤكد أن القصص الموجهة للأطفال في هدف واحد تحقق العديد من الميزات التي تريد تنميتها في الطفل.

الجدول (8): يبين مدى ملاحظة المربية لتصرفات الطفل أثناء إصغائه للقصة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	13	٪65
لا	7	٪35
المجموع	20	٪100

الجدول (8): يوضح أن (13) من المبحوثات يؤكدن ضرورة إنتباه المربية لتصرفات الطفل مبررين ذلك بأن أي مربية لابد أن تلاحظ وتسجل في كل حصة تصرفات أطفالها، لأن ذلك يسمح لها بتقييم مدى إنتباه الأطفال، ومدى سرورهم لسماع القصص المسرودة إليهم بنسبة (65٪)، بينما أكد(7) من المبحوثات أنهن لايلاحظن تصرفات الطفل أثناء إصغاءه للقصة مبررين ذلك بكثرة عدد الأطفال، وتركيز المعلمة على سرد القصة لايسمح لها بملاحظة جميع تصرفات الأطفال بنسبة(35٪).

من خلال عرض نتائج الجدول لابد على مربية الروضة أن تلاحظ تصرفات الطفل أثناء إصغائها للقصة حتى تصبح المربية على دراية بما يجول وسط الأطفال فتتأكد من أن الأطفال منتبهين لها، وتلاحظ تصرفات الأطفال هل هي طبيعة أم لا، وتحاول إشراك الأطفال معها في القصة، وذلك من خلال التوقف بين سطرين وتسألهم هل أعجبتكم القصة أم لا، من هنا تتأكد المربية إن كان الطفل مصغيا أم لا.

لأن المربية تلعب دور الملاحظ، والموجه في آن واحد، ومهمتها تكاد تنحصر في حرصها، وإصغائها، وتركيزها، مع الأطفال للعناية بهم بدقة، وتخطيط.

الجدول (9): يبين تأثير إجبار الطفل على سماع سرد القصة على سلوكياته.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	12	٪60
لا	8	٪40
المجموع	20	٪100

الجدول (9): يوضح تأثير إجبار الطفل على سماع سرد القصة على سلوكياته، حيث أكد (12)، من المبحوثات على تأثير إجبار الطفل لسماع سرد القصة على سلوكيات الطفل، وهذا يخلق فيه العدوانية اتجاه مربيته مؤكدين ذلك بنسبة (60٪)، بينما (8)) من المبحوثات أن إجبار الطفل على سماع القصة لايؤثر في سلوكاته، بل تنمي في الطفل احترام توجيهات الكبار، مؤكدين ذلك بنسبة (40٪).

من خلال عرض نتائج الجدول نستنتج: إن محاولة تهذيب سلوك الطفل، من خلال إجبارهم على سماع القصة، يؤثر سلبا على حالتهم المزاجية، والسلوكية، ويجعلهم أشخاصا عدوانيين في مراحلهم العمرية المبكرة، لأن هذا الأثر يتطور في نفس الطفل، إذ على المربية أن يكون لها تأثير إيجابي طويل الأمد على سلوكهم لتكوين جيل مستقيم في المستقبل.

لأن إجبار الطفل على شيء لايرده، يمكن أن يصيب الطفل بالخوف بصورة تجعله عاجزا، أن يفصح عما بداخله وبهذا تزرع المربية سلوكات سلبية في الطفل، والعلاقة بين المربية، والأطفال علاقة متوترة، لأنها علاقة مبنية على الخوف، فإذا هي علاقة غير صحيحة، فيجب أن تكون العلاقة بين الطفل، والمربية علاقة مبنية عن الحب، والاحترام، ليست على الترهيب، والإجبار، لأن هذا الأخير ينشئ في الطفل العناد، والتملك في المستقبل على العديد من الأمور التي لابد من أن يشاركها مع غيره.

فعلى المربية إذا أجبرت الأطفال على سمع سرد القصة، توضح لهم لماذا ذلك؟

وتوصل إليهم رسالة مفادها أن ليس كل مايرده ويرغبه متاحا، وعنده إتمام المربية القصة التي سردتها تحاول أن تقوم بإعطاء كل طفل قصة، أو لعبة شكرا له على الإصغاء فهذا ينمي فيه حب احترام أراء الكبار، وأن كل مانقوم به المربية لصالح تعديل سلوك سوي فيه، وعلى المربية أن تتحكم في أعصابها قدر الإمكان مع الأطفال.

من أجل تحقيق صحة وسلامة السلوك، وتبقى المربية المصدر الثاني، والمكمل بعد الأسرة لتحقيق سلوك طبيعي، وإيجابي في الطفل أو عكس ذلك.

الجدول (10): يبين إمكانية تنمية خاصية الانتباه، التركيز لدى الطفل من خلال سرد القصة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	18	٪90
لا	2	٪10
المجموع	20	٪100

الجدول (10): يوضح أن (18) من المبحوثات يؤكدن إمكانية القصة في تنمية خاصية التركيز والانتباه الجيد، مبررين ذلك بأن استماع الطفل لسرد القصة بعناية يخلق لديه مهارتين في آن واحد، الانتباه والاستيعاب، لأحداث القصة بنسبة (90٪).

أما (2) من المبحوثات يؤكدن بأن القصة ليست وحدها من تنمي الانتباه والتركيز، هناك نشاطات أخرى تستخدمها المربية لتنمية هاتين المهارتين كالألعاب الحركية مؤكدين ذلك بنسبة (10٪).

نستنتج من خلال نتائج الجدول إمكانية تنمية خاصية الانتباه والتركيز لدى الطفل من خلال نشاط سرد القصة بتظافر مع نشاطات أخرى متفرعة منها، ويتم ذلك باستخدام القصص ذات الفراغات التي تسمح للطفل بزيادة قدرته على تدريب الذاكرة وقصص فيها شخصيات، ورسومات محببة، وقريبة من نفوس الأطفال،" فكل الأطفال لديهم ميل طبيعي للاستماع للقصة بانتباه فهي وسيلة عظيمة النفع، تتيح للأطفال الاستماع للغة جيدة ومرئية، ومن خلالها يثري الأطفال محصولهم اللغوي إضافة إلى تعرفهم لتراكيب لغوية مختلفة ومتنوعة، فمن الضروري أن تكون القصة من الأنشطة الأساسية واليومية في مناهج رياض الأطفال لأنها تسعى لتحقيق تركيز، والانتباه الجيد، والواسع للطفل".[1]

[1] أحمد عبيس جبر المساعدي، " **أدب أطفال القصة**".
:00w.w.w.uoba bylon.edu.iq/10/09/2020/ 23

2- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني

الجدول (11): يبين تأثير مضمون القصة واللغة المستخدمة في إكساب الطفل مصطلحات التعبير.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	14	٪70
لا	6	٪30
المجموع	20	٪100

الجدول (11): يوضح أن (14) من المبحوثات أكدن أن مضمون القصة واللغة المستخدمة يؤثران في اكتساب الطفل مصطلحات التعبير، لأن الطفل من سردها يتعلم ذلك، ومن خلال سماعه للقصص التي فيها تعبر شخصيتها عن مشاعرهم أو مايجول بخاطرهم مؤكدين ذلك بنسبة (70٪)، أما (6) من المبحوثات أكدن اللغة المستخدمة ومضمون القصة لا يؤثر في إكساب الطفل مصطلحات التعبير لأن هذا يحدث أحيانا ليس دائما فإذا لا يمكن الإجابة، مؤكدين ذلك بنسبة (30٪).

من خلال عرض نتائج الجدول نستنتج :

– أن مضمون القصة واللغة المستخدمة تسعى دائما لإكساب الطفل مصطلحات التعبير، لأن الكلام يعد الوسيلة الأساسية لترجمة أقوال اللسان، و أيضا وسيلة للتعبير عن النفس ، وسرد القصة يسهل هذه العملية من خلال خطة متكاملة تضعها المربية للوصول بالطفل إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاهداته، وهذه الخطة تتضمن حرص المربية على الأخطاء التي يقع الطفل فيها، أثناء محاولته لتعبير، وهذا الأخير ينمى من خلال سرد القصة، تقوم المربية بإجراءات وأنشطة متعددة وبناءة، وهادفة، لإكساب مصطلحات جديدة.

أولا: تقوم المربية باختيار قصص متنوعة ذات صور وأحداث مشوقة، التي تشجعهم على التعبير والحديث عنها.

ثانيا: تبدأ المربية بطرح الأسئلة حول القصة، وتترك الأطفال يخوضون فيها بطريقة عفوية وتلقائية، مثال عن ذلك " عيد الأمومة "، كل واحد يعبر عنه بطريقته تسأل المربية كل طفل ماذا تريد أن تشتري هدية لأمك، أو أسرد لنا أهمية هذا العيد بالنسبة إليك، بشرط أن يكون لدى الطفل خلفية حول هذا العيد.

ثالثا: قبل بداية كل حصة تترك المربية مجال للأطفال لتحدث عن كل ماصدفهم في هذا اليوم، وتحاول ربط تلك الأحداث الواقعية بأحداث قصصية، من أجل الزيادة من مستوى مصطلحات التعبير.

وفي الأخير على المربية أن تنمي طفل القوي شخصية من خلال تشجيعة على الكلام ولو كان تافها، وتعمل المربية جاهدة لنزع الخوف الذي بداخله، ليعبر عن نفسه دون تردد، وتشجعهم على التعبير الشفوي الذي يعمل على تحقيق الطلاقة اللغوية، وكذلك انتقاء الألفاظ من طفل إلى آخر، وتعلمهم في آن واحد أسلوب الإصغاء و اختيار الوقت المناسب للمشاركة والحديث.

الجدول (12): يبين العبر والمفردات الموجودة في القصص تساهم في زيادة الوعي اللازم لطفل.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	17	٪85
لا	3	٪15
المجموع	20	٪100

الجدول (12): يوضح الجدول أن (17) من المبحوثات يؤكدن أن العبر، والمفردات الموجودة في القصص تساهم في زيادة الوعي اللازم لطفل بنسبة (85٪)، وأن (3) من المبحوثات يؤكدن أن العبر والمفردات، الموجودة في القصص لا تساهم في زيادة الوعي اللازم للطفل، لأنهم اعتبروها مفردات مغلقة، ومحدودة، مؤكدين ذلك بنسبة (15٪).

من خلال عرض نتائج الجدول نستنتج أن العبر والمفردات، الموجودة في القصص تسعى لزيادة وعي الطفل لأن هذا هو الأساس التي جاءت من أجله توعية الطفل بمدركات الحياة، بما هو صحيح وسليم، وايجابي، وماهو سلبي ينبغي الابتعاد عنه.

الوعي هو معرفة يكتسبها الطفل من واقعه الأسري، ومن خلال تفاعله معهم، فتصبح داخل الطفل، وهذا الوعي ينتقل مع الطفل لرياض الأطفال ويكون قابل للنمو والتطور.

الطفل الذي فهم ذاته وعملت المربية على تنمية إمكانياته ويستطيع التفريق بين مايستطيع إنجازه، وما لايستطيع، هنا أصبح في طريق نمو الوعي، وتكثر المعلمة من الأسئلة حول أحلام كل طفل في المستقبل، ماذا يريد أن يصبح عندما يكبر، فإذا إستطاع الإجابة تساعده المربية على المواصلة، وتتأكد بأنه سيصبح شخصا واعيا، أما إذا لم يستطع الإجابة وأن ليس لديه أحلام تعمل على معرفة أعماقه، ومساعدته على توعية ذاته ورسم طريقه، وتعزيز المربية التفائل في الطفل، لأن الأطفال الذين لديهم وعي ، وتقدير لذواتهم في كثير من الأحيان يكونون أكثر تفائل، وأفضل صحة، وأقدر على مواجهة مشكلاتهم، في حين تعمل المربية على إنماء الصدق والإعتذار عند الأخطاء، والطموح لتحقيق رغباتهم فهذه الأمور تجعل منه طفل واعي بمجريات حياته، كذلك على المربية أن تسأله بإلحاح عن الأشياء التي تعتقد أنه يتقنها، من أجل توعيته بها أكثر، وتركز على نقاط القوة والضعف لديه في آن واحد، لأن هذه الأخيرة تؤثر من نسبة وعيه.

الجدول (13): يبين نوع القصص التي تنمي في الطفل خاصية الثقة بالنفس.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	15	٪75
لا	5	٪25
المجموع	20	٪100

الجدول (13): يوضح أن (15) من المبحوثات يؤكدن أن هناك نوع من القصص ينمي في الطفل خاصية الثقة بالنفس، كقصص المغامرات.... مؤكدين ذلك بنسبة (75٪)، بينما (5) من المبحوثات أكدن أنه لايوجد نوع من القصص ينمي خاصية الثقة بالنفس إنما المربية هي التي تعمل على تنميتها في الطفل، مؤكدين ذلك بنسبة (25٪).

من خلال عرض نتائج الجدول نستنتج: أن القصص التي تنمي في الطفل خاصية الثقة بالنفس، هي القصص البوليسية، قصص المغامرة، قصص الشجاعة، التي تجسد مثلا شجاعة الأب في الحفاظ على أبنائه، هناك العديد من هذه القصص التي تسعى لتنمية هذه الخاصية، ولكن ليس نوع القصة وحده من يحققها، بل دور المربية في كيفية توظيف، والتخطيط لأنشطة قصصية هادفة، قائمة على أساس تحقيق

شعور الطفل بالطمئنينة، والراحة النفسية، وتقوم كذلك باختيار قصص غنية بمفردات، وعبر، وشخصيات واثقة بنفسها في أحداث القصة.

والتشجيع، حتى تعزز فيه الشعور بقيمة نفسه، كذلك على المربية أن تكون مستمعة لأطفالها للروضة، وذلك من خلال ترك المجال لهم في الكلام عما يدور في أنفسهم، وتناقشهم وتصحح ماليهم من أخطاء، لأن إعطاء المربية اعتبار للطفل، يجعله يشعر بالثقة والاهتمام منها، ولابد على المربية أن لا تكثر من نقده وشتمه، وجرح مشاعره عندما يخطئ، لأن هذا الأمر يساهم في إحباطه وغرس الدونية في نفسه، فيصبح شخص مهزوز لايثق في نفسه ولا في من حوله، بل قومي بتكثيف الأنشطة والأدوات التي تساعده في إظهار ميولاته، ورفع روح المعنوية لديه بتزويده بمهارات بناءة، مثلا إشراكه في عمل تعاوني بين الأطفال، هذا الأمر يعزز ثقته بنفسه، وكذلك على المربية أن تحاول تعليمه تحمل المسؤولية في تصرفاته حتى لايصبح شخص إتكالي في المستقبل.

الجدول (14): يبين الأحداث التي تدور حولها القصة تنمي في الطفل خاصية الإبداع.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	17	٪85
لا	3	٪15
المجموع	20	٪100

الجدول (14): يوضح أن (17) من المبحوثات يؤكدن أن الأحداث التي تدور في القصة تنمي في الطفل خاصية الإبداع، مؤكدين ذلك أن القصص التي تقوم على التلوين، والرسم، تميز من خلالها المربية إذا كان الطفل مبدعا أو لا، بنسبة (85٪)، بينما (3) من المبحوثات أكدن بان الأحداث التي تدور في القصة لاتنمي في الطفل خاصية الإبداع دون تبرير لذلك بنسبة (15٪).

من خلال عرض نتائج الجدول: تبقى القصة مصدر أساسي لتنمية الإبداع في الطفل خاصة كما ذكرت المربيات قصص التلوين والرسم، والقصص اللاصقة.....

وإذا ما أردنا أن يرقى المجتمع، وينهض الوطن فعلينا أن نهتم بالأطفال خاصة ذوي المواهب لأنهم الثروة والركيزة الأساسية، التي يقوم عليها المجتمع، فتنمية قدرات الطفل الإبداعية وتثقيفه، هو الهدف الأسمى

إذ يعتبر الإبداع والتفكير الإبداعي، من أهم الأهداف التي لابد أن تقوم عليها رياض الأطفال، حيث أكدت دراسة العنود بنت سعيد صالح أبو الشامات على التفكير الإبداعي في مجال التعبير الفني بالرسم، لدى طفل ما قبل المدرسة إذن" فتنمية القدرة على الإبداع والتفكير الإبداعي، رهن اقتناع المعلمين، والمسؤولين على أي مؤسسة تربوية بأهمية الإبداع والمبدعين ، وتنمية قدراتهم الإبداعية".[1]

على مربية الروضة تشجيع الأطفال على محاولات الإبداع من خلال التحسين، والتدريب فنياتها في الطفل واجب الاهتمام به والاستمرار حتى وغن كانت تلك الإبداعات بسيطة، وينظر إليها على أنها إبداع لا يستحق المتابعة، فالمربية غير ذلك تلاحظ إلى أبعد الحدود في الطفل، وان لديه مستقبل إبداعي أكثر قد يحتاج للرعاية.

الجدول (15): يبين الأساليب التي تتبعها مربية لتنمية مهارة التحدث.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	20	٪100
لا	0	٪0
المجموع	20	٪100

الجدول (15): يبين أساليب التي تتبعها المربية لتنمية مهارة التحدث لدى الطفل، حيث أكدت (20) من المبحوثات ذلك أي أنهم جميعا اتفقوا على نفس الأساليب بنسبة (100٪)، ونذكر من الأساليب تحفيظ قصص قرآنية قصيرة، أناشيد، سرد القصة.

من خلال عرض نتائج الجدول: أن مربية الروضة تعمل على استخدام العديد من الأساليب لتنمية مهارة التحدث لدى الطفل، في حين يجب أن تركز على دقة، وانتظام هذه الأساليب، ولابد من توضيفها بطريقة إيجابية صحيحة، من بين أهم الأساليب التي تهتم بها المربية، تحفيظ الأطفال سور قصيرة من القرآن الكريم، وتوافق هذا مع دراسة سحر بنت ناصر عبد الله الشريف في دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، مستخدمة في ذلك مجموعة من الأساليب التي تتطلب للوصول إلى تلك المهارة، ويمكن تنمية مهارة التحدث من خلال استخدام نشاط عرض الصور الموجودة في القصة، كالحيوان،

[1] سناء نصر حجازي، "**تنمية الإبداع، رعاية الموهبة لدى الأطفال**"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص19.

والنبات، والرسوم المختلفة، وعطاء الطفل فرصة للتعبير عما يشاهده هذا الأمر يسمح له بالتكلم، وتكوين جمل مفيدة، ولكي تتحقق مهارة التحدث بطريقة سليمة لابد أن تكون لغة المربية لغة واضحة ودقيقة.

غير اللغة العامية التي يتلقاها في بيئته الأسرية، لأن لغة العامية تطغى على لغة الطفل في كل مراحل حياته بل إنها تطغى على جميع المدرسين، لأن أغلبية المربيات في رياض الأطفال يتواصلون مع الأطفال بالعامية، فهذا الأمر يكسب الطفل الكلام، ولكن بطريقة خاطئة لا يطلق عليها باسم مهارة التحدث، مثال على ذلك إن المربية لما تتعامل مع الأطفال بلغة العامية، في سن ما قبل المدرسة هذا يؤثر على الطفل عند التحاقه بالمدرسة يجد صعوبة في التأقلم مع لغة الكتاب، التي هي العربية الفصحى، التي تختلف عن اللغة العامية التي أتقنها سابقا، والتي يتواصل بها مع محيطه، وهذا السبب يرجع إلى عدم اهتمام المربية بهذا الأمر بل تركز اهتمامها على المادة المستخدمة فقط، لكن هذا الأمر لا يعمم على جميع المربيات، أما المربيات التي يستخدمن نشاط سرد القصة بطريقة صحيحة وتحفيظ الطفل سور قرآنية وتعامل معه بكلمات الفصحة حتى ولو كانت بسيطة، كتعليمهم لغة الاستئذان باحترام، والرد في الوقت المناسب، وتحاول المربية أمامه التعامل مع زميلاتها بالعربية الفصحى لكي يكسب الطفل اللغة الصحيحة باعتباره شخص مقلد.

الجدول (16): يبين بعض مشكلات النطق التي يعاني منها الأطفال تؤثر على اكتساب مهارة التحدث السليم.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	18	٪90
لا	2	٪10
المجموع	20	٪100

الجدول (16): يوضح أن (18) من المبحوثات، يؤكدن أن مشكلات النطق التي يعاني منها الأطفال تؤثر على اكتساب مهارة التحدث، خاصة الأطفال الذين يعانون التأخر في الكلام، والتأتأة، مؤكدين ذلك بنسبة (90٪)، بينما أكد (2) من المبحوثات أن الأطفال الذي يعانون من مشكلات النطق لايؤثر ذلك في اكتسابهم مهارة الكلام دون تبرير عن هذا الجواب مؤكدين ذلك بنسبة (10٪).

من خلال عرض نتائج الجدول: في طبيعة الحال دون مناقشة في هذا الأمر فالطفل الذي يعاني مشكلات النطق يؤثر هذا في اكتسابه مهارة التحدث بطريقة سليمة وصحيحة، والسامع يجد صعوبة في فهم

الطفل الذي يعاني من مشكلات النطق، فالتحدث مع الأطفال الذي يعانون من مشكلات النطق يعتبر من الأمور المطلوبة، التي يجب على مربية الروضة تحقيقها، لأن الأطفال الذي يعانون من مشكلات التحدث، وعدم قدرة تكوين جمل أو إيصال معلومة يحتاجون إلى حديث المربية معهم باستمرار، فهذا يسهل عليم عملية الطلاقة اللغوية.

فالقصص التي تتميز بقواعد لغوية محكمة تدفع بالأطفال لإخراج، وتشكيل الكلمات بنطق جيد، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتعمل المربية على تدريب الطفل كيفية إخراج الصوت ليصبح الكلام واضحا، والإصغاء الجيد للطفل وإعطائه فرصة أطول لتصحيح الأخطاء التي يقع فيها، من الأفضل أن تكون الرعاية اللفظية فردية، لأنه من الضروري أن يكرر الطفل الكلمات والجمل التي يتعلمها عند نهاية كل سرد من القصة، وكذلك على المربية إكثار الأنشطة التي تشجع الطفل دائما على التحدث، وتتكلم معه بهدوء بنفس مستوى هدوئه حتى لايشعر الطفل بنقص، ويتدرب عن التحدث بطريقة بسيطة وغير معقدة، وأخيرا لابد على المربية أن تضع برنامج تعاوني بين الأسرة، والأخصائي، ورياض الأطفال، لإخراج الطفل من مشكلة النطق في مراحلها المبكرة، قبل تطورها مع الطفل فتتحول من مشكلة بسيطة لديه حل إلى مشكلة معقدة لا حل لها.

3- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث

الجدول (17): يبين متوسط المدة الزمنية التي تستغرق لقراءة القصة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
[15د- 20 د]	15	75٪
[30 د]	4	20٪
ساعة واحدة	1	5٪
المجموع	20	100٪

الجدول (17): يوضح أن (17)، من المبحوثات يؤكدن على المدة التي تستغرق لقراءة القصة تتم مابين [15 د – 20د]، مؤكدين ذلك بنسبة (75٪)، بينما أكدت (4) من المبحوثات أن قراءة القصة تستغرق [30 د–نصف ساعة]، مؤكدين ذلك بنسبة (20٪)، وأكدت باحثة (1) بأن قراءة القصة تستغرق ساعة واحدة، مؤكد ذلك بنسبة (5٪).

من خلال عرض نتائج الجدول نستنتج :

أن المدة الزمنية التي لابد أن تستغرق لقراءة القصة من المفضل أن تكون قصيرة، حتى لايشعر الطفل بالملل، لذا لابد على طول القصة، أن يتناسب مع عمر الطفل، وغالبا ماتكون القصص المخصصة لأطفال الروضة، متضمنة لعدد قليل من الصفحات حتى لا تستغرق وقت أطول، وتتداخل هذه المفردات في ذهن الطفل بسبب طولها فيجد الطفل صعوبة في التقاطها بطريقة سهلة، مثلا في حصة واحدة نقوم المربية بتنويع مجموعة من القصص الصغيرة، مما تجعل في الطفل يشعر بالسرور، أما إذا كانت القصة تستغرق ساعة كاملة، فهذا يشتت إنتباه الطفل ويشعر بالانزعاج، وكل همه انتهاء الحصة.

أما إذا ركزت المربية على قصة واحدة خاصة إن كانت طويلة وتستغرق ساعة كاملة فهذا الأمر يشعر الطفل بالإزعاج، والتشتت، وقلة الاهتمام، والشرود، وكل همه انتهاء الحصة، فهذا يخلق في الطفل عدم الاهتمام والميول إلى الروضة، ويصبح الطفل يتردد للالتحاق بها.

الجدول (18): يبين مدى مساعدة نشاط سرد القصة في فهم الطفل للبيئة المحيطة به.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	16	80٪
لا	4	20٪
المجموع	20	٪100

الجدول (18): يوضح أن (16) من المبحوثات أكدت أن نشاط سرد القصة يساعد على فهم البيئة المحيطة مؤكدين ذلك، بنسبة (80٪)، بينما أكدت (4) من المبحوثات أن نشاط سرد القصة لايساعد الطفل في فهم البيئة المحيطة به، مؤكدين ذلك بنسبة (20٪).

من خلال عرض نتائج الجدول نستنتج: أن نشاط سرد القصة يساعد الطفل في فهم البيئة المحيطة به.

لأن الطفل في هذه المرحلة العمرية يختلط مع أقرانه، ويعيش وسط بيئي جديد مكمل للوسط العائلي الذي ينتمي إليه، لأن الطفل يبدأ يتعرف على أشياء جديدة كالحيوان والنبات....، فتحرص المربية حرصا شديدا على تعليم الأطفال كل مايحيط بهم في مرحلة التحاقه بالروضة، وباستخدامها لنشاط سرد القصة

كمصدر أساسي في تنمية وعي الطفل بمحيطه، وذلك من أجل مساعدتهم في بناء حياتهم على ركيزة أساسية صحيحة.....

لكي تنمي المربية هذا الوعي البيئي، قلنا سابق أنها تستخدم قصص هادفة ذات الأحداث التي تدور حول البيئة التي ينتمي إليها، ودور كل شخص فيها، ولابد من تلقين الطفل القيم البيئية التي تحتويها مفردات وعبر نشاط سرد القصة حتى يتم غرس الاتجاهات التي تساعدهم على تحسين البيئة المحيطة بهم، والتعرف والحفاظ عليها، ومن خلال هذا ينمي في الطفل روح المسؤولية تجاه بيئته واحترام الملكيات الخاصة والعامة.

لابد على المربية تفعيل الأنشطة البيئية بمشاركة الأطفال، واستخدام شخصيات محببة لديهم، في القيام بدور الحفاظ على بيئتهم، كالعمل التفاعلي بين الأطفال من خلال تكليفهم، مثل على ذلك بزراعة نباتات في دور الحضانة مع مشاركتها لهم، وتكوين مزرعة صغيرة خاصة بهم، هذا ينمي العديد من السمات، الثقة، التفائل، احترام، وسط الانتماء كذلك تشرح لهم المربية، لماذا نستخدم سلات النفايات بمختلف الأشياء التي نريد رميها، وتوضح ذلك بسرد قصة حول نظافة المحيط.

الجدول (19): يبين مدى مساهمة الأحداث والأفكار التي يكتسبها الطفل من سرد القصة في تطوير مخيلته.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	20	٪100
لا	0	٪0
المجموع	20	٪100

الجدول (19): يوضح أن (20) من المبحوثات يؤكدن أن الأحداث والأفكار، التي يكتسبها الطفل من سرد القصة تساهم في تطوير مخيلته، مؤكدين ذلك بنسبة (100٪).

من خلال عرض نتائج الجدول نستنتج: أن أحداث القصة والأفكار، التي يكتسبها الطفل من القصة تعمل على تطوير مخيلته، لأن هذا ماتعمل القصص الواقعية المعبرة عن تحقيقه، وذلك لاشتمالها على عنصر الغرابة التي تثير الطفل وتستميله، فهو يتخيل أي شيء أمامه مثال على ذلك : تخيله للعصا بأنه حصان، أو سيارة يقودها، وهذا ماتعمل القصة على تحقيقه وتوسع، وتطوير خيال الطفل.

فالقصة كما تعرف هي وسيلة من وسائل البناء النفسي، والعقلي، والثقافي، وهي إحدى الوسائل الفعالة في غرس القيم الفعالة في غرس القيم الفعالة، فهي زاخر بالجمال توصل المعرفة بأسلوب شيق للطفل، وتمنحه كل مايرغب من الخيال، وتكسبه الكثير من الميولات الإيجابية، وقصص الخيال تقدم حسب المراحل العمرية، ومدى ملائمتها، فما يقدم في الروضة يختلف عما يقدم في المدرسة الإبتدائية.[1]

الخيال يساعد على بناء شخصية متكاملة عند الطفل، لأنه يساعد على نمو المعرفي، والعاطفي، والإنفعالات، والأحاسيس عند الأطفال، ويساعدهم على إنماء أو إحياء أفكار جديدة، كما أنه يساعدهم على التعليم المبكر بسرعة.

بما أن سماع الأطفال للقصص أمر فطري فيهم، من هنا تتفرع خاصية الخيال لأن الطفل الذي يسمع للقصص بإنصات لديه القدرة على تكوين خياله متأثرا بأحداث، والشخصيات القصصية حيث أنه يتخيل نفسه بطل من أبطال القصة، ومقلدا لذلك على المربية أن تجعل الطفل يؤلف قصص عن نفسه، ويرويها لأقرانه حتى ولو كانت بسيطة.

الجدول (20): يبين مساهمة مكتسبات سرد القصة في تنمية علاقات الطفل مع أقرانه.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	19	٪95
لا	1	٪5
المجموع	20	٪100

الجدول (20): يوضح أن (19) من المبحوثات أكدت أن للقصة دور مهم في تنمية علاقات الطفل مع أقرانه، هذا ماتعمل قصص الصداقة على تحقيقه مؤكدين ذلك بنسبة (95٪).

حيث أكدت (1) باحثة أن سرد القصة لاينمي علاقات الطفل مع أقرانه بنسبة (5٪)، لأن الطفل لايستطيع دائما تطبيق مايسمع على واقعه.

[1] خليل خزعبل، " **قصص الأطفال وأثرها في تنمية خيال الطفل**".

من خلال عرض نتائج: إن سرد القصص ينمي في الطفل علاقات التواصل مع أقرانه، والتفاعل لأن ما هذا ما تسعى إليه رياض الأطفال، هو تحقيق التفاعل الاجتماعي، وتشجيع العلاقات الأخوية بين الأطفال، وذلك من خلال تفعيل نشاطات تهدف لتحقيق التعاون، والتكامل بين الأطفال، وذلك من خلال تشجيع المربية في نهاية كل حصة على أن تكلف طفل بجمع الألعاب، أو القصص، والألواح التي يقوم الأطفال برسم عليها، فهذا مايدفع إلى تعزيز علاقات الأطفال مع أقرانهم.

الجدول (21): يبين مدى مساعدة المفردات المستخدمة في القصة على الحفظ والاسترجاع.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	12	٪60
لا	8	٪40
المجموع	20	٪100

الجدول (21): يوضح أن (12) من المبحوثات أكدن أن المفردات المستخدمة في القصة تساعد على الحفظ والاسترجاع، بنسبة (60٪).

أما (8) من المبحوثات أكدن على أن المفردات المستخدمة لاتساعد على الحفظ والاسترجاع، بنسبة (40٪)، خاصة إذا كانت المصطلحات صعبة عن الإستيعاب.

من خلال عرض النتائج: نستنتج أن المفردات المستخدمة في القصة تعمل على الحفظ والاسترجاع، والتذكر، لكن هذا الأمر لايحققه الطفل لوحده بل المربية هي التي تعمل جاهدة لتحفيظ الطفل المفردات المستخدمة في القصة.

تضع المربية برنامج قبل بداية سرد القصة، وذلك بوضع أهداف قصة اليوم، وما فائدتها فيتضمن هذا البرنامج تحفيظ الأطفال مفردات، وتخزينها في ذهن الطفل من خلال تكرار، واستذكارها مع المربية كل نهاية حصة.

الجدول (22): يبين اختيار المربية ركن معين لممارسة نشاط سرد القصة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	5	٪25
لا	15	٪75
المجموع	20	٪100

الجدول (22): يوضح أن (5) من المبحوثات أكدن على اختيار المربية ركن لممارسة نشاط القصة، بنسبة (25٪).

حيث أن أغلبية المبحوثات (15)، أكدن أن المربية لاتختار ركن معين لممارسة القصة لعدم توفر هذا المكان في الروضات الحالية، بنسبة (75٪).

من خلال عرض نتائج الجدول نستنتج أن لابد على المربية أن تغير ركن التي تسرد فيه القصص إلى الأطفال، لأن هذا من الأمور التي تشجع الطفل، وتحفزه أكثر، وتشوقه لإستماع القصص، وتغير له الجو حتى لايشعر الطفل بالملل، من نفس المكان المخصص له يوميا لسرد القصص.

وتجعل الطفل متعلقا أكثر بروضته، ومربيته، لأن تربية أطفال ماقبل المدرسة يتوقف على ضرورة الاهتمام بتوفير، وملائمة الجو المناسب، الذي يتم فيه التعلم لذا يجب أن تكون القاعة التي يتم فيها سرد القصة، قاعة غير تقليدية، بل قاعة مجهزة، وهذه القاعة تنقسم إلى العديد من الأركان، وكل ركن يخصص لنشاط معين يعمل على تنمية مهارات الطفل، ويتوافق مع ميوله، وتجذب الطفل للذهاب إلى روضته دون التردد، وبنفسية مرتاحة، ولابد أن يكون هذا المكان ذو أرضية مريحة، وإنارة جيدة، وحرارة معتدلة، وتخصيص الركن غالبا يكون قرب النافذة، واختيار سجادات ملونة ذات رسومات طفولية ملونة، ورفوف جميلة، وتشمل مجموعة من القصص الجميلة.

ولا حبذا اختيار الألوان التي يميل إليها الأطفال كالأبيض، والأزرق، كذلك محاولة تكيف المربية الطفل بأعمال بسيطة يقوم بها مع أمه كغرس نبته جميلة، ويأتي بها إلى روضته، من أجل غرس في الطفل قيمة هذا الركن المخصص للقراءة، وكذلك يمكن تزين هذا المكان بشخصيات قصصية محببة عند كل طفل، محاولة مشاركة الأطفال لاختيار أدوات تزين ركنهم المخصص لقراءة القصة، تعويد الطفل على أهمية المحافظة، على الكتب والقصص الموجودة في الركن، وهذا الأخير لابد أن يتميز بالهدوء.

الجدول (23): يبين مدى مساهمة المهارات المكتسبة من سرد القصة على تنمية الطفل للالتحاق بالمدرسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسب المئوي'ع=
نعم	20	٪100
لا	0	٪0
المجموع	20	٪100

الجدول (23): يوضح أن جميع المبحوثات، التي يتكون عددهم من (20) مبحوثة، أكدن أن المهارات المكتسب من سرد القصة تهيء الطفل للالتحاق بالمدرسة، مبررين ذلك بأن الطفل الذي يتعلم في الروضة، لايكون بنفس المستوى مع الطفل الذي لايلتحق بالروضة، مؤكدين ذلك بنسبة (100٪).

من خلال عرض الجدول نستنتج: أن الروضة تعمل بدرجة الأولى على تهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة في ظروف حسنة مهيئة تقريبا، من جميع النواحي المكونة لشخصية الطفل.

لذا فإن مهارات اللغة الأربعة، هي أهم الأساسيات التي تعمل الروضة على تنميتها، وهي الاستماع، والحديث، والقراءة، والكتابة، نوعا ما، والهدف من تعليم هذه المهارات هو إقدار التلميذ على اكتساب هذه المهارات واللغة العربية الفصيحة، حيث تمكنه من مهارة الاستماع، وتعينه على أن يستمع ويفهم اللغة الفصيحة، ويستوعبها جيدا، ومهارة القراءة تمكنه من استكشاف المادة المكتوبة، وفهم معانيها من حين تمكنه مهارة الحديث من التعبير شفويا وكتابيا بلغة فصيحة سليمة.

" فالمهارات لا تكتسب عن طريق دراسة فرع واحد من فروع اللغة، وإنما يتم ذلك من امتلاك مجموعة من الجوانب اللغوية، لكي ينتج جملة في تعبيره الكتابي يحتاج إلى أن يلم بقوانين الكتابة كرسم الحروف، في أوضاعها المختلفة، وإتقان قواعد الرسم الإملائي، والمعرفة بعلامات الترقيم".[1]

وتهيئته لاحترام المعلم، ولديه خلفية حول نظام المؤسسة التعليمية كالمواظبة، والنظافة، والحرص على إرتداء المئزر، تجد الطفل الملتحق بالروضة أكثر الأطفال الذين لديهم قابلية للالتحاق بالمدرسة، وأكثرهم تفاعل، وانسجام مع أقرانهم، وتجدهم أشد حرصا على أدواتهم المدرسية، وأجملهم تنظيما في الرسم، أو كتابة الحروف، والأرقام، والحساب.

بطبيعة الحال يختلف طفل الملتحق بالروضة، عن الطفل الذي لم يلتحق بها في العديد من الجوانب التي ذكرت بعض منها.

4- عرض ومناقشة نتائج التساؤل العام في ضوء نتائج التساؤلات الفرعية

من خلال عرض نتائج التساؤلات الفرعية استنتاج السؤال الأول:

بعد التحليل الإحصائي من النتائج المتحصل عليها نتطرق لتفسير نتائج الدراسة، وفقا لتساؤولاتها.

1- **البعد الأول:** دور القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة.

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2)، أن نشاط سرد القصة له دور مهم وفعال في استقبال الطفل للغة، وذلك من خلال التوظيف المحكم، والمخطط لها، لأن أغلبية المبحوثات أكدن ذلك بنسبة (75٪)، باعتبار أن القصة تتميز بمعايير هادفة، وبناءة، أغلبيتها تركز على تكوين، وإنماء المهارات لدى أطفال ماقبل المدرسة، في حين هناك بعض المبحوثات التي قدمن إجابة مخالفة، لأنهم اعتبروا نشاط سرد القصة وحده لايساعد على استقبال اللغة، مؤكدين ذلك بنسبة (25٪)، في حين أكد جدول (10) إمكانية تنمية خاصية الانتباه، والتركيز لدى الطفل، من خلال نشاط سرد القصة، لأن استماع الطفل للسرد يخلق لديه مهارتي، الانتباه، والاستيعاب للأحداث التي تدور حولها القصة، مؤكدين ذلك بنسبة (90٪)، بينما أكد (2) من المبحوثات تنمية هذه الخاصية لاتتم من خلال نشاط سرد القصة، بل هناك نشاطات أخرى تستخدمها مربية الروضة، كالألعاب الحركية قدمت كمثال، مؤكدين ذلك بنسبة (10٪)، نشاط سرد القصة يخلق في الطفل الاستماع المركز والجيد، وزيادة قدراته العقلية كما هو موضح في الجدول (5)، لأن أغلبية هذه القصص تراعي قدرات الأطفال، وتهتم بالمرحلة العمرية الموجهة إليهم، وتعمل على تحريك عقول الأطفال في الأمور التي تتطلب منهم تعلمها.

مؤكدين ذلك بنسبة (70٪)، غير أنه خالفت (6) من المبحوثات هذا الأمر باعتبارهم أن القصص الموجودة في الروضة لاتراعي قدرات الأطفال العقلية، لأنها حسبهم ترسم في أذهانهم خيال وواقع غير منطقي، مؤكدين ذلك بنسبة (30٪).

الجدول (12) يؤكد أن العبر والمفردات الموجودة في القصة، تساهم بزيادة الوعي اللازم للطفل، من خلال الأثر التي تتركه في الطفل، وهذا هو الأساس التي جاءت من أجله، هو توعية الطفل بمدركات الحياة، ويصبح يستطيع التفريق بين ما يريده، ولايريده، مؤكدين ذلك بنسبة (85٪)، في حين أكدت (3) من المبحوثات أن عبر ومفردات القصة لاتساهم في توعية الطفل بل هيا مفردات محدودة، مؤكدين ذلك بنسبة (15٪).

نستنتج من خلال الجداول السابقة أن لنشاط القصة دور فعال، ومهم في إكساب الطفل مهارة الاستماع، وإستقبال اللغة في آن واحد، لهذا يحقق دور القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة.شط).

البعد الثاني: دور القصة في تنمية مهارة التحدث، لدى طفل الروضة.

جدول (6) يؤكد أن للقصة دور مهم في تنمية بعض القيم الأخلاقية لدى الأطفال، مؤكدين ذلك بنسبة (100٪)، جميع المبحوثات متفقين على ذلك، ويتم هذا الإنماء من خلال إقتداء الأطفال بقصص الأنبياء، كالصدق، والأمانة، والاحترام...

ومن خلال الجدول (11) يوضح أن اللغة المستخدمة، ومضمون القصة، ينميان في الطفل، مهارة التحدث، من خلال التعبير عن مشاعرهم، وكل مايجول في خاطرهم، عن طريق الكلام، وهذا ما أكدته أغلبية المبحوثات بنسبة (70٪)، لأن مضمون القصة يضعه الكاتب، وفق لمعايير تخدم سلامة القواعد اللغوية، وطريقة اكتسابها، وتساهم في سلامة إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، والوصول بالطفل إلى مستوى، يمكنه من ترجمة أفكاره، وكل مايشاهده عن طريق التحدث، في حين خالفت (6)، من المبحوثات ذلك مؤكدين ذلك بنسبة (30٪)، ومبررين ذلك أن مايحدث أحيانا ليس دائما.

وأكد جدول (16)، أن مشكلات النطق التي يعاني منها بعض الأطفال مؤثر في إكسابهم مهارة التحدث السليم، لأن هؤولاء الأطفال يحتاجون إلى رعاية خاصة، وتظافر الجهود مع الإحصائية، ومربيات الروضة، والأسرة في حد سواء، من أجل هذه الفئة، ومحاولة دمجهم بأقرانهم من أجل التقاط المفردات بطريق سليمة، وعدم إخراجهم عند الخطأ، واختيار المربية قصص تسعى لإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، وتصحيح المفردات، الخاطئة حيث أكدت أغلبية الباحثات على هذا التأثير بنسبة (90٪)، في حين جدول (15)، يؤكد بأن المربية تستخدم أساليب خاصة لتنمية مهارة التحدث، مؤكدين ذلك بنسبة (100٪)، وإتباعها أساليب بسيطة تراعي قدرة إستيعاب الأطفال لها، وعدم وجود صعوبة فيها، تحقق هذه المهارة من

خلال (تحفيظهم سورة قرآنية صغيرة وأناشيد)، هادفة وبناءة، ومن الملاحظ إن لتحقيق المربية هذه المهارة لابد الابتعاد عن اللغة العامية، واستخدام لغة الكتاب ليسهل للأطفال الالتحاق بالمدرسة، في ظروف تتلاءم مع تعامله في الروضة.

نستنتج أن للمربية تأثير في أداء الطفل، لمهارة التحدث، بصورة سليمة، لأن لها قدرة على إحداث التغيير في الطفل نتيجة التفاعل، وتواصلها معه، ومع زملائه.

البعد الثالث: دور القصة في تنمية مهارة القراءة.

جدول (7)، يوضح أن المربية، تضع أهداف قبل سردها للقصة، وهذا ما اتفقت عليه جميع المبحوثات (20)، مؤكدين ذلك بنسبة (100٪)، أي أن على المربية، أن ترسم، وتضع لنفسها، مخطط هادف وبناء، من أجل تكوين طفل، متكامل في المستقبل، وإبراز له دور القراءة في حياتنا، خاصة في ديننا الإسلامي، وأهمية القراءة في ترسيخ القيم السلوكية، في حين أكد الجدول (14)، أن لأحداث القصة دور مهم في تنمية خاصية الإبداع، في الطفل من خلال القصص، التي تقوم على تلوين، والرسم، وتمييز، مؤكدين ذلك بنسبة (85٪)، حيث خالفت (3)، من المبحوثات ذلك، بنسبة (15٪)، وأكد جدول (9) إن تأثير إجبار الطفل على سماع سرد القصة على سلوكياته، مؤكدين ذلك بنسبة (60٪)، لأن هذا الأمر يخلق فيه العدوانية اتجاه مربيته، الأمر يجعله عاجزا، ودائما يشعر بالخوف، ولايستطيع الإفصاح عما بداخله، في حين أكدت (8) من المبحوثات، بنسبة (40٪).

إن إجبار الطفل على سماع سرد القصة، لايؤثر على سلوكياته بل تنمي في الطفل احترام توجيهات الكبار له، وأكد جدول (22)، اختيار المربية ركن معين لممارسة نشاط سرد القصة، حيث أغلبية المربيات (15)، لايختارون ركن معين للممارسة للقراءة، بسبب عدم توفره في الروضات الحالية، مؤكدين ذلك بنسبة (75٪).

حيث أكدت (5) من الباحثات اختيارهم الركن معين للقراءة سرد القصة على الأطفال، مؤكدين ذلك بنسبة (25٪)، على المربية أن تختار مكان محبب لدى الأطفال لممارسة نشاط سرد القصة، من أجل كسر الملل وخلق جو جديد، يجعل الطفل متعلق بالروضة التي ينتمي إليها، في حين أكد جدول (23)،أن المهارات اللغوية المكتسبة من سرد القصة، تهيء لطفل للالتحاق بالمدرسة، مؤكدين ذلك بنسبة (100٪)، لأن الطفل الذي يتعلم في الروضة لايكون بنفس مستوى بين الطفل الذي لم يلتحق بالروضة، في حين تعمل

الروضة على تهيئة الظروف الملائمة تقريبا من جميع النواحي، المكونة لشخصية الطفل، لذا فإن المهارات الأربعة، هي من أهم الأساسيات التي تقوم عليها ولاتفضل مهارة عن أخرى.

نستنتج أن رياض الأطفال تعمل تهيئة الطفل للإستعداد للقراءة، في الكثير من الأحيان، وذلك من خلال نشاط سرد القصة، وتحفيظ السورة القرآنية للأطفال، واستخدام الأناشيد المعروفة.

ومنه وبعد تحليل الأبعاد (الأول، الثاني ، والثالث) فإننا توصلنا إلى تحقيق التساؤل الرئيسي الذي هو : دور القصة في تنمية مهارات اللغوية لدى طفل الروضة.

الخاتمة

للقصة أهمية بالغة في تنمية قدرات الطفل، لتوظيف المهارات اللغوية، واكتسابها، باعتبارها مبدأ جوهريا لدى أطفال ماقبل المدرسة، ومن خلال ماتقدم ذكره في الدراسة، وما تضمنه فصولها، نستطيع أن تجمل ما توصلت إليه من نتائج مايلي:

نشاط القصة دور فعال ومهم في استقبال الطفل للغة، ولابد من تظافر النشاطات معها، لتحقيق السلامة اللغوية.

نشاط سرد القصة يساهم في تحقيق الانتباه، والتركيز لدى الأطفال، وذلك من خلال تبسيط المعلمة للقصص التي تسرد إليهم، حتى يتمكنوا من استيعابها بطريقة إيجابية.

تساهم في زيادة القدرات العقلية، والتعرف بمدركات الحياة، وهذا الأمر يتوقف على المربية في اختيارها قصص تراعي فروقات الأطفال.

وصول بألطف إلى مستوى، يمكنه من ترجمة أفكاره، ومشاهداته، وكل متطلبات إحتياجاته، وسلامة إخراج الحروف من مخارجها.

على المربية أن تستخدم مؤثرات صوتية للفت إنتباه الأطفال.

تعمل القصة على تنمية وتطوير مخيلة الطفل.

مشكلات النطق التي يعاني منها بعض الأطفال، في رياض الأطفال، تؤثر سلبا في إكساب مهارة التحدث، ولكن على المربية، أن تتفطن لكيفية تدارك هذه المشكلة مع الطفل مع بداياته الأولى.

مكتسبات سرد القصة تساهم في تنمية علاقات الطفل مع أقرانه.

تساعد عبر والمفردات المستخدمة في القصة والتي توضع وفقا لمعايير، تهدف إلى تحقيق الحفظ، والاسترجاع لدى الأطفال.

يساهم نشاط سرد القصة في تنمية خاصية الإبداع لدى الأطفال، وتنمي كذلك لديه الوعي اللازم.

على مربية الروضة تخصيص مكان محبب لسرد القصة، للقضاء على الملل لدى الأطفال، وخلق جو جديد.

تساهم قصص الأطفال في تنمية الثقة بالنفس، والشعور بالطمأنينة، وتهيئة الطفل للالتحاق بالمدرسة في ظروف حسنة.

قائمة المراجع والمصادر

الملاحق:

Mis en forme : Police de script complexe :14 pt

قائمة المراجع

أ-المصادر:

1-القرآن الكريم.

ب- المراجع:

2- أحمد عبيس جبر المساعدي، أدب أطفال القصة.

3-أحمد إبراهيم صومان، دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة، دار الجليس، الأردن،ط1، 2010.

4-أحمد توفيق حجازي، تربية طفلك، عالم الثقافة، الأردن، د-ط، 2012.

5-أحمد زلط، معجم الطفولة مفاهيم اللغوية ومصطلحية، دار وفاء، القاهرة، د-ط، 2000.

6-أبو سعدة، فيصل حسين،فاعلية برنامج مقترح بأسلوب المناقشة لتطوير بعض مهارات كتابة القصة، للصف التاسع ، رسالة ماجستر، كلية التربية ، غزة ، 2009.

7- ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، لبنان، د-ط، د-س.

W.W.W.UOBABYLON.EDU.IB.

8-أسماء محمد الوحيدي، سيكولوجية تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار ابن نفيس، عمان، ط1، 2019.

9-إسماعيل إبراهيم، مناهج البحوث الإعلامية، دار الفجر، القاهرة،ط1، 2017.

10-أمل خلف، قصص الأطفال وفن روايتها، دار عالم الكتب، القاهرة، ط1، 2006.

11-أمير عبد الرحمان الشنطي، أثر استخدام النشاط التمثيلي لتنمية بعض مهارات الاستماع في اللغة العربية لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، رسالة ماجستر، غزة، 2010.

12-إياد عبد المجيد إبراهيم، المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، ط1، 2015.

13-أيمن سليمان مزاهرة، التربية البيئية للطفل، دار قنديل، عمان، ط1، 2010.

14-أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تثقيفيا ومهارات، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2002.

15-إبتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، السعودية، ط1،

16-بطرس حافظ بطرس، تعديل وبناء سلوك الأطفال، دار المسيرة، عمان، ط3، 2016.

17-بيتر شيفرد، ترجمة أحمد هوشمان، تعلم القراءة السريعة، منتدى التنمية البشرية، ط1، 2006.

18-جليل خزعبل، قصص الأطفال وأثرها في تنمية خيال الطفل.

W.W.W.IMAMHUSSAIN.ORG.COM.

19-جميل طارق عبد المجيد، إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة، دار صفاء للنشر، عمان، ط1، 2005.

20-جميلة حقيقي، دور المعلم في تنمية القيم الأخلاقية لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، رسالة ماستر،2015.

21-حاتم حسين البصيص، تنمية مهارات القراءة والكتابة، الهيئة العامة، دمشق، د-ط، 2011.

الملاحق:

Mis en forme : Police de script complexe :14 pt

22-حجازي سمير سعد، نظريات معاصرة في تفسير الأدب، دار الأفاق العربية،ط1، 2001.

23-حسين عبد الباري عصر، تعليم اللغة العربية في المرحلة الإبتدائية، مركز الإسكندرية للكتاب، د-ط، 2005.

25-حسيب عبد الحليم شعيب، مرجع المعلم في طرائق تدريس اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2015.

26-حنين فريد فخوري، سيكولوجيا أدب وتربية الأطفال، دار اليازوري، عمان، ط1، 2016.

27-خالد النجار، الإبتكار لدى الأطفال، مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، ط1، 2019.

28-دعاء بنت نافذ الباشيتي، القصة وأثرها على الطلاقة اللغوية عند أطفال ماقبل المدرسة. W.w.w.alukah.net.publicaction.com.

29-راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2005.

30-رافدة الحريري، نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي، العبيكان، القاهرة، ط4، 2015.

31-ربيع وزميله، التدريس المصغر، دار اليازوري، عمان، د-ط، 2008.

32-رحيم يونس كرو العزاوي، مناهج البحث العلمي، دار حجلة، عمان، ط1، 2008.

33-ريمة أسعد أبو عمر، وآخرون، درجة امتلاك طلبة الصف الثاني الأساسي مهارات التحدث في ضوء المستوى التعليمي، جامعة الحسين بن طلال للبحوث العلمية، مجلد (2)، العدد (1)، 2017.

34-ريمة سالم الحربات، دور القصة في إكساب الأطفال الرياض الخبرات العلمية، مجلد(12)، العدد(01)، 2014.

35-زكريا إسماعيل، طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة، القاهرة،د-ط، 2005.

36-زليخة إبراهيم،الصعوبات التي تواجه تدريس مهارتي الاستماع والقراءة للمبتدئين، بحث لنيل درجة الماجسترفي تعلم اللغة العربية،الخرطوم،2013.

37-زينب خنجر مزيد، تأثير برنامج تعليمي في تنمية مهارات الاستماع النشط لدى أطفال الرياض، عدد(203)، بغداد، 2012.

38-زينب طلعت حسن، القراءة التحليلية، دار الثقافة، القاهرة،ط1، 2019.

39-زينب طلعت حسن، المهارات اللغوية الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة، الدار الثقافية ، القاهرة، ط1، 2019.

40-سامي محسن الختاتنة، طفل الروضة، دار الحامد، ط1، 2013.

41-سحر بنت ناصر بن عبد الله الشريف، دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، رسالة ماجستر، الرياض، 2007.

الملاحق:

Mis en forme : Police de script complexe :14 pt

42-سعد كاظم زغير الشبلاوي، واقع استعمال معلمي اللغة العربية للقصة للتدريس وأثره على الطلاقة اللغوية للتلاميذ، مجلة، العدد(32)، 2017.

43-سعيد عبد المعز علي، القصة وأثرها في تربية الطفل، عالم الكتب، القاهرة،ط1، 2006.

44-سعيد عبد المعز موسى، فاعلية القصص التفاعلية الإلكترونية في تنمية حب الإستطلاع والمهارات الاجتماعية، مجلة، العدد(21)، 2015.

45-سلوى يوسف مبيضين، تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر، عمان، ط1، 2004.

46-سليمة زوبي، تأثير برنامج اللعب في تنمية مهارات التحدث لدى أطفال الروضة، مجلة الدولية للدراسات النفسية والتربوية، المجلد(7)، العدد(2)، ليبيا،2019.

47-سمير عبد الوهاب أحمد، أدب الأطفال- قراءات نظرية ونماذج تطبيقية-، دار المسيرة، عمان،ط1، 2006.

48-سناء نصر حجازي، تنمية الإبداع ورعاية الموهبة لدى الأطفال، دار المسيرة، عمان، ط1، 2009.

49-شحاته حسن، القراءة، مؤسسة خليج، القاهرة، د-ط، 1984.

50-شريبط أحمد شريبط، تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، إتحاد الكتاب العرب، 1947.

51-الشنطي محمد صالح، المهارات اللغوية، دار الأندلس' ط4، 1996.

52-شيرين عبد المعطي بغدادي، الموسيقى والمهارات اللغوية للطفل، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ط1، 2012.

53-صالح دياب هندي، أثر وسائل الإعلام على الأطفال، دار الفكر، الأردن، 1998.

54-طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال دار الجوهرة، القاهرة،ط1، 2015.

55-طاهر أحمد الطحان، مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، ط3، 2015.

56-طاهر أحمد الطحان، مهارات الاستماع والتحدث في الطفولة المبكرة، دار الفكر، عمان، ط2، 2008.

57-طلال عبد الله المراشدة، بناء المهارات اللغوية، دار الجنان، ط1، 2016.

58-طه حسين الدليمي، تدريس اللغة العربية بين طرائق التقليدية والإستراتيجيات التجديدية، الأردن، ط1، 2008.

59-طه علي حسين الديلمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، دار الشروق، رام الله، ط1، 2005.

60-ظافر محمد إسماعيل، والحمادي يوسف، التدريس في اللغة العربية، دار المريخ، القاهرة، د-ط، 1984.

61-عبد الرحمان عبد الهاشمي، وآخرون، أدب الأطفال فلسفته، أنواعه، تدريسه، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان،ط1، 2009.

62-عبد الرحمان علي الهاشمي، فائزة محمد فخري العزاوي، دراسات في مناهج اللغة العربية، دار الوراق، عمان، ط1، 2007.

63-عبد الرزاق حسين، مهارات الاتصال اللغوي، العبيكان، الرياض، ط1، 2010.

الملاحق:

Mis en forme : Police de script complexe :14 pt

64-عبد العاطي كيوان، القيم الإنسانية في أدب الأطفال، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 2003.

65-عبد العليم إبراهيم، الموجه القيم لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف مصر، ط5، 1981.

66-عبد الغني حمدي الصيفي، أثر استخدام القصة والأنشطة العلمية في التحصيل العلمي لدى طلبة الصف الخامس، رسالة ماجستر، فلسطين، 2016.

67-عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدابها، دار الفكر، عمان، ط1، 2001.

68-عبد الفتاح حسن البجة، تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان، 2008.

69-عبد الفتاح نجلة، الدراما علاج نفسي فعال للأطفال،دار عالم للكتب، القاهرة، ط1، 2010.

70-عبد الله الركيبي، تطور النثر الجزائري، دار الكتاب، الجزائر،د-ط، 2009.

71-عبد الله خلف العساف، ثقافة التواصل الفعال، العبيكان، الرياض، ط1، 2016.

72-عبد الله علي مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، ط1، 2002.

73-عبد المالك مرتاض، القصة الجزائرية المعاصرة، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1990.

74-عدنان أحمد مسلم، وأمين صلاح عبد الرحيم، دليل الباحث في البحث الاجتماعي' العبيكان،ط1، 2011.

75-علي حوامدة، تعليم اللغة العربية للصفوف الثلاثة الأولى بين النظرية والتطبيق، دار جرجير، عمان، ط1، 2005.

76-عليان وهاب إبراهيم هدوان، جلال عزيز فرمان برقعاوي، أثر المدخل الإتصالي في تنمية مهارتي التحدث والاستماع في مادة قواعد اللغة العربية عند تلميذات الصف الخامس، مجلة كلية التربية الأساسية، العدد(35)، جامعة بابل، تشرين الأول، 2017.

77-عمار بو حوش، مناهج البحث العلمي وطرقه، المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2001.

78-عمار حمداش، تقنيات البحث الفيسيولوجي، المطبعة السريعة، المغرب، ط1، 2006.

79-العيد جلولي، النص الأدبي للأطفال في الجزائر، دار هومة، الجزائر، د-ط، 2003.

80-العيسوي جمال، وآخرون، طرق تدريس اللغة العربية، دار الكتاب الجامعي، الإمارات، د-ط، 2005.

81-غريب سيد أحمد، الإحصاء والقياس في البحث الاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، مصر، ط1، 2000.

82-فايزة بنت صالح عبد اللطيف الحمادي، صعوبات تعلم القراءة، والكتابة، والرياضيات،جسور السعودية،ط2، 2018.

83-فتحي علي يونس،وعبد الرؤوف الشيخ، المرجع في تعليم اللغة العربية، دار المكتبة، القاهرة، د-ط، 2003.

84-فرات العتيبي، ميساء أبو شنب، مشكلات التواصل اللغوي، مركز الكتاب الأكاديمي، الأردن،ط1، 2015.

85-فرح سليمان المطلق، الخبرات اللغوية في رياض الأطفال، دمشق، د-ط، 2004.

الملاحق:

Mis en forme : Police de script complexe :14 pt

86-فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، د-ط، 2006.

87-فهيم مصطفى، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، دار الفكر العربي، القاهرة،ط1، 2002.

88-فؤاد قنديل، فن كتابة القصة، الدار المصرية، اللبنانية، ط1، 2008.

89-كمال سلطان، محمد سامي، مبادئ الإحصاء وعلم الإحصاء، الدار الجامعية، مصر، ط1، 2004.

90-لمياء أحمد محمود الكدواني، بيئة الروضة وعلاقتها ببعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة، دراسات في الطفولة والتربية، العدد(10)، 2019.

91-لينا ماجد سليمان المعلوف عبد السلام، فهد نمر لعوامر، دور رياض الأفال في غرس قيم التربية الأخلاقية لدى الأطفال من وجهة نظر المعلمات، مجلد(45)، العدد(4)، 2015.

92-لينا نبيل أبو مغلي، دراما ومسرح في تعليم، دار الراية، عمان، ط2، 2008.

93-ماريان وايتهد، وترجمة بهاء شاهين، تنمية مهارات تعلم اللغة والقراءة في السنوات المبكرة، مجموعة النيل، القاهرة،ط1، 2006.

94-ماهر شعبان عبد الباري، مهارات التحدث العملية والأداء، دار المسيرة، عمان، ط1، 2011.

95-محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، عمان،ط1، 2006.

96-محمد السامعي، فاطمة المصباحي، اللغة العربية، مهارات نحو الإملاء، كلية الجزيرة للعلوم الصحيحة، د-ط، د-س.

97-محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل، المكتب الجامعي الحديث، مصر،د-ط، 2003.

98-محمد داوود، قصص تربوية، دار من المحيط إلى الخليج، عمان،ط1، 2018.

99-محمد سرحان علي المحمودي، مناهج البحث العلمي، دار الكتب الجهوية اليمنية، صنعاء، ط3، 2019.

100-محمد صالح، استخدام القصص في ترقية مهارة الكلام، رسالة ماجستر، أندونيسيا، 2009.

101-محمد عبد الرحيم عدس، مدخل إلى رياض الأطفال، دار الفكر، الأردن، ط1، 2001.

102-محمد عبد الرزاق إبراهيم، وآخرون، ثقافة الطفل، دار الفكر الأردن،ط1، 2004.

103-محمد عبد الرؤوف الشيخ، أدب الأطفال وبناء الشخصية، دار القلم، دبي، ط2، 2004.

104-محمد محمود العيلة، طرائق التدريس إستراتيجياته، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، ط2، 2002.

105-محمود أحمد درويش، مناهج البحث في العلوم الإنسانية، مؤسسة الأمة العربية، مصر، ط1، 2018.

106-محمود الضبع، أدب الأطفال بين التراث والمعلوماتية، الدار المصرية، اللبنانية، القاهرة، ط1، 2006.

107-محمود خليفة الحياني، سيميائية الصورة البصرية في قصص الأطفال، الإستراتيجية، والتكنيك،دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2016.

108-مخلوف عامر، مظاهر التجديد في القصة القصيرة في الجزائر، إتحاد الكتاب العرب، 1998.

109-مدحت عبد الرزاق الحجازي، سيكولوجية الطفل في مرحلة الروضة، دار الكتب العلمية، ط2، 2017.

الملاحق:

Mis en forme : Police de script complexe :14 pt

110-مصطفى محمد رجب، المرجع في أدب الأطفال، دار الوراق، عمان، د-ط، 2009.

111-مفتاح محمد دياب، مقدمة في ثقافة الطفل، دار دولية، مصر، ط1، 1995.

112-منال البارودي، البناء النفسي والوجداني للقائد الصغير، المجموعة العربية للنشر، د-ط، 2015.

113-موسى نجيب موسى، دليل الأسرة لتنمية قدرات طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان،ط1، 2015.

114-نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الإسراء، قسنطينة، الجزائر، ط2، 1991.

115-نجيب جراد، الكتابة للطفل ورهانات المواطنة، الدار التونسية للكتاب، تونس، ط1، 2015.

116-هبة حسين طلعت حامد علي، برنامج قائم على القراءة الجهرية لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي لطفل الروضة، مجلة الطفولة، عدد (30)، 2018.

117-هدى عثمان أبو صالح، أثر طريقة منتسوري في تحسين مهارتي الاستماع والمحادثة لطفل الروضة، دار أمجد، عمان، 2017.

118-هدى محمود الناشف، تنمية المهارات اللغوية لأطفال ماقبل المدرسة، دار الفكر، ط1، 2007.

119-هند يوسف الخوري، أهمية الثقافة في تكوين شخصية الطفل، معالم للنشر، الإمارات، ط1، 2018.

120-هيا السهلي وآخرون، تجارب وأفكار للقراءة، العبيكان، الرياض، ط1، 2017.

121-وصال بنت عبد العزيز جميل معاش، تنمية مهارات القراءة الناقدة، ديبونو للتعليم والتفكير، الأردن، ط1، 2016.

122-يحى القبالي، صعوبة القراءة، دار فضاءات، عمان، ط1، 2016.

123-يحي بشير الحاج يحي، موسوعة القصص الهادف التربوي للشباب، الدار العالمية للنشر والتعليم، الجيزة،ط1، 2009.

Mis en forme : Police de script complexe :14 pt

الملاحـــــــق

الملاحق:

Mis en forme : Police de script complexe :14 pt

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

–القطب الجامعي شتمه–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع

تخصص علم اجتماع التربية

استمارة حول

دور القصة في تنمية المهارات اللغوية لدى طفل الروضة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع،

تخصص علم اجتماع التربية – رياض الأطفال بسكرة أنموذجا–

إعداد الطالبة: **تحت إشراف:**

إيمان منصوري **مراد حنان**

ملاحظة: نرجو منكم الإجابة على الأسئلة التالية بنعم أو لا وهذه المعلومات سرية تستخدم لغرض علمي فقط وشكرا جزيلا لكم.

السنة الجامعية: 2020/2019

المحور الأول: البيانات الشخصية.

1/ المستوى التعليمي:

ثانوي ☐ جامعي ☐ شهادة معادلة ☐

المحور الثاني: دور القصة في تنمية مهارة الاستماع لدى طفل الروضة.

2/ هل يساعد أسلوب سرد القصة على استقبال اللغة عند الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

3/ هل تعتمد المربية على مؤثرات صوتية أثناء سردها للقصة للفت الانتباه؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين ماذا تلاحظين؟.....

.....

4/ هل يتم إعطاء الطفل فرصة لاختبار نوع القصة التي تسرد إليه؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....

5/ هل القصص التي تختار للسرد تراعي قدرات الطفل العقلية؟

نعم ☐ لا ☐

–في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

6/ هل القصص التي تسرد إلى الأطفال تنمي لديهم بعض القيم الأخلاقية؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين ماذا تلاحظين؟.....

.....

7/ هل تضع المربية أهدافا قبل سردها للقصة؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف يتم التأثير؟.....

.....

8/ هل تلاحظين تصرفات الطفل أثناء إصغائه للقصة؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....

9/ هل يؤثر إجبار الطفل على سماع سرد القصص على سلوكياته؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....

10. هل يمكن تنمية خاصية الانتباه والتركيز لدى الطفل من خلال سرد القصة؟

نعم ☐ لا ☐

–في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....

المحور الثالث: دور القصة في تنمية مهارة التحدث.

11/ هل يؤثر مضمون القصة واللغة المستخدمة في اكتساب مصطلحات التعبير؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....

12/هل العبر والمفردات الموجودة في القصص تساهم في زيادة الوعي اللازم للطفل؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

13/ هل هناك نوع من القصص ينمي في الطفل خاصية الثقة بالنفس؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

14/ هل الأحداث التي تدور حولها القصة تنمي في الطفل خاصية الإبداع؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

15/ هل تتبع المربية أساليب لتنمية مهارة التحدث لدى الطفل؟

نعم ☐ لا ☐

–في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....

16/ حسب خبرتك بعض مشكلات النطق التي يعاني منها الأطفال هل تؤثر على اكتساب مهارة التحدث السليم؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....

المحور الرابع: دور القصة في تنمية مهارة القراءة لدى طفل الروضة.

17/ ماهو متوسط المدة الزمنية الذي يستغرق لسرد القصة؟.....

.....

18/ هل يساعد نشاط سرد القصة الطفل في فهم البيئة المحيطة؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....

19/ هل الأحداث والأفكار التي يكتسبها الطفل من القصة تساهم في تطوير مخيلته؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....

20/ هل مكتسبات سرد القصة تنمي علاقات الطفل مع أقرانه؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....

21/ هل تساعد المفردات المستخدمة في القصة الطفل على الحفظ والاسترجاع؟

نعم ☐ ☐

– في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....

22/ هل تختار المربية ركن معين لممارسة نشاط سرد القصة؟

نعم ☐ لا ☐

– في كلتا الإجابتين أعطي مبررا لذلك؟.....

.....

23/ هل المهارات المكتسبة من سرد القصة تهيء الطفل للالتحاق بالمدرسة؟

نعم ☐ لا ☐

–في كلتا الإجابتين كيف ذلك؟.....

.....